Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 15 December 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2209
السبت ٢٣ ربيع الأول ١٤٠٥هـ ـ ١٥/١٢/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٢٠٩
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم ـ الصفحة الاولى ـ رقم ١
PRICE LIST

اضراب عام في جنوب لبنان
العدو يجهز لمذبحة جديدة في النبطية

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:
الجنوب اللبناني المحتل ـ وكالات الانباء:

يبدأ ابناء الجنوب اللبناني المحتل صباح اليوم اضرابا مفتوحا احتجاجا على العملية الصهيونية الارهابية التي اجتاحت سبع قرى في منطقة صور المحتلة وقام بتنفيذها اربعة الاف جندي اسرائيلي اضافة الى مئات الاليات والطوافات، واسفر عن مقتل العديد من المدنيين واصابة العشرات بجراح واعتقال المئات من الشباب في تلك القرى.

وفي غضون ذلك تشير جميع الدلائل، ان قوات العدو الصهيوني تمهد الآن لعملية ارهابية جديدة قد يكون هدفها مدينة النبطية، كما ان الاجواء في الجنوب المحتل تشبه الى حد ما مرحلة «ما قبل انفجار البركان».

فقد تجمع الآلاف من المواطنين منذ ساعات الفجر الاولى يوم امس امام المساجد والكنائس في مناطق صيدا والزهراني وجزين في عملية اعتصام شاملة للتجهيز لاضراب اليوم.

وتسود المنطقة اجواء توتر شديد وسط انباء ان هناك ضحايا اكثر للعملية الارهابية الصهيونية التي تمت ضد القرى السبع وهي: برج رحال وطورا ومعركة وطيرديا وبدياس والعباسية وبانوح. ولم تخل القوات الاسرائيلية هذه القرى حتى الآن، ويذكر ان هذه المجموعة من القرى تشكل دائرة حول مدينة صور ويبلغ عدد سكانها مجتمعة ٤٣ الف مواطن.

وقد عززت قوات الاحتلال تواجدها في جميع المناطق، وشوهد ضباط اسرائيليون وهم يحذرون الاهالي عبر مكبرات الصوت من القيام بأية مظاهرات ووعدوهم بمصير مماثل لما حدث لضحايا اهالي القرى السبع.

وقد انتشر الجنود والضباط الاسرائيليون ومعهم عناصر من ميليشيات انطوان لحد العميلة، وزعم ناطق صهيوني ان القوات الغازية لم تجد حلا لمكافحة ما اسماه «بالارهاب» الا بهذه العملية.

وقالت اسرائيل امس: «ان استئناف المفاوضات العسكرية اللبنانية الاسرائيلية وجولة المبعوث الامريكي مورفي لا تمنعنا من اعتبار امن جنودنا في جنوب لبنان بمثابة اولى الاولويات»!

على صعيد آخر، قال الناطق باسم قوات الامم المتحدة ـ التي لم تحرك ساكنا خلال العملية وحتى الآن ـ جوكسيل ان قواته تسلمت ثلاث جثث وخمسة جرحى «لكن اسباب وفاة الثلاثة لم تعرف بعد»!. وزعم مصدر اسرائيلي ان القتلى الثلاثة لم يسقطوا نتيجة العملية، واورد اسبابا اخرى قال انها «عائلية» لقتل المرأة، فيما قال «ان الجيش الاسرائيلي اوقف سيارة شحن وكانت تقل جثة رجل ورجلا جريحا آخر»!

تنديد مصري

على صعيد آخر، نددت مصر بالعملية الارهابية الصهيونية ضد القرى اللبنانية، وقال مصدر رسمي بوزارة الخارجية المصرية في تصريح اذاعه «صوت العرب» امس «ان مصر تعتبر هذه الاعتداءات مخالفة صريحة لاتفاقيات جنيف، وتهدد بسير المفاوضات القائمة حاليا بين اسرائيل ولبنان» واكد المصدر المصري «وجوب امتناع اسرائيل عن القيام بمثل هذه الاعمال العدوانية مهما كانت الاسباب».

وعلى هذا الصعيد ايضا، اكد السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني ان المقاومة الوطنية اللبنانية ستستمر في نضالها حتى تخرج جميع القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

وشنت قوات المقاومة الوطنية اللبنانية امس مجموعة من العمليات الجريئة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، موقعة خسائر جسيمة في صفوفه وآلياته. فقد هاجم رجال المقاومة دورية لقوات اسرائيلية مؤلفة من سيارتي جيب قرب بلدة الغازية مستخدمين الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية فأصيب سبعة جنود واعطبت السيارتان، كما فجروا عبوة ناسفة في منطقة وادي الاخضر شمال بلدة النبطية لدى مرور قافلة للاحتلال مما اسفر عن اعطاب آلية وقتل وجرح جميع من فيها.

كما قام رجال المقاومة بهجوم جريء على ما يسمى «بالحرس الوطني» في بلدة القليلة واوقعوا خسائر فادحة في عناصره بين قتيل وجريح.

وذكرت التقارير الواردة من مناطق العمليات ان قوات الاحتلال الصهيوني حشدت العشرات من سيارات الاسعاف لاخلاء الجرحى والقتلى والمصابين من جراء هذه العمليات.

على صعيد آخر، ذكر تيمور جوكسيل الناطق باسم قوات الامم المتحدة حادثي تبادل اطلاق رصاص بين الوحدة الفرنسية العاملة في جنوب لبنان والقوات الاسرائيلية قرب بلدة برج رحال. ويذكر ان القوات الاسرائيلية دخلت اول امس البلدة على مرأى من القوة الفرنسية التي لم تحرك ساكنا.

شكوى لبنانية الى مجلس الأمن

بيروت ـ الوكالات: تقدم لبنان امس بمذكرة الى مجلس الامن الدولي تتضمن معلومات تفصيلية عما جرى اول من امس في عدد من قرى الجنوب اللبناني المحتل من حصار واقتحام واعتقالات من جانب القوات الاسرائيلية.

وأوضح السيد رشيد فاخوري مندوب لبنان لدى الامم المتحدة انه طلب من رئيس المجلس توزيع المذكرة على اعضائه مع احتفاظ لبنان بحقه في دعوة المجلس للانعقاد عند الضرورة.



اليوم في الشرق الأوسط
أحمد بهاء الدين يرد على التلمساني
ص ١٣



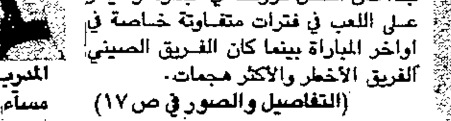
كأس آسيا
السعودية تستعد لمواجهة حاسمة مع الصين غداً

سنغافورة ـ «الشرق الأوسط»:
فاز منتخب الصين على منتخب الكويت في المباراة الثانية بالدور نصف النهائي لبطولة كأس آسيا الثامنة لكرة القدم بهدف وحيد سجل في الوقت الاضافي بعد أن انتهى الوقت الرسمي للمباراة بالتعادل السلبي من دون اهداف.

معنى هذه النتيجة ان المنتخب الصيني تأهل لخوض المباراة النهائية على كأس البطولة أمام المنتخب السعودي، بينما سيلعب المنتخب الكويتي مباراة المركزين الثالث والرابع مع المنتخب الايراني.

قدم المنتخب الكويتي أمس عرضا طيبا جدا كان أفضل عروضه في البطولة وسيطر على اللعب في فترات متفاوتة خاصة في اواخر المباراة بينما كان الفريق الصيني الفريق الأخطر والأكثر هجمات.

(التفاصيل والصور في ص ١٧)


المدرب السعودي خليل الزياني مرفوعا على الاكتاف.. هل يتكرر هذا المشهد مساء غد ؟ (صورة خاصة من بعثة «الشرق الأوسط»)

محادثات مكثفة بين الملك حسين وميتران

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ باريس ـ وكالات الانباء :

اجرى الملك حسين عاهل الاردن والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران محادثات بعد ظهر امس تركزت على ازمة الشرق الاوسط والموقف الاردني والفرنسي منها في ضوء التطورات الأخيرة التي شهدتها الساحتين العربية والاوروبية بعد قمة دبلن لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

ورغم ان المتحدث باسم قصر الاليزيه لم يذكر تفاصيل اوسع عما دار في المحادثات ، فان المراقبين السياسيين في العاصمة الفرنسية اعطوا اهمية خاصة للقاء العاهل الاردني مع الرئيس ميتران سيما وانه يأتي في اعقاب الزيارة التي قام بها أخيرا رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الى باريس اخيرا وزيارة الرئيس الفرنسي لدمشق في نهاية الشهر الماضي .

ويذكر ان الرئيس ميتران قد بدأ مهمة الدور الفرنسي في ازمة الشرق الاوسط بعد زيارتيه للاردن ومصر في يوليو (تموز) الماضي وزيارته الاخيرة لسوريا ، كما ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد دعا فرنسا الى المساعدة في بناء جسر سلام مع العرب ، في الوقت الذي كان فيه الرئيس المصري حسني مبارك قد دعا فرنسا الى القيام بحث الدول الاوروبية الغربية بممارسة دور اكثر فاعلية في عملية احلال السلام بالشرق الاوسط .

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة الفرنسية لـ «الشرق الاوسط» ان اللقاء الاردني الفرنسي سيتيح فرصة للعاهل الاردني للاطلاع على تفاصيل اكثر بالنسبة لحقيقة نوايا رئيس الوزراء الاسرائيلي وهي النوايا المقلقة بالقضية الفلسطينية والجنوب اللبناني والتي كانت تتصدر المحادثات الاسرائيلية الفرنسية في الاسبوع الماضي .

وقالت مصادر فرنسية مطلعة على هذا الصعيد ان بيريز ابلغ المسؤولين الفرنسيين الذين التقى بهم «انه سيلجأ في الاشهر المقبلة الى اسلوب الدبلوماسية السرية في علاقاته مع الدول العربية» الا انه نفسه نفى بعض الانباء التي ترددت عن لقائه بالملك حسين ، ويبدو ان هذا اللقاء اصبح مطروحا بالحاح من وجهة النظر الاسرائيلية على الساحة بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان ومطالبة الملك حسين لمنظمة التحرير الفلسطينية بقبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ المتعلق بالسلام في الشرق الاوسط .

وغادر العاهل الاردني باريس مساء امس عائدا الى بلاده بعد اجراءات المحادثات مع الرئيس الفرنسي حيث كان قد وصلها بعد ظهر امس قادما من لندن بعد اجراء محادثات مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر تناولت الموقف البريطاني وموقف دول اوروبا الغربية من القضية الفلسطينية ، كما التقى ايضا بعدد من الخبراء السياسيين في العاصمة البريطانية الى جانب اجتماعه بالسيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومسؤول الاعلام الفلسطيني الموحد .

خالد الحسن لـ الشرق الأوسط :
التنسيق مع الأردن لا يعني «تشكيل محور»

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الباري عطوان:

اعلن السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية ومسؤول الاعلام في حركة «فتح» ان الكفاح المسلح الفلسطيني ليس مجرد خيار وانما هو ضرورة من ضرورات ادارة الصراع مع العدو، وبدون هذا الكفاح لا توجد قضية فلسطين ولا شعب فلسطين.

واعترف السيد الحسن في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» بوجود صعوبات جمة في طريق هذا الكفاح المسلح ابرزها اغلاق الجبهات العربية وعدم وجود مناخ عربي حقيقي للتصعيد العسكري.

وقال ان الخيار العسكري غير مطروح حتى على صعيد الاعلام للاسف هذه الايام، واتهم الاعلام العربي بعدم اعطاء الاهتمام الكافي بالعمليات الفدائية في الاراضي المحتلة.

وشدد السيد الحسن بان مؤتمر حركة «فتح» العام اصبح ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها وقال ان كل من يعطل عقد هذا المؤتمر يعطل النضال الفلسطيني، واضاف ان هدف هذا المؤتمر يجب ان يكون النقد الذاتي والمراجعة الحقيقية الشاملة بما يؤدي الى اعادة بناء المؤسسات الفلسطينية على اسس جديدة وفاعلة.

لا مبادرات

واكد الحسن انه لا توجد اي مبادرة سلمية مطروحة وانه لا توجد اي علاقة بين المبادرات السلمية والتنسيق بين المنظمة والاردن، انه لا يوجد اي تناقض بين قبول الاردن لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ورفض المنظمة لهذا القرار وقال ان المنظمة نسقت مع مصر وسوريا رغم اعترافها بهذا القرار، وشدد على ضرورة التجاوب مع ما طرحه الملك حسين من ضرورة التحرك الاردني الفلسطيني المشترك في المرحلة المقبلة.

واشارة السيد الحسن الى ان عودة مصر الى الصف العربي اصبحت هدفا استراتيجيا .

واكد السيد الحسن على ان التنسيق مع الاردن لا يعني تشكيل محور جديد لان الذي يريد التضامن العربي لا يجوز ان يؤمن بسياسة المحاور، وهذا لا يعني ان المنظمة لا تريد علاقة مع سوريا، بالعكس فان المنظمة تتطلع الى علاقة طبيعية حقيقية مع سوريا حتى تستعيد سوريا دورها في القضية الفلسطينية من خلال التضامن العربي .

وكشف السيد الحسن عن وجود اتجاه لنقل مقار بعض المؤسسات الفلسطيني الى الاردن، وقال انه يفكر حاليا بنقل مكتبه من تونس الى عمان، واعادة صياغة الاعلام الفلسطيني ووضع أسس وتنظيمات جديدة له. (نص الحديث ص ١٠)

قرارات اقتصادية بمصر تخضع الاستيراد لموافقة مسبقة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

اتخذت الحكومة المصرية عدة قرارات اقتصادية مهمة لتقييد نشاط الاستيراد .

وقد ابلغ وزير الاقتصاد المصري احد هذه القرارات للبنوك المصرية يوم الخميس الماضي للبدء في تنفيذه من اليوم ويقضي بمنع الاستيراد الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من الحكومة ومن لجنة خاصة انشئت لهذا الغرض بوزارة الاقتصاد وتضم مختلف القطاعات الاقتصادية والانتاجية .

وشمل القرار كل السلع التي تستورد تحت نظام الاستيراد بدون تحويل عملة وتضمنت القائمة حصرا بـ ٣٣١ سلعة لا يتم استيرادها الا بعد موافقة لجان الترشيد مع تحديد نسب تأمين نقدي لا يتم الاستيراد الا بعد وضعها لدى البنك المركزي المصري .

أعلن مصدر مسؤول بالحكومة ان هذا القرار يستهدف حماية المنتجات المصرية للسلع التي تقرر الرجوع للحكومة قبل استيرادها للحصول على الترخيص تتضمن السلع والخامات التي لها مثيل من الانتاج المحلي . اما السلع التي ليس لها مثيل من الانتاج المحلي فيتم للمستورد فتح الاعتماد الخاص بها من البنك مباشرة .

وقسم قرار وزارة الاقتصاد السلع الى ٤ مجموعات .. الاولى تشمل مواد البناء ، ويتم ابداع تأمين عنها بنسبة ٤٠٪ من النقد الاجنبي لمدة شهر على الاقل .

وتشمل المجموعة الثانية الجرارات وقطع الغيار وبعض السلع الاخرى وقد وضعت في مجموعات فرعية على سبيل الحصر والتحديد ويتراوح الايداع النقدي لها بين ٤٠٪ و١٠٠٪ وتضم المجموعة الثالثة السلع الغذائية الأساسية وتأمينها ما بين ٣٥٪ و١٠٠٪ .

اما المجموعة الرابعة فتشمل السلع الاخرى ويتم ايداع تأمينها النقدي بالعملات الحرة بنسبة تتراوح بين ٧٥٪ و١٠٠٪ ومن اهمها السيارات والدراجات البخارية واجهزة التصوير والاجهزة الطبية والسينمائية .

سري وليس للنشر !

لجنة تم التوصية بتشكيلها مؤخرا لتقصي الحقائق لدى احدى الجهات وتم تغير مسماها!! حتى لا ترتبط النتائج المتوصلة منها الى توجيه اتهامات لدول.. والمرجح انه سيتم اختيار شخصية مستقلة لرئاسة اللجنة كان لها دور بارز في اجتماع عقد مؤخرا.. اللجنة تعمل الآن بسرية تامة دون اعلام واعلان

المكسيك تؤيد الموقف السعودي
«لابستيدا» يدعو لاستقرار السوق النفطية ويحذر من عواقب انفجار حرب الأسعار

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من السر سيد احمد:

دعا فرانسيسكو لابستيدا وزير النفط المكسيكي الدول المصدرة للنفط داخل وخارج (الأوبك) الى الالتزام بالأسعار الرسمية والبعد عن انتاج كميات اضافية، وحذر الوزير من ان اتباع سياسة قصيرة النظر بهدف جني عوائد من الاوضاع الحالية سيؤدي الى تصاعد مستقبلي في الطلب وانفجار حرب اسعار، الامر الذي لن يستفيد منه المنتجون او المستهلكون. جاء ذلك في التصريحات الخاصة التي أدلى بها لابستيدا لـ «الشرق الاوسط» قبل مغادرته المملكة العربية السعودية في طريقه الى الكويت.

وأعرب الوزير المكسيكي عن شكره وتقديره للدعوة التي وجهها اليه السيد احمد زكي يماني وزير النفط السعودي لزيارة المملكة، والفرصة التي اتيحت له للالتقاء بالعاهل السعودي وقال «لقد حظيت بشرف الالتقاء بالملك فهد، كما كان للحفاوة البالغة التي اسبغها علينا الوزير يماني الاثر الكبير في جعل هذه الزيارة متعة حقيقية، واتاحت لنا الفرصة للاطلاع عن كثب على الانجازات الهائلة التي حققها هذا البلد الذي يستخدم موارده بصورة متقنة لتنمية امكانياته البشرية والمادية للاستحواذ على وسائل التقنية الحديثة».

وحول المباحثات التي اجراها مع وزير النفط السعودي قال لابستيدا: «انني اشعر بالرضى للمباحثات المثمرة التي اجريناها فيما يتعلق بالاوضاع الراهنة في السوق النفطية، وان سياسة الحكومة المكسيكية تقوم على ان تكون هناك اتصالات مستمرة مع المنتجين الآخرين داخل وخارج الأوبك، ومع الدول المستهلكة كذلك، والحاجة الى الحوار تبدو الآن اكبر منها في اي وقت مضى».

استمرار المستهلكين بالسحب

وقال لابستيدا ان الحوار بينهما استغرق حوالي ثلاثة ايام وكان تحليلهما المشترك «ان الضعف الراهن الذي تشهده السوق النفطية انما ينبع من عدة عوامل منها ان الطلب على النفط قد اصبح اقل من المتوقع بسبب الاحوال المناخية المعتدلة التي تسود العالم حتى الآن، ثم ان المستهلكين قد استمروا في السحب من مخزوناتهم بصورة غير عادية، الأمر الذي ادى الى زيادة الضغط على هيكل الاسعار»، وحذر الوزير المكسيكي من مخاطر انكسار هيكل الاسعار بقوله: «ان انهيار هيكل الاسعار في مثل هذه الظروف لن تقتصر اثاره السلبية على السوق النفطية فقط فمثل هذا الحدث سيؤثر على العائدات المالية للدول المصدرة ومن ثم على استقرار

(التتمة على الصفحة ٢)

جهود لتقريب المواقف بالمغرب العربي
عودة الحياة الطبيعية لموريتانيا
بورقيبة : الانقلاب شأن داخلي

تونس ـ «الشرق الاوسط» نواقشوط ـ الوكالات :

رفعت الحكومة الموريتانية الحظر المفروض على التجول وفتحت المطارات والحدود واعادت الاتصالات التليفونية والتلغرافية مع الخارج وسط مظاهر عودة الحياة الى طبيعتها في نواقشوط بعد الانقلاب الذي اطاح بالرئيس محمد خونا ولد هيداله .. وكان الرئيس المعزول قد عاد الليلة قبل الماضية الى العاصمة واعتقل فور هبوط طائرته .. في هذه الاثناء استجدت مؤشرات أخرى على اتجاه النظام الجديد في بيان جدد الاعتراف بما يدعى «الجمهورية العربية الصحراوية» لكن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ، اعتبر ما حدث في موريتانيا مجرد شأن داخلي ، وكانت الجزائر قد بعثت الى نواقشوط بمبعوث «الغرض من زيارته هو تعزيز العلاقات الثنائية» وعلمت «الشرق الاوسط» ان مساعي عربية ستبذل لتقريب وجهات النظر على الصعيد الاقليمي في ضوء الواقع الجديد في موريتانيا .

بورقيبة : شان داخلي

فقد صرح الرئيس التونسي بقوله امس ان ما يجري حاليا في موريتانيا هو مسألة داخلية . وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى هو من المبادىء الثابتة لتونس .

وكان الرئيس بورقيبة قد استقبل صباح امس وزير خارجيته باجي قائد السبسي الذي نسب الى الرئيس التونسي انه اعرب عن امله في ان تواصل موريتانيا الشقيقة التي تربطها بتونس علاقات اخوة وتعاون وثيقة ـ مسيرتها في طريق التقدم ومساهمتها في الجهود المبذولة من اجل تحقيق تطلعات شعوب المغرب في اقامة المغرب العربي الكبير .

والمعلوم ان موريتانيا كانت قد انضمت في ١٤ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣ الى معاهدة الاخوة والوفاق الجزائرية التونسية .

كذلك اجتمع السيد محمد مزالي ، الوزير الأول التونسي مع السيد الشاذلي القليبي ،

(التتمة على الصفحة ٢)

تحذير اسرائيل من اي عمل انتقامي ضد الفلسطينيين

تونس ـ واس : حملت منظمة التحرير الفلسطينية سلطات الاحتلال الاسرائيلي مسؤولية اية عمليات انتقامية ضد المواطنين الفلسطينيين داخل الارض المحتلة او خارجها نتيجة تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال ..

وذكر مصدر رسمي فلسطيني في تصريح نقلته وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » امس ان المقاتلين الفلسطينيين الابطال الذين يعملون خلف خطوط العدو انما يمارسون بذلك حقا مشروعا بمقاومة الاحتلال بشتى الوسائل وان هذا الحق كفلته كل الاعراف والقوانين الدولية لكل شعب يقاوم الاحتلال وان الشعب الفلسطيني سيستمر في ممارسة هذا الحق المشروع رغم كل الاجراءات والتهديدات الصهيونية القمعية التعسفية .

واضاف المصدر الفلسطيني : « ان تصاعد عمليات المقاومة داخل الارض المحتلة يأتي في سياق الرد الثوري على سياسة الارهاب المنظم الذي تمارسه القيادة الصهيونية بشكل مدروس والذي تنفذه العصابات الصهيونية مثل كاهانا وشارون ومنظمة « كاخ » وغيرها من التشكيلات الارهابية ذات الصلة المباشرة بالحكومة الاسرائيلية والجيش الاسرائيلي

الاجتماعات التمهيدية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية تبدأ غداً

صنعاء ـ وكالات الأنباء : وصلت الى صنعاء امس وفود عدد من الدول الاسلامية للمشاركة في الاجتماعات التمهيدية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي ستبدأ اعماله يوم الثلاثاء المقبل . فقد وصلت وفود من السعودية وسوريا والعراق والامارات والسودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب واليمن الديمقراطي وتركيا واندونيسيا والسنغال وبروني وماليزيا . للمشاركة في اجتماعات لجنة الخبراء التمهيدية .

كما وصل الى صنعاء الامينان المساعدان لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيدان فؤاد الخطيب وراشد الزمان للمساهمة في اجتماعات لجنة الخبراء التي ستبدأ اعمالها غدا .

وذكرت مصادر مطلعة ان وزراء خارجية الدول الاسلامية سيبحثون في عدد من المواضيع التي تستهدف دعم التضامن والعمل الاسلامي الموحد ، اضافة الى بحث وسائل وضع حد للحرب العراقية الايرانية وآخر ما توصلت اليه الجهود الاسلامية الحميدة في هذا الأمر .

وقالت وكالة الأنباء القطرية ان الوزراء سيبحثون دعم التضامن الاسلامي في مواجهة اختطاف الطائرات وخاصة بعد عملية اختطاف الطائرة الكويتية اخيرا . .

وتشترك في المؤتمر ٤٦ دولة اسلامية من بينها اكثر من ٣٨ دولة يمثلها وزراء الخارجية والباقي يمثلها ممثلون على مستوى عال الى جانب مندوبين عن ٣٠ منظمة دولية .

القليبي : مؤتمر دبلن الاوروبي لم يعط الفلسطينيين حقهم

باريس ـ ق . ن . ا : اكد السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ان بيان المجموعة الاوروبية في مؤتمر القمة الاوروبي الذي عقد في دبلن اخيرا لم يعط للقضية الفلسطينية كل الاهتمام الذي تستحقه ، ولم يشر بشيء الى حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانشاء دولته المستقلة .

واضاف السيد القليبي في حديث نشرته امس صحيفة « لوموند » الفرنسية « كنا نتمنى صدور ادانة اكثر صراحة من قبل المجموعة الاوروبية للطابع غير الشرعي للسياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة » .

واعرب الامين العام للجامعة العربية عن دهشته لان المجموعة الاوروبية في بيانها الاخير التزمت الصمت حول الدور الخاص الذي يجب ان يعطى للشعب الفلسطيني من خلال منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الوحيد والناطق الرسمي الشرعي باسمه في اية مفاوضات سلمية .

وقال السيد القليبي ان التحدث عن مفاوضات مباشرة في هذه الظروف وخاصة كما جاء في بيان قمة السوق الاوروبية الاخير في دبلن لا يمكنه الا ان يعطي لاسرائيل الوسائل للتملص من القبول بمبدأ المفاوضات الدولية .

شجون عربية

مشروعات بيريز ؟

ما هي حقيقة قدرات شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي على التفاوض مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية حول الضفة الغربية وقطاع غزة ؟

تصريحات بيريز الاخيرة حول ضرورة تشجيع الاردن على التفاوض واتهام منظمة التحرير الفلسطينية بالتطرف . خطيرة .

بيريز يريد ان يقول التفاوض مع الاردن ممكن ومع المنظمة لا .

دعونا نتخيل ان الاردن والمنظمة توصلا الى صيغة حل وسط في علاقتهما الكونفدرالية . ودعونا نتخيل ان اسرائيل وافقت على التفاوض مع الاردن من خلال « التمثيل الكونفدرالي » للقضية الفلسطينية ، فما هي « مواد التفاوض » .

بمعنى اخر . ما الذي يمكن ان تعطيه اسرائيل ؟

اسرائيل في اقصى حالات التفاؤل ـ إن اعطت ـ سوف تعطي « الكونفدرالية » ، « حق السيادة الادارية على السكان وليس على الارض » ، « وعلى الارض وليس على كل الارض في الضفة الغربية وقطاع غزة » .

● اسرائيل تريد التطبيع ، وانهاء حالة الحرب ، مقابل صياغة سياسية جديدة للوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة يتم بمقتضاها تحقيق الامن الاسرائيلي بواسطة ضمانات عربية .

اسرائيل تريد ان تحقق نفس الهدف في مفاوضات الناقورة ، بحيث تقوم قوى عربية بحماية وتأمين وضمان الامن الاسرائيلي في شمال وجنوب لبنان .

اسرائيل تريد ان تستخدمنا في حماية امنها . اسرائيل تريد ان تكون شرطي المنطقة ، وتريد ان يكون بعضنا شرطياً لديها .

عماد الدين أديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

اغتيال ضابط من اللواء السادس وبتر رجل طالب بكلية العلوم ببيروت

بيروت «الشرق الأوسط» :

استمرت الاشتباكات بمختلف انواع الأسلحة صباح امس على محاور اقليم الخروب والسعديات والمشرف والجية وبرجا في الوقت الذي اعلنت فيه مصادر امنية عن مقتل المقدم عادل ابوربيعة احد قادة اللواء السادس ، وسائقه الجندي غازي سليم واصابة جندي آخر هو العريف سليم حيدر .

واوضحت المصادر الامنية ان المقدم ابوربيعة (درزي) من بلدة حاصبيا توفي قبل ان يصل الى المستشفى ، بعد حادث الاغتيال الذي وقع في شارع الحمراء ببيروت الغربية . وكان الفاعلون وهم اربعة مسلحين يمتطون سيارة زرقاء اللون من نوع هوندا قد فتحوا النار على سيارة الجيب العسكرية التي كانت تحمل الضابط اللبناني الذي كان احد المسؤولين عن الأمن في وسط بيروت ومنطقة الجامعة الامريكية ومستشفى الجامعة ايضا ، وقد لاذ الفاعلون بعد ذلك بالفرار بعدما اطلقوا النيران بشكل عشوائي على الابنية السكنية لتسهيل عملية فرارهم .

وقالت مصادر الجيش اللبناني ان اسباب الاغتيال لم تتضح بعد فيما اشارت الى ان المقدم ابوربيعة هو قائد كتيبة في اللواء السادس الذي كان قد ايد في أحداث فبراير (شباط) الماضي الانتفاضة المسلحة التي قامت بها تنظيمات معارضة وأدت الى سيطرتها على غربي بيروت وضاحيتها الجنوبية .

على صعيد آخر بترت رجل طالب جامعي انفجر به لغم في باحة كلية العلوم بجنوب بيروت . واتهم بيان صدر عن الاتحاد الوطني للطلاب امس ادارة الكلية بالاهمال والتسبب في بتر رجل الطالب . وناشد البيان ادارة الكلية الطلب من الأجهزة الأمنية تطهير محيط كلية العلوم من الألغام .

اجتماع المجلس العسكري

وعقد المجلس العسكري اللبناني اجتماعا امس برئاسة العماد ميشيل عون قائد الجيش لمناقشة خطة الانتشار في اقليم الخروب والساحل اللبناني ، كما بحث التعديلات الممكن اجراؤها على الخطة لجعلها مقبولة من جميع الأطراف المعنية .

من ناحية ثانية اصيب رجل وابنته في انفجار عبوتين ناسفتين وضعتا الليلة قبل الماضية قرب مقر جمعية ثقافية في مدينة طرابلس بالشمال ، وافاد مصدر امني «ان انفجارين متتاليين مزقا هدوء المدينة وتبين ان مجهولين وضعوا عبوتين ناسفتين في مبنى الجمعية الثقافية الأولى زرعت على المدخل الرئيسي والثانية قرب قاعة المحاضرات» . وانفجرت العبوتان على التوالي بفارق ثلاث دقائق فقط مما ادى الى وقوع اضرار مادية جسيمة في المبنى .

التماس لمساعدة الدروز !

في القدس المحتلة ، قالت صحيفة «دافار» العمالية ان النائب الاسرائيلي الدرزي زيدان اتاشي وجه التماسا لرئيس الوزراء شمعون بيريز ليسمح لدروز اسرائيل بمساعدة دروز لبنان في معركتهم ضد الكتائب .

وقال اتاشي وهو نائب حزب (شينوي) ويمثل يسار الوسط في الائتلاف «ان دروز اسرائيل يشعرون بالقلق على مصير اخوانهم في جبال الشوف ومن رأي البعض تشكيل مليشيات من الدروز الاسرائيليين للوقوف الى جانبهم» .

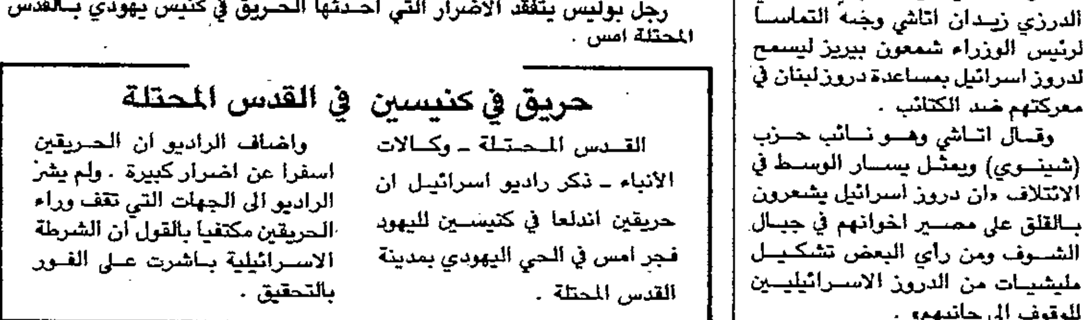
رسالة من شولتز إلى القليبي

تونس ـ ق. ن. أ: تسلم السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية رسالة من السيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي تتعلق بموقف الولايات المتحدة الامريكية من القضايا التي تهم العالم العربي.

وقد تسلم السيد القليبي هذه الرسالة لدى استقباله مساء أمس السيد بيتر سيباستيان سفير الولايات المتحدة الامريكية بتونس حيث بحث معه ايضا عددا من المواضيع وفي مقدمتها قضية الشرق الأوسط والتطورات الأخيرة في منطقة المغرب العربي.



رجل بوليس يتفقد الاضرار التي احدثها الحريق في كنيس يهودي بالقدس المحتلة امس .



حريق في كنيسين في القدس المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء ـ ذكر راديو اسرائيل ان حريقين اندلعا في كنيسين لليهود فجر امس في الحي اليهودي بمدينة القدس المحتلة .

واضاف الراديو ان الحريقين اسفرا عن اضرار كبيرة . ولم يشر الراديو الى الجهات التي تقف وراء الحريقين مكتفيا بالقول ان الشرطة الاسرائيلية باشرت على الفور بالتحقيق .

اللجنة التنفيذية تقر اجراءات الاصلاح وترتيب الساحة الفلسطينية

تونس ـ ق.ن.أ. ـ اتفقت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اجتمعت هنا الليلة قبل الماضية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة مع سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني على مجموعة من الاجراءات القانونية المتعلقة بتشكيل لجان المجلس الوطني الفلسطيني التي ستعمل كلجان استشارية وتوجيهية للجنة التنفيذية في مختلف قطاعات ومؤسسات الثورة الفلسطينية .

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة في تونس ان اللجنة اقرت مجموعة من الاجراءات العملية المتصلة بخطة عملها على صعيد اعادة ترتيب الساحة الفلسطينية واصلاح وتطوير دوائر منظمة التحرير بحيث سيبدأ العمل فوراً في اطار القرارات التي اتخذتها الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني التي عقدت في عمان خلال الشهر الماضي .

وقالت هذه المصادر ان اللجنة التنفيذية قررت تشكيل لجنة من بين اعضائها تسمى «لجنة الحوار» وتتولى مهمة اجراء الاتصالات والمشاورات مع فصائل الثورة الفلسطينية. وبذل الجهود من اجل عودتها الى الشرعية الفلسطينية وتسمية ممثليها في اللجنة التنفيذية حيث توجد اربعة مقاعد لممثلي التحالف الديمقراطي الذي لم يشارك في اجتماعات عمان .

وتوقعت هذه المصادر ان تضم لجنة الحوار السادة محمود عباس وعبد الرحيم أحمد وعبد الرزاق اليحيى .

ومن المقرر ان تعقد اللجنة التنفيذية جلسة ثانية ربما تكون الأخيرة حيث ستخصص لدراسة التحرك السياسي على الساحتين العربية والدولية وخاصة موضوع التحرك الاردني الفلسطيني المشترك والعلاقات مع مصر وعقد مؤتمر القمة العربي وللمؤتمر الدولي الخاص بمشكلة الشرق الأوسط .

مبارك يستقبل مورفي اليوم

القاهرة ـ أ. ب: يستقبل الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط، ريتشارد مورفي، الذي وصل إلى القاهرة عصر امس قادما من اسرائيل.

واوضحت المصادر المصرية والأمريكية ان مباحثات مورفي مع مبارك ستتركز حول بندين رئيسيين، الأول هو حالة الجمود التي اصابت مفاوضات رأس الناقورة لسحب القوات الاسرائيلية من لبنان، والثاني هو الخلافات التي طرأت في الآونة الأخيرة على تصور كل من القاهرة وواشنطن لاطار التسوية الشاملة في الشرق الأوسط.

كما نسب الى مسؤولين مصريين وامريكيين قولهم ان مورفي سيبحث مع مبارك امكانات بدء مفاوضات التسوية الشاملة للصراع العربي ـ الاسرائيلي وذلك رغم ان جولة مورفي الحالية تتركز أساسا على مفاوضات رأس الناقورة.

وتتوقع المصادر الامريكية والمصرية ان يثير مورفي مع مبارك ما جاء في البيان المصري ـ الأردني في ختام زيارة الملك حسين للقاهرة من دعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية.

والمعلوم ان الولايات المتحدة تعارض الدعوة لعقد هذا المؤتمر، والمنتظر ان يستفسر مورفي من مبارك عما اذا كان تضمين البيان المصري ـ الأردني المشترك هذه الدعوة هو تجاوز من جانب مصر ـ حسب قول المصادر ـ لالتزاماتها في اتفاقات كامب ديفيد.

ايران تنفي مجددا علاقتها بخطف «كاظمة» وترفض تسليم الخاطفين الى اي جهة

طهران ـ لندن ـ وكالات الانباء: رفضت ايران رسميا امس تسليم خاطفي الطائرة الكويتية «كاظمة» الى اي جهة، ونفى حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني مجددا اي علاقة لبلاده بهذه المسالة. ولم يستبعد رئيس مجلس الشوري الايراني في خطبة الجمعة بجامعة طهران امس ان تقوم بلاده نفسها صراحة بعمليات اختطاف للطائرات لو كانت هناك ضرورة لذلك.

وقال «لم يكن هناك ما يدعونا حتى اليوم للقيام بذلك واليوم يقوم اخرون في العالم بعمليات الاختطاف واذا تبين ذات يوم ان ذلك ضروري فسوف نتدخل مباشرة ونتحرك».

واكد رفسنجاني «اما ان تصبح جميع الخطوط الجوية في العالم آمنة، وذلك يحتاج الى اتفاق، واما ان نحرمكم يا معشر الدول الغربية من هذا الامان لو افتقرت له الخطوط الجوية للبلد الذي تمقتون ايران».

واضاف رئيس مجلس الشورى «ان العدالة مستقلة تماما وليس باستطاعة احد ان يؤثر عليها».

واشار رفسنجاني الى تصريحات المسؤولين الرسميين الامريكيين الذين يطالبون بتسليم الخاطفين انطلاقا من الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها ايران فطلب ان يتم في البداية تسليم الرئيس الايراني الاسبق ابو الحسن بني صدر وقائد مجاهدي خلق مسعود رجوي وهما لاجئان الى باريس وكذلك المسلحين المسؤوليين عن عمليات اختطاف طائرات ايرانية».

واكد انه يتعين ايضا «محاكمة او تسليم قائد عمليات انقاذ الرهائن الامريكيين في سفارة الولايات المتحدة بطهران والتي فشلت في طبس المدينة الواقعة بوسط ايران».

واكتفى رفسنجاني بقوله «ان اثارة الخوف في نفس مسلم خطيئة لا تغتفر».

وهاجم رئيس مجلس الشورى الايراني فرنسا «التي لا يخفى على أحد انها قاعدة للارهابيين في العالم».

من ناحية ثانية، وافقت ايران على السماح لفريق فنيين من الكويت باصلاح الطائرة الكويتية، التي لا تزال رابضة في مطار طهران، ونسبت وكالة الانباء الايرانية الى متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية قوله امس ان ايران وافقت على طلب من الكويت بارسال الفريق الى طهران.

تتمات تتمات تتمات

المكسيك تؤيد

النظام النقدي العالمي، والاقتصاد الدولي، سيكون في حالة خطر بالتالي، ثم ان اسعار النفط المنخفضة ستؤدي الى توقف البحث عن اكتشافات بديلة جديدة خاصة في المناطق ذات الكلفة العالية في الدول الصناعية، الأمر الذي سيؤدي في النهاية الى التأثير على الامدادات البترولية مستقبلا لأن تطوير حقول جديدة لن يكون مغريا من الناحية الاقتصادية».

ومضى لابستيدا يقول، ومع ان العديد من الدول المصدرة تبذل جهدها لاعادة الاستقرار الى السوق النفطية، لكن هناك بعض المنتجين من داخل وخارج الأوبك لا يسهمون في هذه الجهود، بل على العكس فمنهم من يزيد من انتاجه، ومنهم من يعطي مختلف انواع التسهيلات في الدفع والتخفيضات في الاسعار، ومنهم من يبيع كميات كبيرة في السوق الحرة، وقد تكون مثل هذه التصرفات مربحة على المدى القصير، لكن من الواضح انها تهدد على المدى الطويل الرفاه الاقتصادي لهذه الدول نفسها. ويزيد من خطورة هذه السياسات قصيرة الأمد الآن عمليات السحب من المخزون والتي تهدد باشتعال حرب اسعار. فمثل هذا السحب قد يؤدي الى تناقص المخزون بطرية غير طبيعية، وبالتالي يسهم في تصاعد الطلب بصورة حادة، واذا تعثرت الامدادات في الاستجابة للزيادة في الطلب، فان النتيجة الطبيعية هي زيادة في الاسعار، وباختصار فإنه تبدو هناك مخاطر من انفجار حرب أسعار، والمفاجأة في زيادة الأسعار أو انخفاضها ليست في صالح المستهلكين او المنتجين، والاستقرار في سوق النفط ضروري للاسهام في تحقيق الانتعاش الاقتصادي، وبنفس القدر فان السوق النفطية غير المستقرة لا تساعد على تحقيق الاستقرار في الاقتصاد العالمي.

ورداً على سؤال حول عما ينبغي عمله لاستعادة الاستقرار الى السوق النفطية. قال وزير النفط المكسيكي: ينبغي على الدول المصدرة ان تتحمل مسؤولياتها في هذا الخصوص، ويتوجب علينا كلنا ان نسهم في ذلك بالبعد عن زيادة الانتاج وبالالتزام الصارم بالهيكل الرسمي للاسعار، والدفاع عنه، وقال ان المحاولات غير المنتظمة لجني فوائد قصيرة الأمد على حساب المنتجين الآخرين سستؤدي في النهاية الى تقليل دخول الدول المصدرة.

واعرب الوزير المكسيكي في ختام حديثه عن ثقته بان اجتماع الأوبك يوم الاربعاء المقبل سيوفر الوسائل اللازمة لتجاوز الازمة الراهنة خاصة فيما يتعلق بمستويات الانتاج بالنسبة للدول الأعضاء، وفيما يتعلق كذلك بفروقات الاسعار «وبهذه الطريقة وحدها يمكن الدفاع عن السعر الراهن».

وتأتي تصريحات لابستيدا هذه كدعم قوي لموقف وزير النفط السعودي والهادف للدفاع عن هيكل الاسعار الراهن وهو ٢٩ دولارا للبرميل. ويزيد من اهمية هذه التصريحات انها تأتي من دولة رئيسية في مجال التصدير وليست عضواً في الأوبك. وكان الوزير يماني في الاسبوع الماضي قد حذر بريطانيا والنرويج من تعديل اسعارهما حسب احوال السوق لأن ذلك سيفتح الباب امام حرب اسعار لن تخسرها دول الخليج.

عودة الحياة

الأمين العام لجامعة الدول العربية ، في تونس امس لبحث القضايا المطروحة على الساحة العربية وعلمت «الشرق الاوسط» ان من المنتظر ان تجري مساعي عربية لتقريب وجهات النظر على صعيد المغرب العربي .

ولوحظ ان الجزائر ابقت على صمتها الحذر واكتفت الصحف الجزائرية بنشر البرنامج السياسي للحكومة الموريتانية الجديدة والذي يؤكد انها ستبقي على اعترافها «بالجمهورية العربية الصحراوية» كما ستظل متمسكة بمعاهدة الاخوة والوئام مع الجزائر وتونس .

وكانت الجزائر قد اوفدت الليلة قبل الماضية مبعوثها اللواء رشيد بن يس ، العضو المناوب في المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني والسكرتير العام الجديد لوزارة الدفاع الى نواكشوط في مهمة وصفت بأنها لتعزيز العلاقات . وكان في استقبال المبعوث الجزائري لدى وصوله الرئيس الموريتاني الجديد الكولونيل معاوية سيد احمد ولد طايع .

وقد اهتم المراقبون اهتماما كبيرا بالبيان الذي اصدره المجلس العسكري في موريتانيا الليلة قبل الماضية باعتباره من اهم المؤشرات على اتجاه النظام الجديد .

فقد جدد البيان اعتراف نواكشوط بما يسمى بالجمهورية الصحراوية ، وان المجلس العسكري للخلاص الوطني برئاسة العقيد معاوية سيد احمد ولد طائع سوف يراعي جميع الالتزامات الدولية ، وسيعمل من اجل توثيق التعاون والتفاهم بين الدول المجاورة .

ودعا البيان الى ايجاد تسوية سلمية عن طريق المفاوضات لمشكلة الصحراء الغربية لاعادة السلام والاستقرار الى منطقة المغرب العربي .

وقال ان المجلس العسكري يؤكد على ضرورة بناء المغرب العربي الكبير وان ذلك سيبقى الهدف الرئيسي وان اتفاقات الصداقة والاخاء مع الجزائر وتونس تشكل خطوة اساسية نحو تحقيق الهدف المنشود .

وكان الرئيس المعزول قد وصل الليلة قبل الماضية الى نواكشوط عائدا من رحلته التي حضر خلالها مؤتمر القمة الافريقي الفرنسي . وهبطت الطائرة المقلة للرئيس السابق مع مدير مكتبه في اقصى مدرج الهبوط بمطار نواكشوط فيما احاط بها الضباط على الفور والقوا القبض على هيداله ومدير مكتبه واقتادوهما الى ثكنة عسكرية .

وقال الشهود ان هيداله كان يرتدي الزي الوطني المعروف .

تحليل اخباري:

حرب أعصاب في اقليم الخروب يدفع ثمنها المواطنون تشردًا وفقراً

بيروت ـ أ. ف. ب : تصاعدت حرب الاعصاب هذا الاسبوع بين المقاتلين المسيحيين والمسلمين في تلال اقليم الخروب على حدود الخطوط الاسرائيلية جنوبي بيروت.

فقد استؤنف القصف الضاري في اقليم الخروب منذ ان قررت الحكومة اللبنانية ارسال الجيش حتى نهر الاولي على الحدود الشمالية لقوات الاحتلال الاسرائيلية اي على بعد ٤٠ كم جنوبي العاصمة بيروت.

وكانت الحرب الاهلية قد اندلعت بين الميليشيات اللبنانية المتناحرة على اثر الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف ١٩٨٢، وتحصنت ميليشيات الكتائب في ذلك الحين في القرى الساحلية وتلال اقليم الخروب وتلال جبل الشوف، وفي الخريف الماضي حاولت ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي الدرزي الذي يتزعمه وليد جنبلاط التي كانت قد سيطرت لتوها على جبل الشوف ان تواصل تقدمها لطرد مقاتلي الكتائب من اقليم الخروب ـ ولكن القوات الاسرائيلية تدخلت لتحول بينهم وبين تحقيق هذا الهدف.

وفي معارك فبراير (شباط) الماضي نجحت قوات الدروز في تضييق نطاق منطقة السيطرة المسيحية، لكن الاسرائيليين اوقفوا تقدمها عند نهر الدامور على بعد ٢١ كم جنوبي بيروت.

• • •

ومنذ ذلك الحين تتمركز الميليشيات المتناحرة في مواقع تكاد تكون متداخلة، بل اصبحت قرى الطوائف المتناحرة في مرمى البنادق. فالمسيحيون يتمركزون على السلحل بين نهر الدامور ونهر الاولي وعلى التلال القريبة منهما كما يسيطرون على محطة توليد الكهرباء في الجيه التي تغذي بصفة خاصة بيروت واقليم الخروب. اما الحزب التقدمي الاشتراكي فيسيطر على كل القرى السنية وهي الاكثر عددا في المنطقة.

غير ان القوات الكتائبية لم تقطع الكهرباء عن القرى السنية لانه بوسع الدروز ان يقطعوا عن المسيحيين المياه، ولكن طلقات المقاتلين المسيحيين ادت الى اغلاق طريق الدامور منذ اسبوع مما يضطر المسافرين المتجهين الى الجبل او اقليم الخروب الى ان يسلكوا طريقا خلفيا يستغرق عدة ساعات اضافية. وقد قامت الميليشيا الدرزية ردا على ذلك بقصف ميناء الجيه لمنع السفن المسيحية من ان ترسو هناك للتزود بالوقود.

وتأمل سلطات بيروت في وضع حد لهذه الاشتباكات بارسال القوات النظامية لتتمركز على طول الساحل ولتتمكن بعد ذلك من الانتشار في جنوب البلاد في حالة انسحاب القوات الاسرائيلية.

ولا يزال وليد جنبلاط رافضا لفكرة انتشار الجيش على الساحل وان كان يوافق على منحه حق المرور من هذا الطريق فقط، كما يرفض جنبلاط ان يتمركز الجيش في مواقع ثابتة في التلال بحيث تكون قرى الشوف في مرمى نيرانه، بينما يطالب مسؤولو الحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب بانسحاب الميليشيات المسيحية فقط.

غير ان الاتصالات لا تزال مستمرة بين مسؤولي الحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الاخرى الممثلة في «حكومة الوحدة الوطنية» من اجل التوصل الى حل وسط.

ويتهم المسؤولون اللبنانيون اسرائيل بعرقلة اي اتفاق في اقليم الخروب لاثبات ضعف الحكومة وجيشها لتحبط بذلك جهود سوريا لاحلال السلام في لبنان. وكثيرا ما تقوم طوابير من الجيش الاسرائيلي باجتياز نهر الاولي وتتوغل في المناطق المسيحية وكذلك المسلمة، وتتهم صحف بيروت الاسرائيليين باثارة كلا الطائفتين ودفعهما الى استئناف المعارك.

بينما يدفع سكان اقليم الخروب ثمن حرب الاعصاب هذه التي غالبا ما تبالغ اذاعات الاحزاب المختلفة في نقل اصدائها. وقد شوهدت سيارات لاجئين محملة بالامتعة في طريقها الى بيروت غداة استئناف الاشتباكات.

ويؤكد المسؤولون في الحزب التقدمي الاشتراكي انه من بين سكان اقليم الخروب الذين كان عددهم ٢٠٠ الف نسمة عام ١٩٨٢ لم يعد يبقى سوى النصف فقط، بينما يعالج المصابون في مستشفى مؤقت في كاترمايه. ولم يعد هذا المستشفى يحصل على اي مساعدات من الدولة منذ عدة اشهر كما ذكر الأطباء الذين يعملون فيه.

اما المجال الوحيد لتدخل الدولة في هذا الاقليم المعزول فهو المرتبات التي تدفعها للموظفين الذين يحصلون على اجورهم سواء ذهبوا الى اعمالهم او لم يذهبوا، كما هو الحال في جميع انحاء لبنان منذ بداية الحرب. اما بقية السكان فيعيشون على زراعة الزيتون او ينفقون ما تبقى لديهم من مدخرات.

الحكومة اليمنية تتسلم مشروع الارصاد السعودي في الشهر المقبل

صنعاء ـ واس : تجري في الجمهورية العربية اليمنية حاليا الترتيبات النهائية لتسليم مشروع الارصاد السعودي في صنعاء للحكومة اليمنية بعد انقضاء خمس سنوات من تشغيل المشروع الذي يعد من ابرز ثمار التعاون الاخوي بين البلدين الشقيقين من خلال مجلس التنسيق السعودي اليمني.

ويصل الى صنعاء في الرابع من شهر ربيع الثاني المقبل، وفد من مصلحة الارصاد وحماية البيئة بالسعودية برئاسة مدير عام المصلحة رميح الرميح للمشاركة في تسليم مشروع الارصاد الى المسؤولين اليمنيين وبحث امكانيات التعاون المستقبلية في حقلي الارصاد وحماية البيئة بين البلدين.

ذكر ذلك مدير مشروع الارصاد السعودي بالجمهورية العربية اليمنية محمود مسلم تويلاتي لمراسل وكالة الانباء السعودية في صنعاء،

ويذكر ان فكرة انشاء مشروع الارصاد السعودي بالجمهورية العربية اليمنية قد بدأت في عام ١٣٩٤هـ وقامت مصلحة الارصاد وحماية البيئة السعودية بالدراسات اللازمة لانشاء شبكة محطات الارصاد في اليمن، وما يتبعها من محطات مساعدة مثل محطات الاتصالات اللاسلكية الخاصة بالارصاد ومحطتي رادار الطقس واستقبال الصور من الاقمار الصناعية.

ويعد استكمال عمليات انشاء مشروع الارصاد من مباني ومنشئات واجهزة ومعدات لمحطات الرصد الجوي السطحي ورصد طبقات الجو العليا والاتصالات اللاسلكية ومباني ومعدات القوى الكهربائية، قامت مصلحة الارصاد وحماية البيئة بتجهيز شبكة المحطات التي انشئت في كل من صنعاء وتعز والحديدة بما يلزمها من اجهزة ومعدات ومولدات للقوى الكهربائية ولوازم اخرى مساعدة تضمن استمرارية عمل هذه المحطات.

وفي بداية عام ١٤٠٠هـ بدأ في تشغيل المشروع حيث توفرت له القوى العاملة اللازمة كما تم الاتفاق مع المنظمة العالمية للارصاد الجوية للقيام بعمليات الهندسة والصيانة بتمويل من المملكة.

وقد مر مشروع الارصاد السعودي باليمن بعدة مراحل، ففي الفترة من ١٩٧٤م وحتى ١٩٧٧م تم اختيار مواقع المحطات واستلام المساحات المطلوبة واقامة المباني والمنشئات، ومن عام ١٩٧٨م وحتى ١٩٧٩م تم توفير الاجهزة والمعدات وتركيبها في مواقعها ومن ١٩٨٠م وحتى ١٩٨٤م تم تشغيل المشروع كما تم خلال هذه الفترة صيانة الاجهزة والمعدات وتدريب الكوادر الفنية اليمنية اضافة الى تطوير بعض اجهزة المشروع.

وقد قامت ادارة مشروع الارصاد السعودي بواجباتها بشكل متكامل في تسيير وادارة الاعمال المختلفة الامر الذي كفل حسن اداء المشروع ودقة اعماله كما حرصت ادارة المشروع منذ بداية التشغيل على وضع هيكل تنظيمي يضم نشاطات المشروع المتعددة التي تتفق مع خطة العمل التي وضعت لمراحل تنفيذ المشروع المختلفة.

نشاطات متعددة للرصد

ويقوم المشروع بالعديد من النشاطات منها القيام بعمليات الرصد الجوي بنوعيها، فهناك عمليات رصد طبقات الجو العليا التي تبدأ من مستوى سطح الارض الى ارتفاع يصل الى ٢٥ كيلومترا، وفي هذه العمليات يتم رصد وحساب درجة الحرارة والضغط الجوي والرطوبة النسبية وسرعة الرياح واتجاهها خلال هذه الطبقات وتؤخذ هذه الرصدات مرتين يوميا في صنعاء ومرة واحدة يوميا في كل من تعز والحديدة، وعمليات الرصد الجوي السطحي التي تتم كل ساعة لرصد درجة الحرارة والضغط الجوي والرطوبة النسبية وسرعة الرياح واتجاهها وكذلك مدى الرؤية الافقية وتجمعات السحب وغيرها من العناصر الجوية في كل من صنعاء وتعز والحديدة، كما يقوم المشروع بعمل الاتصالات اللاسلكية لاغراض الارصاد الجوية والتي تشمل تجميع بيانات الارصاد من شبكة المحطات بالجمهورية العربية اليمنية وتجميع بيانات ومعلومات الارصاد من المراكز الاقليمية المتخصصة في جدة ونيروبي ونيودلهي وباريس وموسكو، كما يتم بث جميع البيانات والمعلومات المستقبلية الى المركز الوطني للارصاد بمطار صنعاء الدولي وارسال بيانات الارصاد الخاصة بشبكة المحطات الاهلية بالجمهورية العربية اليمنية الى المركز الاقليمي بجدة.

كما قام المشروع بتوفير وتركيب وتشغيل محطة الاستقبال وتسجيل الصور التي تبثها اقمار الرصد الجوي الصناعية، وتطوير هذه المحطة لتتمكن من استقبال صور السحب من اقمار الرصد الجوي الصناعية المدارية والقمر الصناعي الثابت (متيوسات) وتساعد هذه الصور في اغراض عمليات التنبؤات الجوية المختلفة بالاضافة لاغراض الملاحة الجوية..

وقام بتوفير وتركيب وتشغيل عدد من مولدات القوى الكهربائية، مع توفير مولدات اضافية لضمان استمرارية تشغيل الاجهزة والمعدات في كل من صنعاء وتعز والحديدة.

ويقوم مشروع الارصاد السعودي باليمن بتوفير تنقل منسوبيه من مساكنهم الى مقر اعمالهم اضافة لنقل المواد الاستهلاكية وقطع الغيار من المخازن الى الوحدات العاملة كما قامت المنظمة العالمية للارصاد الجوية بموجب الاتفاقية المبرمة بينها وبين الحكومة السعودية بتوفير الاسكان لجميع منسوبي المشروع في صنعاء وتعز والحديدة، كما قام المشروع بانشاء ناد رياضي لموظفي المشروع.

وقد انشأ مشروع الارصاد السعودي نوعين من المستودعات اعدهما لتخزين وترتيب والحفاظ على قطع الغيار اللازمة لصيانة الاجهزة والمعدات العاملة في جميع المحطات وتخزين المواد الاستهلاكية التي تحتاج اليها عمليات التشغيل في المحطات.

الهندسة والصيانة

وطبقا لما ورد في اتفاقية الدعم المالي المؤتمن بين المملكة والمنظمة العالمية للارصاد الجوية والتي تقوم المنظمة بموجبها بعمليات الهندسة والصيانة بالمشروع بتمويل كامل من الحكومة السعودية فقد قامت المنظمة العالمية بتكليف فريق مكون من ثلاثة وعشرين منسوبا في تخصصات مختلفة تغطي نشاطات الهندسة والصيانة، وقام الفريق بواجباته كاملة حيال صيانة الاجهزة والمعدات المتوفرة بالمشروع وتأمين قطع الغيار واجهزة الفحص والاختبار مع تطوير بعض اجهزة المشروع في حقلي رصد طبقات الجو العليا واستقبال الصور من الاقمار الصناعية.

كما ساهم الخبراء العاملون ضمن الفريق في عمليات تدريب الكوادر اليمنية وقام الفريق بانشاء معامل الفحص والاختبار التي تضم المعمل الالكتروني ومعمل فحص واختبار الاجهزة بالاضافة الى انشاء ورشة فنية تفي باحتياجات المشروع.

وللحفاظ على درجة الاداء الفني بوحدات المشروع المختلفة اضافت ادارة المشروع الى الخبرات السعودية المتوفرة بالمشروع وخبرات فريق الهندسة والصيانة مجموعة اخرى عبارة عن احد عشر فنيا في الهندسة الالكترونية الشيء الذي ساهم في تحقيق فاعلية اكثر للنشاطات المختلفة بالمشروع.

وقد بدأ مشروع الارصاد السعودي في اليمن في تبني برامج تدريبية عديدة في التخصصات المختلفة مثل الرصد الجوي السطحي ورصد طبقات الجو العليا وتشغيل اجهزة الاتصالات اللاسلكية وتشغيل محطتي الاقمار الصناعية والرادار ومن هذه البرامج اتم ابتعاث اربعة واربعون شابا يمنيا، من حملة الثانوية العامة والكفاءة المتوسطة للدراسة في الجامعات والمعاهد الفنية المتخصصة في مجالات الارصاد بالمملكة، اضافة الى تدريب من يتوفر من الكوادر اليمنية تدريبا عمليا على التشغيل والصيانة في مواقع عمل المشروع.

وقد وضع المشروع خطة للعمل في شهر ذو القعدة عام ١٤٠١هـ، وافقت عليها الجهات ذات العلاقة، وهي مصلحة الارصاد وحماية البيئة بالمملكة والهيئة اليمنية العامة للطيران المدني والارصاد ومنظمة الارصاد العالمية بجنيف، وتهدف الخطة الى العمل على احلال الكوادر اليمنية التي يتم تدريبها محل الكوادر السعودية والاجنبية تدريجيا حتى يتمكن الفنيون اليمنيون من العمل بمفردهم في بداية عام ١٩٨٤، وقد نفذت الخطة وتمكن الفنيون اليمنيون من القيام بمسؤولياتهم في تسيير وحدات المشروع اعتبارا من شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٨٤م.

وتعتبر المجموعة المتبقية من الاخصائيين السعوديين والخبراء بمثابة مجموعة اشرافية لتصحيح اي خطأ قد ينتج خلال عمليات التشغيل للفترة حتى نهاية عام ١٩٨٤م.

فكرة!
مصطفى أمين

لا أتصور أن حكومة بأجهزتها وبلايينها تعجز عن إصلاح المجاري ، ولا يكاد أسبوع ينقضي الا وتنفجر ماسورة مجاري تحول المدينة الى مدينة بندقية جديدة من نوع كريه تزكم الأنوف . وعندما يزور مسؤول شارعا ما يتحول الشارع فجأة الى شارع في باريس .

مضى علينا عشر سنوات نتحدث عن أزمة المجاري ، ونصلح ماسورة لتنفجر ماسورة . ونصنع ماسورة جديدة لتفرقع ماسورة قديمة !

ولا تزال شوارعنا مليئة بالمطبات والحفر والخنادق ، وغير معقول أن نصلح الشارع في شهر فبراير فيتحول الى حفر في شهر مارس . اللهم الا أن بعض المقاولين من خربي الذمة ، ينهبون أموال مصر ويضعون التراب مكان الاسفلت أو الأسمنت . ويحفر عمال مصلحة في طريق ولا يردمونه لأن الحفر يتبع وزارة والردم يتبع وزارة أخرى . ويقيم مقاولون عمارات ضخمة يكسبون منها الملايين ثم يتركون في الشارع اكوام الحديد والاسمنت والاحجار لأنهم يبخلون أن يدفعوا بضعة جنيهات لسيارات نقل تحمل مخلفاتهم وتعيد الشارع الى ما كان عليه . ولا أحد يلومهم أو يعاقبهم على هذا العبث بالمدينة وهذا الاستهتار بالدولة الكل مشغول بالكسب والنهب والسلب . ولولا هذا لما كانت شوارعنا بكل هذا السوء ، وما كانت حياة المواطن مليئة بكل هذا العناء والعذاب .

المسألة ليست في حاجة الى عملة صعبة . ولا إلى عباقرة ولا خبراء . أننا نحتاج الى الأمانة في العمل ، والى الرقابة الفعلية والى الضرب بشدة على ايدي الذين مهمتهم أن يراقبوا فيغمضوا عيونهم وعملهم أن يحموا خزانة مصر فيحموا جيوب الافاقين والنصابين والجشعين الذين يرصفون الأرصفة فيحولونها الى حفر ومطبات . والذين يتصورون أن المال العام هو مال مباح لكل شاطر قادر أن ينصب أو أن يسرق أو أن ينهب .

وكل أجهزة الحكومة لا تكفي لوقف هؤلاء اللصوص والنهابين بل يجب أن يشارك الشعب المصري في الرقابة فاذا رأى اهمالا يشير اليه ، واذا لمس نهبا أعلنه فان الساكت على الحق شيطان أخرس ، والذين يستمرون على نهب أموال الدولة هم واللصوص سواء بسواء . لا تقل « وأنا مالي » فهذا هو مالك . وكل مليم يسرق من أموال الأمة هو مسروق من جيبك ومنهوب من قوتك وقوت عيالك . نحن نحاول تخفيض مصروفات الدولة لتوازن الميزانية . واذا استطعنا أن نقضي على ناهبي المال العام وفرنا الملايين ، وفي الوقت نفسه حصلنا على عمارات لا تسقط ، وشوارع لا تتحول الى بحيرات من ماء المجاري ، وانقذنا البلد من خطر الأوبئة والأمراض .

ان الطهارة تبدأ من هنا .

نميري في مؤتمر صحفي ببكين: السودان والصين تدينان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والسوفياتي لافغانستان

بكين ـ ا.ف.ب : صرح الرئيس السوداني المشير جعفر نميري امس في بكين بان الصين والسودان عازمتان على مكافحة الهيمنة ، فيما يعني بلغة بكين التنافس على مد النفوذ السياسي والجغرافي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبصفة خاصة في الدول التي توجد لها حدود مشتركة مع الصين والسودان.

واضاف الرئيس نميري في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته الرسمية التي استغرقت خمسة ايام للصين ان بكين والخرطوم تدينان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية كما تدينان التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا والمخططات التوسعية لفيتنام في كمبوديا والدول المجاورة لها وتؤيدان حق الشعب الافغاني في استعادة حريته.

وذكر الرئيس السوداني ان بلاده والصين تعتبران النظام الاقتصادي العالمي القائم مجحفاً اجحافا شديداً بالدول النامية وانه يتسبب في زعزعة الاستقرار السياسي في البعض منها.

واشار جعفر نميري الى ان الصين عازمة على المضي في المساهمة في مشاريع التنمية الاقتصادية في السودان ومنها رصف الطرق والانتاج الغذائي بصفة خاصة.

وتحدث الرئيس السوداني عن المجاعة التي تجتاح اثيوبيا ، وهي دولة مجاورة للسودان، فقال ان ١٢٠ الف لاجيء نزحوا الى السودان هربا من الجفاف وان ٢٠٠ الى ٣٠٠ لاجيء يجتازون يوميا الحدود بين البلدين في الوقت الذي لجأ فيه اكثر من مليون لاجيء اثيوبي من ضحايا الحرب الى بلاده.

واوضح ان بكين قررت تقديم الف طن من القمح والفي طن من الذرة البيضاء كمنحة للاثيوبيين الذين لجأوا الى السودان هربا من المجاعة في بلادهم.

ووجه الرئيس السوداني خلال جولة من المباحثات التي اجراها امس الدعوة لرئيس الوزراء الصيني لزيارة السودان في موعد مناسب وقبل رئيس الوزراء تلبية الدعوة.

وسيغادر المشير نميري، الذي وصل الى العاصمة الصينية يوم الاثنين الماضي، بكين اليوم في ختام زيارته الرسمية التي استغرقت خمسة ايام للصين والتقى خلالها بعدد كبير من كبار المسؤولين الصينيين ومن بينهم زهاو زيانج والرئيس الصيني لي كسيانيان ودنج هيسياو بينج ووزير الدفاع زانج ايبينج.

واعلن الرئيس السوداني والمسؤولون الصينيون الذين تحادث معهم انه لا يوجد اي خلاف بين البلدين حول القضايا الدولية الكبرى.

ويذكر ان السودان وهو من بين الدول غير المنحازة يقيم علاقات ممتازة مع الصين وخاصة بعد قرار السلطات السودانية الغاء عقود الخبراء السوفيات في السودان عام ١٩٧٧.

مقعد لثاتشر في جامعة اسرائيلية!

لندن ـ كونا : ذكرت صحيفة يهودية هنا امس ان رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر ستعتبر اول شخص في بريطانيا يشغل هذا المنصب ويتم تخصيص مقعد باسمه في احدى جامعات اسرائيل.

واضافت صحيفة «جويش كرونيكل» الاسبوعية الصادرة امس ان المقعد الجديد سيكون في كلية الكيمياء في معهد وايزمن الاسرائيلي حيث جرى الاحتفال بذلك بمناسبة عيد ميلاد ثاتشر الخمسين.

وكانت ثاتشر قد حصلت على درجة جامعية في الكيمياء من جامعة اكسفورد الشهيرة لكن مكتب رئيسة الوزراء في داونتج ستريت امتنع عن التعليق الفوري على ذلك الخبر.

وانتخبت ثاتشر في وقت سابق هذا العلم لتكون رئيسة مجموعة اصدقاء اسرائيل من البريطانيين المحافظين في دائرتها البرلمانية بشمال لندن.

واثار ذلك التصرف ردود فعل قوية لدى السياسيين البريطانيين المؤيدين للقضية العربية الذين وصفوا خطوتها تلك انها بمثابة تحيز سياسي متعاطف مع اسرائيل.

أنباء عن قمة عربية مصغرة ببغداد

الكويت ـ ر : قالت انباء صحفية امس ان زعماء مصر والاردن والعراق سيجتمعون في اوائل العام القادم لمناقشة سبل تسوية ازمة الشرق الاوسط.

ونقل عن مصادر عربية عليمة قولها انها تتوقع ان يعيد العراق علاقاته مع مصر في الشهر القادم. واعربت المصادر عن املها في ان يتحقق هذا في اطار مؤتمر قمة عربي.

وسيزور الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين بغداد في اوائل عام ١٩٨٥ بدعوة من الرئيس العراقي صدام حسين، وسيعقد مؤتمر قمة لمناقشة الشرق الاوسط وامكانات القيام بجهد مشترك لوضع صيغة لتسوية المشكلة الفلسطينية لمناقشتها في مؤتمر القمة العربي القادم.

وسيناقش الزعماء الثلاثة ايضا الحرب بين العراق وايران التي مضى عليها ٥٠ شهرا وسبل تعبئة الجهود العربية والدولية الاخرى لانهائها.

تقرير شهري لمبارك عن نشاط الحزب الحاكم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلب الرئيس المصري حسني مبارك من الدكتور صبحي عبد الحكيم الامين العام للحزب الوطني الحاكم بمصر ضرورة اعداد تقرير شهري عن نشاط الحزب وحركة العضوية وتقييم اسلوب اداء القيادات لعرضه على المكتب السياسي للحزب.

واكد الرئيس خلال اجتماعه مع اعضاء الامانة العامة للحزب بعد تشكيلها على ضرورة بدء حركة واسعة من النشاط الحزبي وشرح حقائق الموقف السياسي والاقتصادي للمواطنين واعضاء الحزب ومناقشة سياسات الحكومة مع القواعد الحزبية.

وطالب مبارك بالانتهاء من تشكيلات اللجان النوعية للحزب لتبدأ نشاطها وان تتولى مناقشة سياسات الحكومة ومشاريع القوانين قبل احالتها الى البرلمان وايجاد التنسيق بين تلك اللجان واللجان الوزارية ولجان البرلمان ومجلس الشورى.

تفاصيل جديدة عن التعاون النووي بين فرنسا واسرائيل

باريس ـ ق.ن.ا : تشعر الاوساط الدبلوماسية العربية في باريس بالقلق ازاء التعاون الفرنسي الاسرائيلي في المجال النووي، الذي تم الاتفاق على دفعه قدما خلال الزيارة التي قام بها اخيرا لفرنسا شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الصهيوني خاصة وان اسرائيل ترفض حتى الآن التوقيع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية.

وترى هذه الاوساط ان تنشيط الصناعة النووية الاسرائيلية في هذا الوقت بالذات يهدد مستقبل السلام في الشرق الاوسط والعالم.

وكشفت صحيفة «لوكوتيديان دي باريس» الفرنسية امس مزيدا من التفاصيل عن التعاون النووي بين فرنسا واسرائيل حيث ذكرت ان المفاوضات بين اسرائيل وفرنسا بهذا الخصوص بدأت منذ عدة اشهر مضت وهي تتضمن كمرحلة اولى تزويد اسرائيل بمفاعل نووي فرنسي تبلغ قوته ٩٥٠ ميجاوات يقام في منطقة النقب.

وفي المرحلة الثانية ستزود فرنسا اسرائيل بمفاعل نووي اخر بنفس قوة المفاعل الاول وذلك لسد حاجة اسرائيل الاضافية خلال الاعوام العشرة القادمة.

وترى الصحيفة الفرنسية ان العقبة الوحيدة في وجه التعاون النووي الفرنسي الاسرائيلي تكمن في تكاليف المشروع اذ ان قيمة هذه الاتفاقية تقدر بثلاثة مليارات دولار حيث لم يتم التوصل بعد الى نوعية التسهيلات المالية التي يمكن ان تقدمها فرنسا لاسرائيل لشراء هذه المفاعلات النووية.

وقالت انه تم الاتفاق خلال زيارة بيريز لباريس بحث هذا الموضوع في لقاءات مستقبلية في نطاق اللجنة الفرنسية الاسرائيلية المشتركة للتعاون الثنائي بين البلدين.

وكان لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي قد اتخذ عقب وصوله لرئاسة الحكومة في شهر يونيو الماضي قرارا باعادة نشاط هذه اللجنة بين البلدين والتي كانت مجمدة منذ عام ١٩٧٢.

الامم المتحدة تدين التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا

الامم المتحدة ـ ق.ن.ا : شجبت الجمعية العامة للامم المتحدة بشدة التعاون المستمر والمتزايد بين الكيان الاسرائيلي ونظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا وخاصة في المجالات العسكرية والنووية.

وطالبت بقرار صادقت عليه الليلة قبل الماضية بانهاء جميع اشكال هذا التعاون بين الجانبين والالتزام الدقيق بقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي في هذا الشأن.

ودعت الجمعية مختلف الحكومات والمنظمات الى الضغط على الاسرائيليين لكي يلتزموا بقرارات الجمعية ووضع حد للتعاون بين الكيان الاسرائيلي والنظام العنصري في جنوب افريقيا.

خطط ومشاريع في المنطقة الشرقية بالسعودية لتحسين وتوسيع مرافق وخدمات المدن والقرى

الدمام ـ واس ـ تقوم المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية بالسعودية بالاشراف الفني والاداري على اعمال ٥ بلديات في مدن الخفجي والجبيل ورحيمة وبقيق والنعيرية ومجمعين قرويين في كل من قرية العليا وجرارة تخدم حوالي ٨٥ قرية وجهرة .

صرح بذلك مدير عام الشؤون البلدية والقروية احمد المشعل وذكر ان المديرية تختص في مهامها ومسؤولياتها باعداد المخططات بانواعها لمدن وقرى المنطقة والدراسات اللازمة للمشاريع والتنسيق مع البلديات والمجمعات القروية في اقتراح المشاريع الجديدة لها والمساهمة معها في تنفيذ الاعمال والامور المتعلقة بصحة البيئة والتجميل ونظافة المدن والقرى والهجر بالاضافة الى عدد من الامور والاختصاصات الاخرى .

واوضح ان عدد المخططات التي تم اعتمادها لبلديات مدن المنطقة والمجمعات القروية من عام ١٣٩١ هـ حتى عام ١٤٠٥ قد بلغ ٥٢ مخططا سكنيا حكوميا ومناطق صناعية حكومية و ١٢ مخططا من الاراضي المملوكة و ١٥٥ مخططا تهذيبيا وارشاديا ، فيما بلغ عدد قطع اراضي المنح الصريحة وذوي الدخل المحدود التي تم توزيعها خلال نفس الفترة من بلدية الخفجي ١٤,٠٤٧ قطعة ارض ، ولبلدية الجبيل ٦٣٢٣ منحة صريحة ، ومن بلدية رحيمة ١٤٣٥ قطعة ارض منح صريحة ، ومن بلدية بقيق ٦٤٨١ قطعة ارض منح صريحة ولذوي الدخل المحدود . اما بلدية النعيرية فقد وزعت ١٥٦٧ قطعة ارض ومجموع قرية جرارة ٤٧٠ قطعة ارض ليصبح اجمالي عدد الاراضي التي تم توزيعها ٣٨ الفا و ٤٧٤ قطعة ارض .

● مشاريع المياه :

وعن مشاريع المياه والشرب وتصريف المجاري والسيول للمنطقة ذكر مدير عام الشؤون البلدية والقروية بانه تم منذ عام ١٤٠٠هـ تنفيذ العديد من المشاريع والدراسات ومنها تصميم وانشاء شبكة مياه جديدة بالجبيل بتكاليف بلغت مليونا و ٢٠٠ الف ريال ، كما اجريت دراسة لتوسعة مشاريع المجاري بالقطيف والاحساء والخفجي وسيهات بتكلفة ٥ ملايين و ٢٧١ الف ريال ، كما نفذ مشروع توصيلات المياه المنزلية في الهفوف والمبرز بتكاليف بلغت ٨٤ مليونا و ٩٩٩,٦١٠ ريالات ومشروع تصريف مياه الامطار بالاحساء وتصريف مياه المجاري والامطار بالخفجي مع الاشراف وتشغيل المشروع لمدة عامين بتكاليف بلغت ١٤١,٣ مليون ريال ومشروع استكمال مجاري القطيف وقراها بتكلفة ٧٣,٧ مليون ريال . وتوسعة مياه ومجاري وتصريف سيول بقيق مع الاشراف. ١٠٦ ملايين ريال وتصريف مياه الامطار بالخبر والدمام مع الاشراف ٥٨٦,٤ مليون ريال كما تم حفر عدد من الآبار الارتوازية في كل من الاحساء وبقيق وانشاء خزان للمياه بالنعيرية .

● رصف الطرق :

وذكر احمد المشعل بان بلديات مدن المنطقة ومجمعاتها القروية نفذت ايضا خلال الأعوام القليلة الماضية عدداً من مشاريع الطرق والسفلتة والارصفة والانارة حيث بلغ جملة عقود المشاريع من سفلتة وارصفة وانارة في كل من الجفر والعمران والعيون والمبرز والهفوف وصفوى وعنك والقطيف وتاروت حوالي ٣٩٥ مليونا و ١٣٣٢ الف ريال . كما بلغت تكاليف مشروع ترقيم الشوارع بالاحساء والدمام والخبر والقطيف ٦ ملايين و ٦٣١,٧٦٩ ريالا .

وبالنسبة لبرنامج تطوير قرى المنطقة الشرقية قال مدير عام الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية بأنه تم تنفيذ مشروع سفلتة مؤقتة بقرى مليجة والصرار والسعيرة وحنيذ بتكلفة مليون و٤١١ الفا و ٦١٥ ريالا كما تم وردم عدد من الآبار والشوارع المنخفضة وسفلتة مؤقتة وارصفة وانارة لمدينة الدمام بلغت جملة تكاليفها من عام ١٤٠٠ حتى عام ١٤٠٣ هـ اكثر من ١٤٦ مليون ريال .

ولمدينة الخبر تم تنفيذ مشاريع سفلتة وارصفة وانارة بتكاليف بلغت ١٧ مليونا و ٦٥٩ الفا و ٢٩٩ ريالا . وبالنسبة لمنطقة القطيف وقراها تم تنفيذ سفلتة مؤقتة لقطيف وقراها وسفلتة دائمة وارصفة وانارة بعنك وسيهات وصفوى والقديح وتاروت بتكاليف تزيد عن ٣٧ مليون ريال ولمنطقة الحفر والقيصومة تم تنفيذ مشروع سفلتة مؤقتة بمبلغ ٦ ملايين و ٣٢٩ الف ريال .

كما بلغت تكلفة مشاريع الطرق والسفلتة التي نفذت لمدينة الخفجي منذ عام ١٤٠٠ هـ ١٦ مليونا و ٤٣٨ الف ريال ، ولبلدية الجبيل ٧ ملايين و ٢٩٢ الف ريال ولبلدية النعيرية تم تنفيذ سفلتة مؤقتة وارصفة وانارة باكثر من ١٦ مليون ريال ولبلدية رحيمة باكثر من ١٢ مليون ريال ولبلدية بقيق بحوالي ٣ ملايين و ٩٧٧ الف ريال .

● اسواق ومرافق :

واضاف المشعل بأن المديرية نفذت بمدن المنطقة عدداً من المشاريع والمرافق حيث تم انشاء سوق للخضر واللحوم بقرية العليا وسوق للخضر بالصرار ، وتسوير مقابر بملجة وانطاع والاحساء ، وكذلك اقامة مظلات للأسواق بقرى الجفر وانشاء مبنى مجمع جرارة القروي وتسوير مقابر صفوى وانشاء مبنى بلدية وكراج وسور وبوابة بالجفر وذلك بتكاليف بلغت ١١ مليونا و ٨٩٤,٠٥٨ ريال ، وكذلك انشاء اسواق للخضر واللحوم والأسماك بالجبيل وسوق للسمك ببقيق باكثر من مليون و ٦٢٢ الف ريال .

كذلك تم انشاء سوق للخضر بالدمام وتنظيم وتسوير حدائق ودورات للمياه بالخبر واسواق للخضر واللحوم بالاحساء والعمران ، وتسوير مقابر بالعيون ودورات مياه بالقطيف وسوق للخضر واللحوم بعنك ودورات مياه بسيهات وتوسعة سوق الخضر واللحوم بالجفر والقيصومة .

واشار بأن جملة الاعتمادات التي تم صرفها لمشاريع نزع الملكيات المنفذة خلال الأعوام الماضية بالدمام والعيون ١١٢٦ مليونا و٨٧٤ الفا و٤٤ ريالا وشملت الأحياء القديمة بالقطيف وعدداً من المواقع بحي الدواسر بالدمام والعيون .

● مشاريع العام الحالي :

وعن المشاريع التي تم الانتهاء من تنفيذها خلال العام الحالي ذكر مدير عام الشؤون البلدية والقروية بأنه تم تنفيذ مبنى جديد للمديرية بالدمام بتكاليف تزيد عن ١٤ مليون ريال وردم بعض المناطق المنخفضة بالخفجي وتنفيذ مشروع سفلتة وارصفة وانارة وتسوير وتشجير حدائق بالجبيل حيث بلغ اجمالي العقود التي تم تنفيذها للمديرية والبلديات المرتبطة بها حوالي ٢٥ مليون ريال .

واضاف بأنه يجري العمل حاليا في تنفيذ مشروع تصريف مياه المجاري والسيول وتطوير شبكات المياه بصفوى مع الاشراف ونزع الملكيات بتكاليف تزيد عن ١٨٦ مليون ريال وكذلك في مشروع دراسة وتصريف مياه المجاري والأمطار بالجبيل مع الاشراف بتكاليف تبلغ ٣٢٩ مليونا و ٣٧٥ الفا و ٨٠ ريالا ، ومشروع سفلتة وارصفة وانارة واقامة سوق مركزي بالخفجي بتكاليف ١٧ مليونا و٨٣٥ الفا و٢٥٦ ريالا وتسوير وتشجير حدائق وسفلتة مؤقتة وانارة واقامة جدار ساند وردميات في منطقة الكورنيش مع سفلتة وارصفة وانارة بالجبيل بتكلفة تبلغ ١٢ مليونا و ٩٨٦ الفا و ٢٧٦ ريالا ، وفي مدينة رحيمة سيجري العمل في تنفيذ حزام اخضر وسفلتة وارصفة وانارة مع الاشراف والتشجير بتكاليف تزيد عن ٣٧ مليون ريال وتنفيذ مشروع وارصفة وانارة بالنعيرية بتكاليف تبلغ مليونا و ١٠٤ الاف ريال .

واشار احمد المشعل الى ان هناك العديد من المشاريع التي تحت الترسية او مطروحة في مناقصة عامة او قيد الدراسة تمهيداً لتنفيذها بلغت تكلفتها المعتمدة ٣١٩ مليونا و ٦٤٦ الفا وتشتمل برنامجا لتطوير القرى بالشرقية ، واقامة فندق واستراحة وسفلتة مؤقتة وارصفة وانارة بالخفجي وانشاء سوق جديد للسمك ، وسفلتة وارصفة وانارة بالجبيل ، وانشاء مسلخ جديد وسوق للخضر واللحوم وتسوير مقابر ببقيق ، وسفلتة وارصفة وانارة وتنفيذ واستبدال وتوسعة شبكات المياه الحالية .

الرئيس بورقيبة يعبر عن ارتياحه لمشروع بحيرة تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عبر الرئيس الحبيب بورقيبة عن ارتياحه الكبير لتوقيع الاتفاق الثنائي بين الشركة التونسية ـ السعودية ومجموعة من شركات المقاولات الدولية الكبرى لتطهير واعمار بحيرة تونس.

وقال السيد محمد مزالي الوزير الاول الذي اعلن عن هذا الارتياح بعد اجتماعه بالرئيس بورقيبة، ان رئيس الدولة التونسية يرى ان مشروع بحيرة تونس سيغير وجه تونس العاصمة اذ سيضيف اليها (١١٠٠) هكتار من الاراضي الصالحة التي ستمكن من انشاء شركات جديدة سكنية وعقارية وسياحية وترفيهية لتحسن العمران في العاصمة التونسية اضافة الى تجميل البحيرة وضفافها.

انخفاض تكاليف المعيشة لسكان المدن السعودية

الرياض ـ واس ـ سجلت تكاليف المعيشة لسكان المدن بالمملكة العربية السعودية انخفاضا بلغت نسبته ١,٣٪ خلال عام ١٤٠٤هـ مقارنة بعام ١٤٠٣هـ.

ويأتي هذا الانخفاض نتيجة لهبوط المعدلات السنوية لاسعار ستة مجموعات رئيسية من المجموعات الثمانية لاحتياجات المعيشة من مواد غذائية وملبس ومسكن وغيرها.

جاء ذلك في تقرير تلقاه احمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني من مصلحة الاحصاءات العامة.

واوضح التقرير ان مجموعتي الاثاث المنزلي والتعليم والترويح حققت انخفاضا قدره ٢٪ بينما حققت مجموعة المواصلات انخفاضا قدره ١,٨٪ وانخفض الايجار والوقود والمياه بنسبة ١,٤٪ وسجلت تكاليف الطعام انخفاضا قدره ١,٢٪.

الأسواق المالية

تذبذب في موقف الدولار والذهب يواصل انخفاضه

لندن ـ الشرق الأوسط ـ

تذبذب موقف الدولار في الاسواق المالية امس فيما واصل الذهب الانخفاض . وارجع الخبراء تارجح الذهب الى التاثيرات المتعاكسة لعدة تحركات منها قيام البنك المركزي الألماني ببيع مائة مليون دولار في الصباح اضافة الى مؤشرات عودة القوة للاقتصاد الامريكي من ناحية وانخفاض الاحتياطي النقدي الامريكي بمقدار ٧,١ بليون دولار من ناحية اخرى .

وقد انخفضت قيمة الجنيه الإسترليني انخفاضا محدوداً في مقابل الدولار امس حيث وصلت قيمته الى ١,١٩١٠ دولار مقابل ١,١٩١٧ دولار امس الأول .

وفي طوكيو حيث ينتهي العمل بالأسواق قبل بدئه بالغرب كانت قيمة الدولار عند الاقفال ٢٤٧,٧٢ ين مقابل ٢٤٧,١٨ ين امس الأول . وفي وقت لاحق حقق الدولار ارتفاعا آخر في اسواق لندن حيث وصل الى ٢٤٧,٨٨ ين .

وكانت قيمة الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الأخرى مقارنة بأمس الأول كما يلي :

_ ٣,١٠١٢ مارك الماني منخفضا من ٣,١٠٢٠

_ ٢,٥٥٨٢٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٥٩٠

_ ٩,٥٠٤٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٤٩٢٥

_ ٣,٤٩٦٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٤٩٥٢

_ ١٩١٠,٠٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٠٥,٦٥

_ ١,٣٢١٥٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٢٠٤ .

وعند افتتاح اسواق الذهب اظهرت الاسعار تراجعاً نسبيا في اوروبا مالبث ان تزايد خلال النهار .

وقد حددت بيوت الذهب الخمسة الكبرى في لندن قبيل الظهر بمبلغ ٣٢١,٧٥ دولار للأونصة مقابل ٣٢٤,٦٠ دولار امس الأول .

وفي زيوريخ بيعت اونصة الذهب بمبلغ ٣٢١,٥٠ دولار مقابل ٣٢٤,٧٥ دولار امس الأول . ،

وكان السعر في هونج كونج قد انخفض بمقدار ٢,٠٤ دولار للأونصة فوصل الى ٣٢٥,٣٠ دولار .

وبلغ ثمن اونصة الفضة في لندن ٦,٧١ دولار منخفضة عن ٦,٧٧٥ دولار امس الأول .

ليبيا : مستعدون لاتخاذ اي اجراء للحفاظ على مصالح اوبك

طرابلس ـ ق.ن.أ. ـ اوضح مصدر مسؤول في امانة النفط الليبية ان ما نشر عن اعتزام مؤسسة النفط البريطانية التخلي عن نظام التسعير الحالي لنفط بحر الشمال وابداله بنظام يقوم على اساس الأسعار السائدة في السوق الفورية خلال الشهر السابق للشهر الذي يتم فيه تحديد السعر ، انما يعني في حقيقته تخفيضا آخر تسعى بريطانيا للقيام به في سعر نفطها .

وذكر المصدر في تصريح اذاعه راديو ليبيا امس ان هذا الاجراء من قبل المؤسسة البريطانية لن يكون قائما على مبررات وأسس اقتصادية خاصة وانه يأتي في موسم ارتفاع الطلب على البترول بعد قرار منظمة (اوبك) تخفيض انتاجها من البترول وان ذلك من شأنه ان يقود الى حرب اسعار .

واكد المصدر على موقف ليبيا المؤيد لسياسات الأوبك واستعدادها التام لاتخاذ اي اجراء قد يكون ضروريا للمحافظة على مصالح المنظمة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٩٤٠	٣,٥٩
جنيه استرليني	٤,٣٣	٤,٣٦٩٩
مارك الماني	١,١٥٨٥	١,١٥١٥
فرنك سويسري	١,٤٠	١,٣٩٥١
فرنك فرنسي	٠,٣٨	٠,٣٧٧٠
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٩٠	٠,٠٠١٨٨٣
ين ياباني	٠,٠١٤٤٦	٠,٠١٤٤٩
جلدر هولندي	١,٠٢٥٠	١,٠٣٣٠
دولار سنغافوري	١,٦٤٢٧	١,٦٤٢٧
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٦٩٩٧
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٥٤	٠,١٦٥٤
كرون سويدي	٠,٤٠٦٢	٠,٤٠٦٢
كرون نرويجي	٠,٤٠٠٨	٠,٤٠٠٨
كرون دنمركي	٠,٣٢٤٣	٠,٣٢٤٣
بيزيتا اسباني	٠,٠٢١٢٥	٠,٠٢٠٨٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٧٠	٠,٠٥٧٦٦
دراخما يوناني	٠,٠٣٧	٠,٠٢٨٣٠
روبيه هندي	٠,٢٩١٠	٠,٢٩٠٤
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٤٠	٠,١٢٤٠
روبية باكستانية	٠,٢٤٨٠	٠,٢٢٥٧
دينار كويتي	١١,٧٥	١١,٧٤٢٠
دينار تونسي	٤,٣٠	٤,٣٣٢٠
دينار عراقي	٣,٠٣	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٣٨٥٣
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٩٣
ريال عماني	١٠,٣١	١٠,٣٠٣٨
ليره لبنانيه	٠,٤١٨٥	٠,٤١١٥
ليره سوريه	٠,٣٦٤٠	٠,٤٤٥٩
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٦٩٩
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٩٧٩
ريال يمني	٠,٥٨٦٠	٠,٥٨١٥
جنيه مصري	٢,٧٨	٢,٦٦
جنيه سوداني	١,٦٥	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٥٨٠	٣٧٤٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٠٠	٤٣٧٠
اونصه ذهب	١١٧٧	١١٧٠
(كيلو) الفضه	٨٨٠	٧٩٠
الاونصه	٣٣	٢٩

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

الشرق الأوسط

زيادة كبيرة في الانتاج والتشغيل والتسويق تحققها شركة الاسمدة العربية السعودية

الدمام ـ واس : بلغ انتاج مصنع شركة الاسمدة العربية السعودية (سافكو) خلال العام الحالي ١٩٨٤م من مادة اليوريا ٣٢٦ الفا و٦٦٠ طنا اي بزيادة قدرها ٣٢,٨٣٦ طنا عن انتاج العام الماضي. كما بلغ انتاجه من مادة الامونيا ١٩٤ الفا و٣٣٩ طنا اي بزيادة قدرها ١٧,٢٨٠ طنا عن انتاج العام الماضي. وبلغت مبيعات الشركة من مادة حامض الكبرتيك خلال العام الحالي ٧٢ الف طن .

وجاءت هذه الزيادة في معدلات الانتاج والتشغيل بالاضافة الى التسويق في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة على المستوى الدولي مما مكن الشركة الحصول على الجائزة الدولية، للتكنولوجيا المقدمة من نادي قادة التجار الدولي بفرانكفورت بالمانيا الغربية وذلك تقديرا لها لما حققته من نجاح في ظل تلك الظروف.

والجدير بالذكر ان الشركة حصلت سابقا على جائزة الملك خالد للمصنع المثالي والصيانة. كما حصلت خلال علم ١٩٨٣م على جائزة المجلس الدولي للسلامة لتشغيل مليون ساعة عمل بدون اصابة.

وقد انشأت الشركة مؤخرا مصنعا للميلامين بلغت تكلفته الاجمالية ١٥٩ مليونا و٤٣٩ الف ريال وطاقته الاجمالية عشرون الف طن متري من مادة الميلامين وسيتم تسويق منتجاته في عدد من دول العالم التي تشمل امريكا واوروبا واليابان وعدداً من دول شرق اسيا .

كما تقوم الشركة بانشاء مصنع مشترك بينهما وبين الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) لتصنيع الامونيا بطاقة انتاجية تتراوح ما بين ١٣٥٠ طنا متريا و١٥٠٠ طن متري يوميا وسيتم تصدير ٩٩٪ منه للخارج.

وجاء في تقرير الشركة السنوي عن علم ١٩٨٣م الصادر مؤخرا بان الشركة حققت معدلات انتاجية عالية جاءت اعلى من الهدف المقرر للانتاج في كافة وحدات التشغيل بالمصنع.

كما قامت الشركة بتوقيع عقد تقوم بموجبه بتزويد محطات التحلية التابعة للمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة. باحتياجاتها من حامض الكبريتيك لمعالجة المياه المالحة، لمدة سنتين اعتبارا من بداية عام ١٩٨٤م وتمكنت الشركة خلال نفس الفترة من بيع ٣٢٠ الفا و٣٨٩ طنا متريا من مادة اليوريا تم تصدير ١٩٦ الفا و٥٢٨ طن متري لعدد من الاسواق العالمية التي شملت الصين وايران وزامبيا وبنجلاديش وفيتنام والهند وعدداً من الدول العربية بينما بيعت في الاسواق المحلية بالمملكة ١٢٢,٨٦١ طن.

كما تمكنت الشركة من تحقيق ارقام جديدة لمبيعاتها من حامض الكبريتيك حيث بلغت كمية مبيعاتها خلال عام ١٩٨٣. ٦١,٣٢ طن متري بزيادة ١١,٨٢٣ طن متري عن مبيعات عام ١٩٨٢م. وتمكنت ادارة التسويق بالشركة من فتح اسواق عالمية ومحلية جديدة تضمنت البيع لصغار المستهلكين عن طريق تعبئة الحامض في عبوات بلاستيكية صغيرة .

وفي مجال التوظيف بلغ موظفو الشركة ٥٦٨ موظفا تبلغ نسبة السعوديين منهم ٤٥٪.

وفي مجال التدريب قامت الشركة بالتعاون مع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بتنظيم سبع دورات تدريبية مختلفة استفاد منها ٢٩ موظفا.

كما تمكنت الشركة خلال العام نفسه من تحقيق ارباح قدرها ١٢٣ مليونا و٦٣٠ الف ريال.

مشروعات سمكية لتعويض نقص اللحوم بسبب الجفاف بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تفيد الدراسات التي اجريت بعد موجة الجفاف الاخيرة في السودان ان البلاد ستواجه نقصا حادا في البروتين الحيواني خلال السنوات القادمة نتيجة هلاك نحو ٤٠٪ من رصيد الماشية في السودان وقد تقرر لمواجهة هذا النقص العمل على تنمية مصادر الثروة السمكية حيث مؤسسة التنمية السودانية حاليا تدرس طلبا لاقامة مصائد للاسماك بالاشتراك مع القطاع الخاص، في منطقة الد ملزين جنوبي شرق النيل الازرق.

ويدر العائد التقليدي من الاسماك في هذه المنطقة نحو ٦ اطنان يوميا مع ظروف الصيد التقليدي بالوسائل والمعدات الاولية وتشير فكرة مشروع الاسماك بالنيل الازرق الى تمليح الاسماك ثم تجفيفها علاوة على الطازج منها.

اما الاستفادة من اسماك نهر عطبرة وعند خزان القربة فامر لم يتطرق اليه البحث اذ ان المسح الذي اجري من قبل يفيد بان المكون السمكي خلف خزان القربة لا يتجاوز طنا واحداً في اليوم وان انعدام (السلم السمكي) بالخزان يقضي على الاسماك العابرة من خلال الخزان في موسم التوالد في الفيضان.

ومن جانب اخر فان الشركة الشعبية للاسماك بوادي حلفا عند بحيرة النوبة ينتظر ان تلعب الدور الرئيسي في حل ضائقة العجز في البروتين الحيواني، اذ ان الشركة الشعبية للاسماك التي ستمارس نشاطها في خلال هذه الايام تهدف الى اصطياد ما يقرب من ١٥٠٠ طن في العام خاصة أن معسكرات القطاع العام التي تعمل في منطقة بحيرة النوبة لا يتجاوز محصولها السنوي ٦٠٠ طن بينما المباح للصيد حسب قرار الخبراء الصينيين هو ١٥٠٠ طن في العام.

والشركة الشعبية هذه تمثل قطاعا عريضا من المساهمين من اهالي حلفا ويقدر راسمال الشركة بنحو ٣ ملايين جنيه سوداني مما يجعلها في موقف ملائم للنجاح في هذا المشروع.

المؤتمر الدولي للغاز الحيوي يؤكد أهمية تعميمه كمصدر رخيص ومتجدد لتوليد الطاقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد المؤتمر الدولي للغاز الحيوي اهمية استفادة الدول العربية بتكنولوجيا الغاز الحيوي، عن طريق انتاج انواع جيدة من الاسمدة تفيد في عملية التنمية الزراعية وثروة تطوير استخداماته وتحويله الى طاقة ميكانيكية وكهربية .

كما اوصى المؤتمر الذي عقد بالقاهرة في الاسبوع الماضي بضرورة استخدام الغاز الحيوي كمصدر للطاقة في الريف المصري، والقارة الافريقية التي تتميز بارتفاع درجة الحرارة مما يساعد على الاستغناء عن المصادر الطبيعية لتوليد الحرارة.

كذلك اشار في توصياته الى ضرورة تضافر الجهود العلمية لتطوير هذه التكنولوجيا الجديدة في العالم كله، بترشيح بعض التصميمات المختلفة بوحدات الغاز الحيوي، التي تتميز بارتفاع كفاءاتها.

وطالب المؤتمر الاهتمام بانتاج الغاز الحيوي من المخلفات الزراعية لتنوع، وتعدد نواتج تخميرها من سماد وغاز وغذاء للمواشي، والاسماك.

ومن ناحية اخرى عرض العالم المصري د . محمد عبد الفتاح حمد خلال المؤتمر ابتكار وحدة جديدة للغاز الحيوي تناسب البيئة المصرية. وقد اشاد علماء ٤٧ دولة ومنظمة عالمية واقليمية الذين حضروا المؤتمر بالابتكار وقابليته للتنفيذ، بما يوفر ٥٠٠ الف طن بترول سنويا مقابل ما سينتجه هذا الابتكار، حيث يتمكن ١٠٪ من اجمالي الريف المصري من استخدام تكنولوجيا الغاز الحيوي وتحتاج الى ٥٠٠ الف وحدة للغاز الحيوي .

التصميم المصري للوحدة يتميز باتصال الوحدة بالمسكن ويأخذ شكلا مائلا، كما انه يتميز عن النموذج الهندي بعدم عمقه واضعا في الاعتبار طبيعة التربة المصرية التي يرتفع فيها منسوب المياه.

كما تتميز الوحدة المصرية الجديدة على الوحدة الصينية بسهولة انشائها فضلا عن ان المبتكر قد راعى في تصميمها ان تحتفظ بالغاز فترة ٢٤ ساعة، وهي ميزة لا يتمتع بها النموذج الصيني الذي يلزم فيه استهلاك الغاز بصفة دورية وقوية.

رئيس شركة التصنيع الوطنية السعودية :

نعمل على نقل التكنولوجيا واعداد الكوادر المحلية المدربة

جدة ـ «الشرق الاوسط» من عبد الله الحاج :

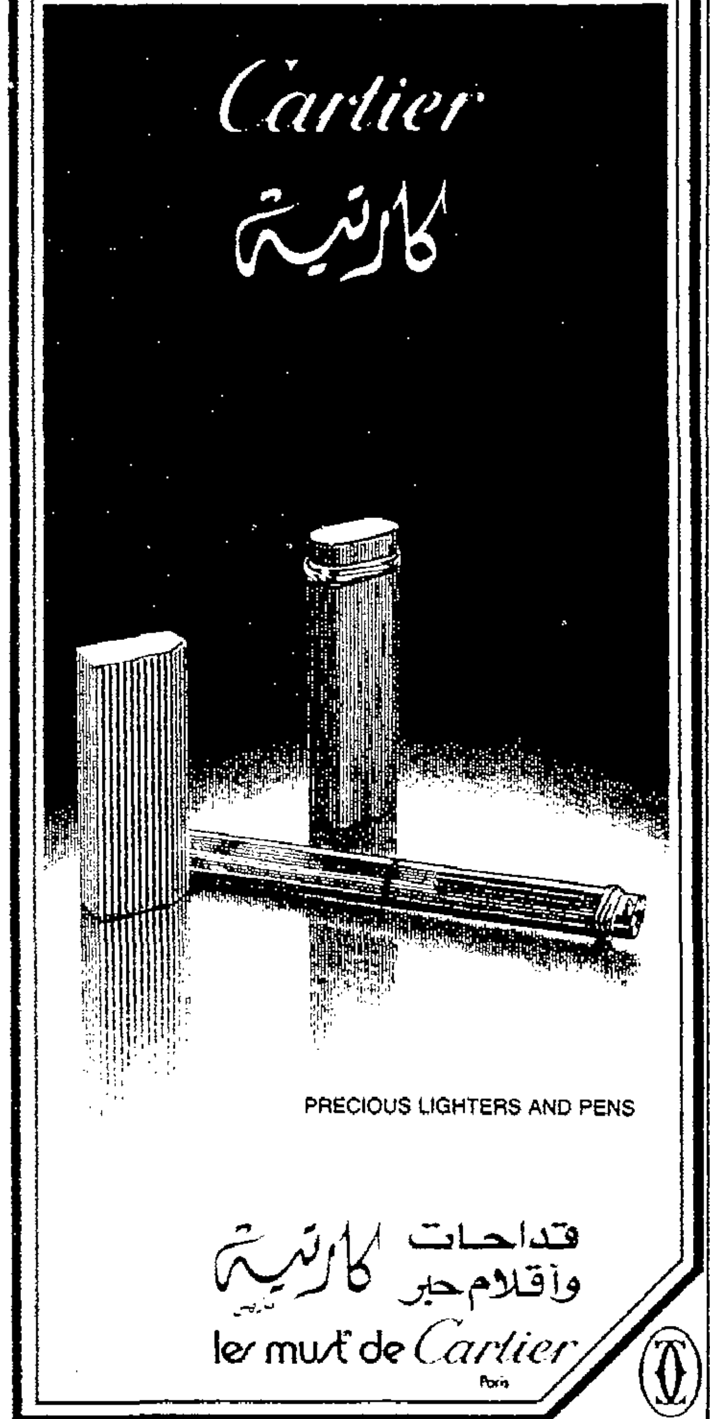
● خلال لقاء بمقر الغرفة التجارية الصناعية بمدينة جدة اعطى رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لشركة التصنيع الوطنية الدكتور محسون بهجت رجال الاعمال في المنطقة الغربية فكرة عن مشاريع الشركة القادمة ومجالات استثمارهم كشركاء في مشاريع الشركة المستقبلية واوجه التعاون الصناعي معهم على مستوى المملكة والخليج العربي تحقيقا لاستراتيجية الشركة في ادخال رجال الاعمال السعوديين والخليجيين في مشاريعها كمؤسسين او مساهمين لضمان مجالات استثمارية لهم في الوطن .

وذكر الدكتور محسون بهجت لـ «الشرق الاوسط» ان الاهداف العامة لشركة التصنيع الوطنية تتلخص في نقل التنمية الصناعية للمملكة العربية السعودية بصفة خاصة وللمنطقة الخليجية والعربية بصفة عامة ، وذلك في مجال صناعات تحويل البتروكماويات والصناعات الكيماوية والصناعات الهندسية والميكانيكية بجانب المساهمة في تنويع مصادر الدخل القومي عن طريق تطوير الصناعات الكبيرة بالاستفادة من المزايا النسبية التي تتوفر في السعودية ، ايضا تحقيق درجة اعلى من الاكتفاء الذاتي والمساهمة في رفع درجة الاستقلالية الاقتصادية في مجال الاستهلاك والانتاج والخدمات الصناعية الفنية وتقوية التعاون الصناعي والتضامن بين دول مجلس التعاون الخليجي مع الدول العربية ، بجانب العمل على تحقيق اقصى العائدات الممكنة للموارد الاقتصادية التي تستثمرها بحيث تساهم في تحقيق تنمية ايجابية للدخل القومي وعائد مجز على رؤوس الاموال المستثمرة .

● ولكن نقل التقنية الصناعية للمملكة العربية السعودية قال رئيس مجلس ادارة شركة التصنيع الوطنية لـ «الشرق الاوسط» ان الشركة ستعمل دائما على ان تشرك معها اطرافا اجنبية متخصصة في مجال النشاط الصناعي الذي يتم اقامته ، وسيؤدي هذا الاسلوب الى ايجاد ترابط بين المشروع وبين الجهة الاجنبية في راسمال المشروع في حدود نسب تضمن اهتمامه من جهة وتمنع سيطرته الكاملة على المشروع من جهة اخرى ،

ومن المتوقع ان تكون نسبة مساهمة الشريك الاجنبي في المشروع في حدود ٣٠٪ تصل الى ٥٠٪ وستساهم تلك الطريقة في ايجاد الكوادر السعودية والوطنية التي ستأخذ مكانها الطبيعي في المستقبل تحقيقا لطموحاتنا





الحلف الأطلسي يدعو إلى حوار بناء ويحدد شروط العلاقة مع الشرق

بروكسل ـ ا. ف. ب: دعا مجلس حلف الاطلسي الذي اجتمع اليومين الماضيين في بروكسل الى حوار بناء مع الشرق ووجه نداء الى الاتحاد السوفياتي وحلفائه دعاهم فيه الى انتهاج «اسلوب بناء للوصول الى وفاق حقيقي».

وفيما يلي البنود الرئيسية في البيان الذي اصدره وزراء خارجية حلف الاطلسي.

● ان الوزراء يعربون عن ارتياحهم للقاء القريب بين شولتز وجروميكو اللذين سيبحثان اجراء مفاوضات جديدة حول مجموع المشكلات الخاصة بالاسلحة النووية العابرة للقارات والمتوسطة المدى والاسلحة الفضائية.

● ولان الحلفاء لم يحصلوا عن طريق التفاوض على نتيجة ملموسة تجعل اقامة الصواريخ غير مجدية فانهم يشيرون الى تصميمهم على مواصلة اقامة الصواريخ النووية المتوسطة المدى وفقا لما هو مقرر ولكنهم مستعدون لسحب الصواريخ التي اقيمت من قبل بمجرد التوصل الى اتفاق متوازن ومتكافىء ويمكن التحقق من تنفيذه.

● ان استمرار نمو القوة العسكرية السوفياتية ما زال يثير قلقا بالغا مما يضطر الحلف الى الابقاء على القوات التي من شانها الدفاع عن امننا الجماعي.

● ومع اقتراب ما قد يكون مرحلة جديدة في عملية الرقابة على الاسلحة فان المشاورات ما تزال تتصف باهمية خاصة داخل الحلف.

● كما ان الردع والدفاع المقترن بالرقابة على الاسلحة ونزع السلاح واجراء حوار بناء مع دول الشرق جزء لا يتجزأ من سياسة متماسكة تستهدف التوصل الى سلام يتصف بالاستقرار وان دول الحلف على استعداد لبذل مجهود واقعي لاقامة افضل العلاقات بين الشرق والغرب ويمكن ان تساهم اتصالات ثنائية تجري على مستوى عال بصورة منتظمة في تحقيق هذه الغاية.

● ان الامن الذي نسعى اليه لانفسنا ليس امنا نريده على حساب الاتحاد السوفياتي او اي بلد آخر. فان ايا من اسلحتنا لن يستخدم باي حال من الاحوال الا للرد على اعتداء.

● ان افضل سبيل لمعالجة مشكلة الاسلحة الكيميائية هو الحل الجذري وهو القضاء عليها في انحاء العالم اجمع وقد اعطيت اولوية كبرى في هذا الشأن للجهود التي بذلت من اجل ذلك في مؤتمر نزع السلاح في جنيف.

والجدير بالذكر ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز اجرى خلال الايام القليلة الماضية سلسلة من الاتصالات في لندن وبروكسل بهدف الاعداد للقائه المنتظر مع جروميكو.

كما حث شولتز في لقاءات منفردة كلا من بلجيكا وهولندا على اقامة الصواريخ النووية في اراضيهما. ويذكر ان هاتين الدولتين مترددتين في هذا الموضوع.

مصرع ١٦ شخصا في انفجار خط أنابيب الغاز بباكستان

اسلام اباد ـ ا. ف. ب : لقي ١٦ شخصا مصرعهم واصيب ١٤ اخرون بحروق خطيرة في وسط باكستان اثر حريق نتج عن انفجار الخط الرئيسي لانابيب الغاز في البلاد.

ولم يعرف سبب الانفجار الذي وقع جنوبي راحيميار خان على بعد اقل من مائة كيلومتر شرقي حقل «سوي» وهو اكبر حقول للغاز في باكستان. بيد ان مهندسا في شركة «سوي جاز» في كراتشي طلب عدم ذكر اسمه عزا اسباب الحادث الى جهاز صمامات الامن المزود بها خط انابيب الغاز الذي يمد ثلاثة ارباع السكان الباكستانيين بما يحتاجونه من الغاز الطبيعي. وذكر هذا المهندس ان الانفجار تسبب في حفرة عمقها سبعة امتار اسفل خط انابيب الغاز.

ويوجد بين الضحايا سبع سيدات من اسرة واحدة. وهناك خمسة من الجرحى الـ ١٤ في حالة خطيرة. وقد دمرت حقول الارز والقطن وحظائر الماشية الكائنة في المنطقة التي اضيرت من جراء الحريق.

مجلس الامن يطالب بمقاطعة عسكرية لجنوب افريقيا العنصرية

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء : دعا مجلس الامن الدولي جميع دول العالم الى الامتناع عن شراء الاسلحة والمعدات العسكرية المصنعة في جنوب افريقيا فيما ادانت الجمعية العامة للامم المتحدة سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومة بريتوريا العنصرية.

ووافق المجلس بالاجماع على مشروع قرار تقدمت به هولندا يدعو الدول الاعضاء في المنظمة الدولية الى الامتناع عن شراء واستيراد الاسلحة والذخائر والمعدات والمركبات العسكرية التي تنتجها المصانع العسكرية في جنوب افريقيا.

وكان مجلس الامن الدولي المكون من ١٥ عضوا قد اصدر قرارا عام ١٩٧٧ بفرض حظر شامل على تصدير جميع انواع الاسلحة لجنوب افريقيا التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع اسرائيل في مجال انتاج الاسلحة التقليدية والنووية.

وتزامن قرار مجلس الامن الدولي بحظر استيراد الاسلحة من جنوب افريقيا مع قرار اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة يندد بكافة اشكال التمييز العنصري الذي يمارس ضد اغلبية السكان السود في حكومة بريتوريا العنصرية.

واعرب قرار الجمعية العامة عن تأييده لحركات التحرر الوطني الافريقية التي تناضل من اجل الحرية والاستقلال.

ووصف القرار سياسة التفريق العنصرية التي تنتهجها حكومة بريتوريا بانها «جريمة بحق الانسانية» كما ندد باستمرار احتلال اقليم جنوب غرب افريقيا «ناميبيا» الذي ضمنته بريتوريا اليها عام ١٩١٥.

كما دعا جنوب افريقيا الى سحب قواتها الغازية فورا من انجولا ودفع تعويضات لهذه الدولة الافريقية مقابل ما الحقته قوات بريتوريا من دمار عند غزوها الاراضي الانجولية.

ودعا قرار الجمعية العامة للامم المتحدة جنوب افريقيا الى التوقف عن اعمال العنف والعدوان على الدول الافريقية المجاورة.

وطلب بفرض عزلة دولية على حكومة التمييز العنصري عن طريق فرض مقاطعة اقتصادية وتشديد الحظر المفروض على بيع واستيراد جميع كافة انواع الاسلحة من والى جنوب افريقيا.

وندد البيان في احدى الفقرات بسياسة الادارة الامريكية لتعاونها الوثيق مع حكومة بريتوريا العنصرية.

ووصف المندوب الامريكي ما جاء في القرار حول الولايات المتحدة بانه «غير عادل ولا مبرر له وعدائي».

واعرب القرار عن القلق ازاء تزايد نشاط جنوب افريقيا في انتاج الاسلحة والمعدات العسكرية.

كما ندد بالتعاون الوثيق والمتزايد بين اسرائيل ونظام بريتوريا العنصري في مجال انتاج الاسلحة العسكرية والنووية.

وطالب بوقف كافة انواع هذا التعاون واحترام قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي.

ودعا القرار جميع الدول والمنظمات في العالم لممارسة الضغوط اللازمة على اسرائيل لوضع حد للتعاون العسكري بينها وبين نظام بريتوريا العنصري.

نحو دولة فيدرالية في قبرص

الامم المتحدة ـ كونا : اعلن في الامم المتحدة ان الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو سيمثل الطائفة اليونانية القبرصية في اجتماع مباشر يعقده مع زعيم الطائفة التركية القبرصية رؤوف دنكتاش في ١٣ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وسيتم خلال الاجتماع التوقيع على اتفاقية لتأسيس دولة فيدرالية في قبرص.

وذكر السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار ان تقدما ملحوظا تم تحقيقه تجاه اجتماع الزعيمين القبرصيين ولكن مكان الاجتماع لايزال غير محدد.

وراجت تكهنات بان يتم الاجتماع في نيقوسيا او جنيف او نيويورك .

هجرة جماعية من مدينة بهوبال خوفا من كارثة غاز جديدة

نيودلهي ـ ا. ف. ب : ذكرت وكالة الانباء الهندية وبعض شهود العيان ان اكثر من عشرة الاف شخص غادروا بهوبال خلال الثماني واربعين ساعة الماضية تجنبا للحوادث التي قد تنجم عن عملية تحويل الغاز الى مبيد حشري يوم الاحد المقبل.

وصرح ارجون سينج رئيس حكومة ماديا براديش بان ١٢٥ الف شخص قد يغادرون المناطق المحيطة بمصنع يونيون كاربيد، بيد ان المراقبين يرون ان هذا الرقم قد يقترب من مائتي الف اي ربع سكان بهوبال.

وقد شملت عملية الهجرة الجماعية ١٩ حيا لمسافة اربعة كيلومترات حول المصنع في بهوبال القديمة. وذكر شهود العيان ان السكان يغادرون المدينة بكافة وسائل النقل الممكنة. ويحمل معظمهم امتعتهم معهم حتى ان وسائل النقل المستخدمة وهي السيارات وعربات اليد بل والدراجات قد امتلأت بالامتعة واحيانا بالاثاث.

وذكرت مصادر مستشفى هاميديا حيث يعالج غالبية الاشخاص الذين اصيبوا من جراء تسرب الغاز في حادث ٣ ديسمبر (كانون الاول) ان بعض المرضى غادروا المستشفى سرا دون ان يكون مصرحا لهم الخروج. وقال احد الاطباء «اعتقد ان يوم الاحد المقبل لن تضم جدران المستشفى سوى هؤلاء الذين لا يستطيعون السير».

وذكرت صحف نيودلهي ان حالة التأهب المدني اعلنت في صفوف الجيش للحيلولة دون انتشار الفزع بين السكان الهاربين من المدينة. وتخشى السلطات ايضا ان تتعرض المنازل التي يهجرها سكانها لعمليات نهب.

وقد اختار الفنيون الهنود والامريكيون في شركة يونيون كاربيد تحويل الخمسة عشر طنا من ايسوسينات الميثيل المتبقية في صهاريج المصنع الى مبيد حشري بدلا من ابطال مفعوله بالصودا الكاوية. وقال رئيس حكومة ماديا براديش ان هذه الطريقة اكثر امنا واقل ضررا من عملية ابطال مفعول الغاز.

وقد اتخذت كافة الاحتياطات لكي تتم هذه العملية في امان وسيتم اخلاء المنطقة المحيطة بالمصنع قبل بدء عمليات التحويل صباح يوم الاحد. وستقوم طائرات هليكوبتر بدوريات حول المصنع استعدادا لسكب اطنان من الماء في حالة تسرب الغاز.

ويواصل عدد كبير من المحامين تسجيل شكاوى اسر ضحايا الكارثة .

بكين تعتبر التغييرات الاقتصادية خطوة للحاق بالدول الصناعية

بكين ـ وكالات الانباء : الاجراءات الاقتصادية التي بدأت الصين بتنفيذها تضع هذا البلد الشيوعي في طريق التخلص من النظريات الماركسية التي قال بعض الزعماء في بكين عبر افتتاحيات في الصحف الرسمية انها لم تعد تصلح لتقدم ونمو الشعوب في عصرنا الحالي. وقد انعكس هذا الاتجاه الجديد للنظام في الاتفاقية التي وقعتها الصين مع لندن حول هونج كونج والتي تعهدت فيها بكين بالحفاظ على النظام الحر في هذه المستعمرة بعد ان تصبح خاضعة للصين عام ١٩٩٧.

وفي بكين صرح دينج شسياو بنج بان الاصلاحات الاقتصادية الجارية في الصين تتيح للبعض ان يصبحوا اثرياء ولكنه من غير الوارد بالمرة ظهور طبقة بورجوازية جديدة في البلاد.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان دينج اكسياو بنج اوضح خلال اجتماعه مع الرئيس السوداني جعفر نميري الذي يقوم بزيارة رسمية للصين «ان السياسة الراهنة تتيح لبعض الاشخاص ان يصبحوا اثرياء قبل الاخرين ولكنها لن تفتح الطريق امام بورجوازية جديدة او امام المليونيرات».

واضاف الرجل الاول في الصين ان مستوى معيشة الصينيين سيرتفع بنفس نسبة النمو الاقتصادي في البلاد واشار الى ان التغييرات الاقتصادية الراهنة تبقى محدودة بالمقارنة بالتغييرات التي لابد ان تطرأ خلال السنوات العشر المقبلة.

واوضحت وكالة انباء الصين الجديدة نقلا عن دينج شياو بنج «ان الصين ستشهد تغييرات يعتد بها ستتيح لها ان تصل الى المستوى الاقتصادي للدول المتقدمة».

ومن جهة اخرى اكد دينج شياو بنج ان الوضع الدولي لايزال مضطربا وان مشكلة الحرب «ترتبط ارتباطا وثيقا بالنزعة نحو الهيمنة» .

خالد الحسن لـ «الشرق الأوسط»

قيادة فتح لم تهرم .. والباب مفتوح أمام الدماء الجديدة

انتهت مرحلة ديكتاتورية الأقلية التي شلت القرار الفلسطيني
لو كنت محل الدول الكبرى لما تقدمت بمبادرة سلام في الشرق الأوسط

● لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الباري عطوان :

منظمة التحرير الفلسطينية تقف هذه الايام امام تحديات خطيرة ، وابرز هذه التحديات هي كيفية تصعيد الكفاح الفلسطيني المسلح في ظل جبهات عربية مغلقة ، ومواصلة الجهود الدبلوماسية من اجل التسوية السلمية في ظل تضامن عربي مفقود ... السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية ومسؤول الاعلام في حركة فتح يحاول في هذا الحديث الذي اجرته معه «الشرق الاوسط» اثناء زيارته الخاطفة للندن ، واجتماعه بالعاهل الاردني ، ان يتحدث عن خيارات المنظمة ، ويجيب عن العديد من الاسئلة المتعلقة بمستقبل منظمة التحرير ومؤتمر حركة فتح ، والتنسيق مع الاردن ، والقرار ٢٤٢ ، ومختلف القضايا الاخرى ، وفيما يلي نص الحديث :

● الآن بعد ان انعقد المجلس الوطني الفلسطيني وانتخبت لجنة تنفيذية جديدة وخرجت المؤسسات الفلسطينية من حالة الجمود التي كانت تمر بها قبل انعقاد هذا المجلس كيف سيكون التحرك الفلسطيني في المرحلة المقبلة عسكريا وسياسيا ، عربيا ودوليا ؟

ـ ان انعقاد المجلس الوطني في عمان اعطى تجديدا لاهلية منظمة التحرير من خلال استقلالية قرارها وقدرتها على تنفيذه بان تعود الى تجديد قوة الشرعية للمنظمة ، وانتخاب القيادة الجديدة اعطاها حرية الاجتماع والقرار بعيدا عن الشلل الذي اصابها بسبب تخلف بعض اعضائها عن الاجتماع قبل انعقاد المجلس الوطني بسبب الضغوط الخارجية . ومن هنا لم يعد هناك اي عذر امام القيادة الفلسطينية في اي تحرك لها على المستويات المطلوبة ، والمستويات المطلوبة في رايي تسير في اتجاهات ثلاثة متوازية .

● الاتجاه الاول : هو اعادة البناء الذاتي لمؤسسات المنظمة كلها ورفع مستوى المسؤولين في الاجهزة التنفيذية بالمنظمة وخاصة المكاتب حتى تكون على مستوى المرحلة الخطيرة القادمة وتحدياتها ، خاصة وان الوضع العربي قد حطم كل مبادرة عربية في الساحة الدولية من خلال التمزق القائم به ومن خلال السياسة القطرية او الاقليمية التي تتبعها كل دولة عربية بغض النظر عن هويتها الاجتماعية ومن هنا لا بد من رفع مستوى الدبلوماسية الفلسطينية الى ما يتفق مع ذلك .

● الاتجاه الثاني : هو التصعيد الحقيقي للكفاح المسلح في مقاومة الاحتلال داخل الارض المحتلة .

● الاتجاه الثالث : هو العمل الدؤوب من خلال كل علاقاتنا وصداقاتنا العربية لاستعادة اكبر قدر ممكن من التضامن العربي للوصول الى قمة عربية حتى يمكن للدبلوماسية الفلسطينية ان تتحرك في الساحة الدولية على قاعدة التضامن العربي الذي يمثل الوقود الاساسي لتحرك القطاع الفلسطيني الى الساحة الدولية .

هذا هو الخط الاول اما الخط الثاني وهو حركة فتح . اذا كنا نعتقد بان فتح هي العمود الفقري لمنظمة التحرير وانا شخصيا اعتقد ذلك بالتالي فانها تتحمل المسؤولية الكبرى فايضا حركة فتح بحاجة الى مراجعة صارمة للمرحلة الماضية لاعادة بناء مؤسساتها بالشكل الذي يمكنها من الاستفادة من كل تجارب الماضي لانه بمقدار ما يرتفع مستوى فاعلية المؤسسات التنفيذية والقيادية في حركة فتح بمقدار ما ينعكس ذلك ايجابيا على منظمة التحرير الفلسطينية وهذا يتطلب اعدادا حقيقيا جديا لعقد مؤتمر الحركة في اسرع وقت ممكن واتخاذ كافة القرارات التي تحقق اصلاح ما يجب اصلاحه واعادة بناء ما يجب اعادة بنائه على ضوء التجارب والدروس المستفادة في المرحلة الماضية .

الخط الثالث وهو المعنى السياسي والنتائج السياسية المترتبة على انعقاد المجلس الوطني في عمان ، انعقاد المجلس الوطني في عمان لو لم يكن ما كان في خطاب الملك حسين لكان لا يمثل ضرورة خاصة في ما يتصل بالعمل المستقبلي ولكان ادى غرضه في ما يتصل بتثبيت شرعية منظمة التحرير وفي انتخاب القيادة الجديدة وفي ذلك التفاعل الايجابي المبدع الذي حصل بين شعبنا في فلسطين كلها وفي لبنان كله وفي المخيمات الفلسطينية في سوريا من درعا حتى دمشق بالاضافة الى شعبنا في الاردن هذه القوة التعبوية كانت كافية ولكن خطاب الملك حسين الذي وافق فيه على ما قرره المجلس الوطني في دورته السادسة عشرة من انه لا بد من بناء علاقات خاصة ومتميزة مع الاردن فهذه الموافقة تعني اننا مقبلون على مرحلة تنسيق مع الاردن ، وانا شخصيا اوافق على هذا الطرح حتى يكون هناك موقف اردني فلسطيني مشترك يحظى بموافقة من القمة العربية .

فالآن اصبح الوقت يتطلب ان ننتهي من مرحلة الرفض او القبول لما يطرحه الغير ومن هنا لا بد من خلال العلاقة التي تفرضها الجغرافية السياسية والجغرافية البشرية والتاريخية والمستقبلية بيننا وبين الاردن لا بد من التجاوب مع مقترح الملك في ما اذا وافقنا ان نعمل سويا واعتقد اننا وافقنا على ذلك في المجلس الوطني السادس عشر والآن يجب ان نضع تصورا ننطلق به الى العالم بغض النظر عن الكيفية التي سيتم بها هذا التصور وهذا يعني تنشيط الاتصالات الفلسطينية الاردنية بحيث تستثمر الزمن لمصلحة هذه الاتصالات اي ان لا نترك الامور الى ردود الفعل وانما ننطلق من ردود الفعل الى المبادرة وهذا يتطلب توثيق الاتصال بيننا وبين الاردن وتعميق البحث لنتصل الى ما سنتصل اليه من امور نتفق عليها وفي الامور التي لا نتفق عليها يستمر الحوار حتى نصل الى اتفاق لان التجربة التي بدأت منذ عام ١٩٦٩ في علاقاتنا بالدول العربية حتى عام ١٩٨٤ اثبتت بان المكان الطبيعي للعمل الفلسطيني هو مع الاردن حيث الشعب والارض .

طبعا هذا لا يعني اننا والاردن محور لان الذي يريد التضامن العربي لا يجوز ان يؤمن بسياسة المحاور وهذا لا يعني اطلاقا اننا لا نريد اي علاقة مع سوريا بالعكس نريد علاقة طبيعية حقيقية مع سوريا حتى تستعيد سوريا دورها في القضية الفلسطينية من خلال التضامن العربي لان الخلاف السوري الفلسطيني والسوري الاردني يضع سوريا خارج اطار القضية الفلسطينية من حيث مضمون العمل الايجابي على الارض وان ابقى لها مجال الرفض او مجال الاعلام وهذا ليس هو الدور المناط بسوريا وليس هو ما نريده من سوريا . نريد لسوريا ان تكون في قلب الموقع وبالتالي لا بد من انهاء الخلافات مع سوريا وانهاء الخلافات بين سوريا والاردن ايضا ليصبح هذا الثالوث مركز استقطاب عربي وليس محورا ومن هنا نستطيع ان نواجه العالم بالحركة الدبلوماسية المدعومة بالكفاح الفلسطيني المسلح المضاد للاحتلال الاسرائيلي خاصة وان الخيار العربي العسكري ليس موجودا لا على ارض الواقع ولا حتى على ارض الاعلام لم يعد موجودا وغاب مناخ النضال العربي الذي كنا نعرفه في الملغي واصبحت الامور متخثرة بشكل يدعو للاسف .

تصعيد الكفاح المسلح

● نعود الى نقطة الكفاح المسلح .. تردد كلام كثير داخل المجلس الوطني الفلسطيني وخارجه عن تصعيد الكفاح المسلح طيلة العاملين الماضيين لكن من الملاحظ ان التطبيق العملي لهذا الشعار لم يعد على مستوى الطرح . فهل هناك نية حقيقية لممارسة هذا الكفاح فعلا لا قولا فقط ؟!

ـ أول شيء يجب ان نفهمه ان الكفاح الفلسطيني المسلح هو ليس مجرد خيار وانما هو من ضرورات ادارة الصراع مع العدو الصهيوني وبدون كفاح مسلح لا توجد قضية فلسطينية ولا شعب فلسطيني وهذه التجربة مررنا فيها واثبت ان هذا الكلام هو الصحيح وكما ان ديكارت يقول انا افكر إذن انا موجود ، فبالنسبة للقضية الفلسطينية وللانسان الفلسطيني «انا اناضل اذن انا موجود» وبدون نضال لا وجود .

النقطة الثانية يجب ان ندرك التغيرات السريعة التي حصلت وكل مرحلة من التغيير تعقبها مرحلة اعادة نظر واعادة تنظيم . فمثلا جبهات المواجهة العربية مغلقة امامنا وفي لبنان نحن اغلقناها على انفسنا لاننا وجدنا انه من غير المصلحة ان نصعد العمليات عبر لبنان لان ردود الفعل الاسرائيلية كانت اكبر من ان يتحملها لبنان ومع اننا التزمنا بعدم التصعيد الا ان العدو الصهيوني استمر في الهجوم مما فرض علينا الدفاع وتصاعدت الامور الى ان حصل ما حصل .

ولذلك كل ظرف له متطلباته التنظيمية ومجالاته في عملية التنفيذ ، وصحيح ان العمل المسلح الفلسطيني لم يكن الآن كما كان مثل ١٩٦٩ ، ١٩٧٠ ، ١٩٧١ ولكن يجب ان لا ننسى ان عبد الناصر لم يعد موجودا وحرب الاستنزاف العربية الاسرائيلية لم تعد موجودة ومشاكلنا مع الدول العربية زادت وبالتالي نحن ننطلق من فراغ وهناك صعوبات . هذه الصعوبات ناجمة من ان طبيعة العمل الفدائي هي طبيعة سرية وبالتالي تحتاج الى فترة من اعادة النظر وفي السنتين الماضيتين لم ينقطع الكفاح المسلح ولكن كان بنوعية اخرى بعدد اقل او اكثر ويجب ان لا نخفي حقيقة وهي ان الاعلام في ظل غياب مناخ النضال العربي لم يعد يعطي العمليات الفلسطينية الحجم الاعلامي الذي يؤدي الى موقف تعبوي جماهيري لان المناخ العربي السائد هو نقيض التعبئة الجماهيرية باتجاه النضال وهذه امور واضحة .

وحتى لو وضعنا الكفاح المسلح جانبا ، فان نضال اهلنا في الداخل والمظاهرات والاضرابات عن الطعام ، ومواجهة الاحتلال بكل الوسائل . كل هذا وغيره لم يعد يحظى بالاهتمام الاعلامي .

والمضمون الفلسطيني العملي يتأثر كثيرا بالمناخ العربي لان المناخ العربي احد القواعد الحامية للنضال الفلسطيني ولذلك فلا بد من القرار ولكن من الواضح انه اذا لم يتبع القرار بالتنفيذ فبمقدار ما يغيب الكفاح المسلح بمقدار ما تغيب القضية الفلسطينية ، وبمقدار ما يرتفع الكفاح المسلح بمقدار ما يرتفع وجود القضية الفلسطينية في الساحة الدولية ، فالساحة الدولية لا تؤمن بالحقوق ولا بالاخلاق ولا بالعدالة ... تؤمن بالقوة سواء قوة المصالح او قوة مهاجمة المصالح ومن هنا بمقدار ما تستطيع انت ان تؤثر في اطار هذه القوانين الدولية بمقدار ما يتعامل معك الناس والا لن تجد من يتكلم معك .

● طرحت مسالة عقد المؤتمر العام لحركة فتح ، كانت تتردد اقوال بان هذا المؤتمر كان يجب ان يعقد قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لترتيب بيت فتح من الداخل لكن الملاحظ انه تاجل الى ما بعد المجلس الوطني وهناك من يقول انه لن يعقد فاين الحقيقة ؟

ـ اولا عقد مؤتمر الحركة اصبح ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها وكل من يعطل عقد مؤتمر الحركة انما يعطل مسيرة النضال الفلسطيني . ومؤتمرات فتح لا علاقة لها بالمجلس الوطني ... مؤتمرات فتح تعقد مرة كل ثلاث سنوات . المجلس الوطني يعقد مرة كل سنة ولم يسبق ان عقدنا مؤتمرات للحركة بسبب انعقاد المجلس الوطني. عادة نحن نعقد اجتماعات المجلس الثوري قبل انعقاد المجلس الوطني لنرتب امور عملنا في المجلس الوطني وهذا وقع ثم كذلك لا ننسى النزيف الهائل في الحوار مع المنظمات الفلسطينية قبل المجلس الوطني .

اما الآن وبعد ان انعقد المجلس الوطني وبعد ان حددت الاطراف مواقفها فلا بد من عقد مؤتمر الحركة باسرع ما يمكن وباعداد جيد يحقق للحركة وللمواطن الفلسطيني احساسا واضحا بتغيير حقيقي في فاعلية مؤسسات الحركة وبمراجعة نقدية حقيقية عميقة شاملة تحقق الفاعلية الجديدة في عدد من المؤسسات سواء على مستوى التنظيم الاداري ، على مستوى طريقة اتخاذ القرار ، على مستوى رفع مستوى العاملين في الاجهزة التنفيذية والمسؤوليات التنظيمية في الحركة .

شيخوخة القيادة

● الا تعتقد ان الوقت قد حان لكي تاخذ الدماء الجديدة مكانها في قيادة العمل الفلسطيني ؟

ـ سؤالك محرج وفي نفس الوقت لا ادري ان كان السؤال صحيحا بحد ذاته وباعتباري من القيادات القديمة فقد يساء تفسير جوابي على هذا .. انا اعتقد بان العمل السياسي كالطب كأي مهنة معينة .. فالتجربة دائما تصقل الانسان وتجعله قادرا على التعامل مع الاحداث بعقل يستند الى نضوج تجربة طويلة ومن هنا الاستغناء عن القيادات القديمة يعتبر نوعا من الانتحار الذاتي . وانا اذكر مرة عندما سألت اعضاء من وزارة الظل لحزب العمال في الانتخابات التي تلت حرب السويس عن اسباب انتصار حزب المحافظين مع انه فشل في حرب السويس فقال لي احدهم لا تنس بان قيادات العالم فيها ايزنهاور وخروتشوف وديجول وكلهم فوق الـ ٧٠ بينما حزب العمال لا يوجد فيه من هو فوق الاربعين وبالتالي فان القادة الآخرين لديهم ٣٠ سنة خبرة اضافة عن حزب العمال ، وهذا متوفر لدى حزب المحافظين . وفي الاتحاد السوفياتي الذي يبلغ عمره ٦٠ سنة يقال انه صغير بالنسبة للقيادة لان التجربة السياسية خاصة مع التحرك السريع جدا في الاحداث السياسية في العالم والتغيير المتواصل نتيجة الثورة التي حصلت في المواصلات سواء العسكرية او الفكرية في العالم وانعكاساتها على التحولات السياسية وعلاقة الاحداث السياسية بعضها ببعض يتطلب اناسا من ذوي الخبرة .

ولكن بقاء القيادة محتكرة من قبل القدامى قد يؤدي الى نوع من الشيخوخة بمعنى التحول الى موقف محافظ لا يستطيع ان يتطور مع تطور الاحداث او لا يمتلك الديناميكية المطلوبة في سرعة الحركة المطلوبة خاصة في قضية حيوية جدا كالقضية الفلسطينية ومن هنا نحتاج الى الدماء الجديدة للعطاء او للمحافظة على هذه الديناميكية الحيوية من ناحية ثم لاعداد الدم الجديد لمؤهلات الفعل القيادي . ونحن في فتح من اعضاء القيادة القديمة لم يبق منا الا الخمسة او سبتة اشخاص اما ما تبقى فكلهم جدد .

وهناك نقطة لا بد من اخذها بعين الاعتبار وهو انه لا بد ان يوجد بجانب القيادة مجموعة من المفكرين المتخصصين ليكونوا من النوع الذي يمنع جمود التفكير القيادي من ناحية ويخلق من الحوار وتصادم الآراء التطور المطلوب في معالجة الامور بنفس السرعة التي تتطور فيها الاحداث وهذه من الاشياء التي تحتاج الى مراجعة نقدية فمثلا لا يجوز ان يبقى مركز التخطيط على وضعه الحالي فهذا المركز يجب ان يضم عقولا كبيرة جدا متخصصة ليصبح تخطيطا بمعنى التخطيط كذلك لا بد ان تكون هنالك لجان على مستوى التخصص الذاتي مثلا ان تكون هناك لجنة متخصصة باوروبا الغربية ، ولجنة متخصصة بالعالم الثالث تضع تحت تصرفها كافة المعلومات الموجودة لتبقى دائما في دراسة التطورات وتقديم توصياتها الى القيادة لتتفاعل مع اراء القيادي ومعلوماته وتفكيره لان احتكاك الآراء هو الذي ينتج الرأي الاصوب دائما . وحتى نقضي على شيخوخة الابداع لان الابداع الذي يصاب بالشيخوخة يتوقف عن الابداع كما يصاب الانسان في حياته .

نقل مقر المنظمة

● بعد التنسيق مع الاردن هل هناك تفكير لنقل مقر المنظمة من تونس الى الاردن ؟

ـ اعتقد ان الموضوع مبكر قليلا لكن هناك اشياء ستنتقل الى الاردن .

● مثل ماذا ؟

ـ حسب ما ستتفق عليه .

● بالنسبة للحوار مع المنظمات الفلسطينية الاخرى هل نستطيع ان نقول ان انعقاد المجلس الوطني في دورته الاخيرة كان بمثابة الطلاق بين حركة فتح والمنظمات الفلسطينية الاخرى التي قاطعت هذا المجلس الوطني الفلسطيني ؟

ـ بالنسبة لمنظمات التحالف الديمقراطي (الشعبية والديمقراطية) فان الباب امامها مفتوح ويستطيعون العودة الى مؤسسات المنظمة متى يريدون ولكن يجب ان ندرك بان المرحلة القادمة لمنظمة التحرير هي مرحلة تخطت مرحلة الاجماع الكامل الى مرحلة الاغلبية لان الاجماع كان يخلق دكتاتورية اسمها دكتاتورية الاقلية او دكتاتورية الامناء العامين. هذه المرحلة انتهت باجتماع المجلس الوطني الاخير واتمنى مخلصا ان لا تعود هذه الدكتاتورية الى الساحة الفلسطينية لانها تشل القرار وتشل الحركة وتشل كل الفاعلية الحقيقية وتبقينا دائما في مرحلة ردود الفعل بعيدين عن مرحلة الفعل واعتقد ان المرحلة الآن هي مرحلة الغالبية بدون تعسف الاغلبية وبدون دكتاتورية الاقلية واعتقد ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يجب ان تأخذ دورها بعيدا عن دكتاتورية وارهاب الامناء العامين، والامناء العامون الذين يريدون ان يكونوا مشاركين في القرار عليهم ان يدخلوا اللجنة التنفيذية .

فانا لا استطيع ان افهم مثلا لماذا لا يدخل جورج حبش الى اللجنة التنفيذية اذا كان لا يتم صدور اي قرار في اللجنة الشعبية الا من خلال جورج حبش ؟!

مبادرات السلام

● ننتقل الآن الى الوضع العربي ، من الملاحظ ان التنسيق مع الاردن جاء في مرحلة يكثر فيها الحديث عن المبادرات السلمية صراحة هل هناك اي تسوية عملية مطروحة ؟ ام انتم في انتظار طرح مثل هذه التسوية ؟

ـ لا ادري لماذا انت مغرم في هذا اللقاء بتوجيه اسئلة كهذه ان كنت تقصد الاستفزاز فلست من الذين يستفزون . اولا انت تعلم ورجل الشارع يعلم بانه ليس هناك اي مبادرة سياسية مطروحة وبالتالي اذا لم تكن هناك مبادرات سياسية مطروحة فلا علاقة للمبادرات السياسية مع التنسيق مع الاردن ، النقطة الثانية ان التجربة هي التي فرضت على المجلس الوطني السادس عشر ان يقول بقرار باقامة علاقات متميزة وخاصة مع الاردن بسبب طبيعة علاقة الاردن مع القضية الفلسطينية سواء من خلال الجغرافية السياسية او خلال الجغرافية الديمغرافية .

النقطة الثالثة نحن لا بد من ان نفكر دائما بالمحافظة على موازين القوى في منظمة التحرير وميزان القوى لمنظمة التحرير لا يجوز ولا يمكن ان تبقى منظمة التحرير وحيدة في الساحة لان هذا يضعفها فلا بد من التضامن العربي حتى تعود منظمة التحرير الى فاعليتها السياسية الدولية والتضامن العربي يحتاج الى تفاهم منظمة التحرير الفلسطينية مع كل الدول العربية ونظرا للوضع المتميز للاردن كان هذا الضجيج لعودة العلاقات لوضعها الطبيعي مع الاردن مع ان الحوار مع الاردن بدأ بمساعدة وطلب ورغبة الاخوة في سوريا في عام ١٩٧٨ عندما كانت العلاقات السورية الاردنية تسير باتجاه وجدوى فمن هنا لا ارى مجالا لسؤالك وانما أرى ان المصلحة الاستراتيجية تفرض علينا التعاون مع الاردن وان يكون التعاون على اساس علاقات طبيعية متكاملة وواضحة ، وقد كان الملك حسين واضحا تماما وصريحا تماما في هذا الموضوع لان هذا في مصلحة القضية الفلسطينية وفي هذه المرحلة بالذات في مصلحة الاردن والقضية الفلسطينية فهنالك طرح العدو الصهيوني «للخيار الاردني» اي ان تكون الاردن هي الدولة الفلسطينية . مصلحتنا ان نرفض ذلك لنحافظ على الهوية العربية لفلسطين .

القرار ٢٤٢

● الاردن مثلما طرح الملك حسين في خطابه الاخير امام المجلس الوطني يرى ان القرار رقم ٢٤٢ هو اساس التسوية بينما منظمة التحرير الفلسطينية لازالت ترفض هذا القرار وتعتبره يتعامل مع القضية الفلسطينية كقضية لاجئين . كيف يمكن التوفيق بين هذين الموقفين وكيف سيتم التحرك في ظل وجود مثل هذا الخلاف ؟

ـ اولا التوفيق ليس مشكلة لان التوفيق كان قائما بيننا وبين سوريا المعترفة بالقرار ٢٤٢ و٣٣٨ وكان قائما بيننا وبين مصر قبل كامب ديفيد ومصر عبد الناصر ومصر السادات قبل كامب ديفيد كانت ايضا معترفة بالقرار ٢٤٢ ومع هذا كان هنالك تنسيق بيننا وبين كل من سوريا ومصر ومن باب اولى ان يكون ايضا بيننا وبين الاردن .

النقطة الثانية هي ان الاردن يدرك تماما ونحن ندرك وهذا هامش يمثل ارضية واضحة لمنطلق التفاهم لان الاردن لا يعاني من مشكلة الاعتراف ولا يعاني من مشكلة الحقوق بينما نحن نعاني من مشكلة الاعتراف لان الغرب لا يعترف بنا كشعب وبالتالي لا يعترف بحقنا بتقرير المصير وينظر الينا كاقليات موجودة في الداخل ومن هنا لدينا ازمة الاعتراف بنا كشعب ثم الاعتراف بحقوقنا ولذلك فان الاردن متقدم عنا ونقطة البدء عند الاردن متقدمة عن نقطة البدء عندنا . نحن نبدأ من حق تقرير المصير اي من الاعتراف بالشعب وحقوقه الوطنية والاردن يبدأ من القرار ٢٤٢ ونحن نبدأ من القضية الفلسطينية .. الاردن يبدأ من استعادة الارض المحتلة عام ١٩٦٧ التي هي في اساس ٢٤٢ وعندما يقع الاعتراف بنا وبحقنا في تقرير المصير يصبح الكلام الذي صدر عن المجلس الوطني بالانطلاق من الشرعية الدولية وبالموافقة على الشرعية الدولية وبالموافقة على قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية تصبح ارضية القاسم المشترك واضحة لا غبار عليها .

● علمتنا التجارب ان الدول الكبرى لا تتحرك باي مبادرات سلام في المنطقة الا في ظل وجود نوع من التوتر او الحروب . هل تعتقد ان هناك اي معطيات يمكن ان تدفع الدول الكبرى للتحرك والتقدم بتسوية سلمية لتسوية النزاع في الشرق الاوسط ؟

ـ لا ... لو انا محل الدول الكبرى لا اتقدم باي شيء لانه اذا كان اصحاب القضية نائمين فلماذا هم يوقظوهم . ولذلك هذا السؤال يجب ان يوجه الى المسؤولين العرب ، لان عليهم استعادة تضامنهم مع بعض وان ينطلقوا حاملين القضية الفلسطينية الى العالم من منطلق ايجابي وجدي وليس من منطلق اعلامي فقط بمعنى ان يتعاملوا مع العالم وفق قانون التعامل وهو استثمار المصالح المشتركة كاوراق ضغط لتحقيق الاهداف السياسية اذا لم يتحقق هذا فكل حديث عن المبادرات لا قيمة له .

قوة منظمة التحرير

● هل تعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية الآن على نفس القوة التي كانت عليها قبل ١٠ سنوات مثلا هل الخط البياني لمنظمة التحرير في صعود او هبوط ؟

ـ على المستوى الدولي وبعد انعقاد المجلس الوطني لا شك ان احداث البقاع دمرت كثيرا ، واحداث طرابلس دمرت كثيرا ، ومعركة عقد اجتماع المجلس او عدم عقده ايضا دمرت كثيرا ، ولكن بعد ان انعقد المجلس الوطني استعادت منظمة التحرير مكانتها ويبقى الآن فاعليتها لتثبت ان استعادتها لهذه المكانة له مضمون عملي وليس مجرد مضمون نظري اما في ما عدا ذلك فالموقف العربي هو الاساس .

● هناك من يقول ان الجناح المعتدل في منظمة التحرير الفلسطينية انتصر وان هذا الجناح يراهن حاليا على تحرك الدول العربية المعتدلة باتجاه التسوية . السؤال المطروح هو هل هذا الاعتقاد صحيح وماذا سيحدث لو لم ينجح الجناح المعتدل في تامين التسوية في القضية الفلسطينية ؟

ـ مرة اخرى السؤال استفزازي لانه لا يوجد في منظمة التحرير جناح معتدل وجناح متطرف ، هناك جناح اكثر تجربة من غيره ، وبالتالي اكثر موضوعية من غيره ، اكثر ادراكا لحقائق الامور من غيره ، العقل هو الذي انتصر في اطار المصلحة الوطنية وهذا واضح من طريقة صياغة قرارات المجلس الوطني ، الصياغة الحالية للمجلس الوطني بعيدة عن الصياغة القديمة ، بعيدة عن الكلمات الضخمة الكبيرة التي تعجز الدول الكبرى عن تنفيذها ، فقرارات المجلس الاخيرة اوضحت الثوابت الاساسية في التحرك وتركت للقيادة التصرف فيما دون هذه الثوابت لتستطيع ان تصل الى هذه الثوابت

ومن هنا لا استطيع ان اقول ان المعتدلين هم الذين انتصروا وانما العقل الواعي العملي المدرك لمتطلبات الظروف وتغيراتها هو الذي انتصر . من الخطأ تماما ان نخضع للمفردات الغربية بأن هناك معتدلين ومتطرفين في الساحة الفلسطينية ، المقياس في الساحة الفلسطينية هو الخطأ والصواب وليس الاعتدال والتطرف لاننا لسنا في حالة غرام لنقول ان هذا الانسان يعشق بشكل متطرف او بشكل معتدل وانما لدينا صواب وخطأ مقياسه مصلحة القضية فهذا الخط هو الذي انتصر .

والموضوع لا يرتبط بهدف اسمه التسوية، الموضوع يرتبط بهدف هو استعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وموازين القوى تفرض علينا الاستعادة المرحلية وليس الاستعادة غير المرحلية لان موازين القوى لا تمكن الا باتباع سياسة البرمجة النضالية وبالتالي سياسة المراحل .

● نعود الى مصر قرارات المجلس الوطني الاخيرة اعطت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حرية التحرك او حرية تقييم التحرك الفلسطيني في اتجاه مصر ما هي الخطوات المستقبلية في هذا الاطار ؟

ـ اولا القرارات اعطت للجنة الحرية بضوابط لا يوجد قرار في المجلس الوطني ليس له ضوابط كل المقررات التي اتخذت لها ضوابط وخطاب الرئيس حسني مبارك في مجلس الشعب بحضور الملك حسين يثبت كم كان قرار المجلس الوطني صوابا ويثبت كم هو الموقف المصري يتحرك باتجاه الموقف الفلسطيني والموقف العربي وباتجاه التحرر من الشباك التي وقعت فيها مصر بفعل سياسة السادات. قد لا تسمح مثل هذه التفاصيل من المسؤولين في الحكم المصري لان الواقع المصري ومتطلبات الموقف السياسي قد لا تمكنه من قول مثل هذه الامور بشكل علني الآن وعندما قال بان مصر قوة للعرب وبان العرب ايضا قوة لمصر وعندما تحدث عن القدس ولوحظ العدد الكبير من اعضاء مجلس الشعب وقد اصيبوا بنوع من الموجة العاطفية الهائلة التي اسالت كثيرا من دموعهم نفهم حقيقة مصر. يجب ان نثق بانفسنا ويجب ان ندرك بان مصر ليست مجرد دمية تحول كما يريدها هذا او ذاك وانما مصر تمتلك من اصالة شعبها وتمتلك من ماضيها وتاريخها ما يجعلها مؤهلة باستمرار لان تعود الى الطريق الصحيح او ان تستمر في الخط الصحيح ولو اصيبت ببعض النكسات من خلال موازين قوى معينة او من خلال ظروف معينة ومن هنا لعودة مصر الى الواقع العربي موقف استراتيجي لان ثقل مصر مفهوم والخصوصية الدولية للقضية الفلسطينية تفرض التضامن العربي الكامل وثبت بعد ان بقيت مصر خارج صنع القرار العربي والفعل العربي كم تدمر الموقف العربي وكم فقدت مؤسسة القمة من قدرتها وميكانيكيتها على العمل الامر الذي يجعل من عودة مصر الى الصف العربي هدف استراتيجي وليس مجرد رغبة عاطفية .

خالد الحسن



فرنسا بيتان المستسلمة ... وفرنسا ديجول المقاومة
قوارب الصيد وعامة الناس أول من تجاوبوا مع دعوة المقاومة

سيرة حياة شارل ديجول
الحلقة ١

يعد هذا الكتاب اول سيرة حياة مهمة لديجول من وجهة نظر امريكية، وهو يفيض بالروايات والحكايات الجديدة عن ديجول، كما يلقي الضوء الغامر على هذا القائد العسكري ورجل الدولة والحكم، الذي عد في زمانه اكثر الزعماء السياسيين غموضا واثارة للجدل.

فالجنرال ديجول، وهو المترفع صاحب الراي الوحيد الذي لا ينازع في امور الحرب والسياسة، إنما يقف بهامته العالية، كاقوى شخصية في حقبة سياسية تعمت او نكبت بقادة آخرين كان منهم هتلر وتشرتشل وروزفلت وستالين وترومان وكنيدي وخروشوف، وكلهم تصارعوا معه، وانحنوا في النهاية لرغباته.

فقد تمكن ديجول منذ الأيام المظلمة الأولى للحرب العالمية الثانية ـ بارادته القوية وقوة شخصيته من ان ينهض بنفسه بين عشية وضحاها من جنرال مغمور الى الزعيم الفرنسي موضع الاعتراف، ومنارة الأمل بالنسبة للفرنسيين المقهورين. وقدر له ان يأخذ بين فرنسا من هوة الاستسلام والهزيمة، ليضعها على قدم المساواة مع بريطانيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وفي هذا الكتاب يسرد الكاتب الامريكي دون كوك، رئيس مكتب صحيفة «لوس انجيليس تايمز» في باريس، والذي غطى المسرح السياسي والعسكري في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، يسرد انتصارات ديجول وهزائمه، وعلاقة الود والكراهية التي ربطته بتشرتشل، ونزاعه المستمر مع روزفلت الذي عجز عن فهم الجنرال ناحية او فرنسا نفسها من ناحية اخرى، كما يروي مسيرة ديجول الظافرة في باريس المتحررة، ثم اعتزاله السياسة بعد انتهاء الحرب واختياره حياة النفي السياسي، وبعد ذلك انقاذه فرنسا من حرب أهليه وفوضى غامرة أثناء الحرب الجزائرية، وممارسته اسلوبا أثار الجدل الكبير في مضمار اصراره على استعادة فرنسا لمركزها الجدير بها كدولة كبرى وقوة يعتد بها في العالم.

«صدقوني إذا قلت لكم إن قضية فرنسا لم تضع. وعليكم أن تتذكروا أن فرنسا لا تقف وحيدة.. لأن معركة فرنسا لم تحسم نتيجة الحرب.. ومازال مصير العالم في خطر.. وهاانذا الجنرال ديجول.. أهيب من لندن بجميع الضباط والجنود الفرنسيين الموجودين حاليا على التراب البريطاني، باسلحتهم او دونها.. بأن يتصلوا بي فمهما حدث فلا يجب أن يخبو لهيب المقاومة الفرنسية».

هذه الفقرة كانت من خطاب الجنرال شارل ديجول المذاع من هيئة الاذاعة البريطانية الى فرنسا يوم الثلاثاء ١٨ يونيو حزيران ١٩٤٠. وكانت تلك الرسالة التي وجهها الجنرال ديجول من لندن، الى الجنود والضباط الفرنسيين، هي بداية استقطابه لحركة المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازي الهتلري لفرنسا، بعد ان استسلمت السلطات الفرنسية لجحافل هتلر، ودعت القوات الفرنسية الى القاء السلاح. وكانت رسالة ديجول ردا في حقيقة الأمر على بيان كان المارشال بيتان قد ادلى به من اذاعة بوردو، في نفس اليوم، وناشد فيه القوات الفرنسية بأن تكف عن القتال ضد الجيش الألماني الغازي.

وكتب ديجول في مذكراته بعد ذلك يقول تعليقا على بيانه المذاع: «مع انطلاق الكلمات في طريقها المحتوم، شعرت داخل نفسي بانقضاء صفحة حياة عشتها في اطار فرنسا صامدة وجيش موحد. ووجدت نفسي وأنا في التاسعة والاربعين من العمر أخوض غمار مخاطرة، وكأنني رجل القت به المقادير خارج المواضعات المألوفة».

نموذج فريد

ومن غرائب الامور ان ديجول كان يحاضر طلبة كلية الحرب العليا، قبل ذلك بخمسة عشر عاما، في موضوع الضرورة التاريخية للعصيان في بعض الظروف، كعلامة على العظمة والزعامة. وهكذا وجد نفسه الآن يضع تعاليمه في التطبيق، على قياس لم يعرفه التاريخ الفرنسي من قبل ـ فهاهو قائد فرنسي برتبة مارشال، ورئيس للحكومة، يدعو الجنود الفرنسيين الى القاء سلاحهم امام العدو، وهاهو قائد فرنسي برتبة جنرال، يكاد لا يكون معروفا خارج الدوائر العسكرية، يرفض اطاعة الاوامر، ويضاعف من شدة عصيانه باستدعائه الآخرين للانضمام اليه واتباع نموذجه.

وحاول ديجول جهده كي يجتذب اليه بعض القادة العسكريين الفرنسيين الآخرين، مثل الحاكم الفرنسي العام في شمال افريقيا الجنرال اوجوست نوجيه، الذي كان قد أظهر بعض الميل الى الصمود في الحرب وعدم قبول الهدنة بين فرنسا والمانيا. وبعث اليه ديجول برقية، في اليوم التالي لبيانه الشهير، اي في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٠، قال فيها: «انني اضع نفسي تحت تصرفكم، سواء للقتال بموجب اوامركم او للقيام بأي دور قد ترونه مفيدا». ولكن ما انقضى الاسبوع الا وقد فتر حماس الجنرال نوجيه، وأصدر اوامره بالقاء القبض على طلائع المقاومة السياسية التي كانت قد وصلت الى شاطىء شمال افريقيا، تنفيذا لاوامر حكومة فيشي.

والواقع ان الضباط الفرنسيين كانوا قد وقعوا ضحية الشلل التام بعد وقف القتال، وبدء حكومة فيشي العميلة للالمان في مباشرة امور الحكم، كما كان السياسيون الفرنسيون في حالة ذهول تام. وبمرور الأيام اخذت فرنسا تهبط الى الحضيض الذي كان يتوقعه ديجول منذ ايام شبابه. وفي أحلك ساعات فرنسا وجد ديجول نفسه وحيدا (وهو الذي قبل وصوله الى لندن كان يمكن ان يكون مجرد اسير حرب اخر). وبعد أن ظل طيلة حياته العملية يدرس ويحاضر ويفكر بافتتان في موضوع السلطة والنفوذ، وممارستهما، وبعد ان رأى بعينيه الجمهورية الثالثة وهي تختفي تحت ركام من الفوضى التي تفاقمت في النهاية بما رآه نوعا من الخيانة، اذا به يجد عصا النفوذ والسلطان ملقاة تحت قدميه، وما من أحد يتقدم لالتقاطها.

استسلام ومقاومة

وعلى هذا اصبحت هناك فرنسا بيتان وفرنسا ديجول احداهما خانعة للاحتلال الالماني النازي والثانية ترفع راية المقاومة. وكانت لندن موطن فرنسا ديجول، حيث شكل الجنرال «اللجنة الوطنية الفرنسية المؤقتة»، التي سارعت بريطانيا بالاعتراف بها في نفس اليوم الذي وقعت فيه فرنسا بيتان على اتفاقية الهدنة مع المانيا، اي في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٠. وجاء في بيان الاعتراف البريطاني ان اللجنة الفرنسية المؤقتة «تمثل تمثيلا كاملا العناصر الفرنسية المستقلة، التي حسمت امرها على متابعة الحرب، وفاء بالالتزامات الدولية لفرنسا».

وبعد هذا، ولتأكيد التطابق في الشخصية بين ديجول وفرنسا، اعلن الجنرال عن «بيان التحاق» يلتزم به جميع المنضمين الى قوات فرنسا الحرة. واستبدل في هذا البيان قسم الولاء المعتاد للدولة الفرنسية بقسم آخر ينطوي على الالتزام بالقتال تحت امرة «الجنرال ديجول.. القائد العام.. بشرف واخلاص وانضباط». طيلة مدة الحرب. ورأى البعض أن هذا القسم عديم الاهمية، من حيث انه تحصيل حاصل في أية مؤسسة عسكرية. ومع هذا رأى آخرون ان ذلك القسم كان بمثابة التزام اخلاقي وسياسي عميق، يربط صاحبه بالجنرال ديجول اكثر مما يربطه بالأمة الفرنسية.

وكان ذلك اسلوبا من اساليب السلطة والزعامة اتبعه ديجول فيما تبقى من حياته السياسية كلها، وهو اسلوب يعتمد على كونه هو وفرنسا شيء واحد لا ينفصم. وبذا كان يتعين على المواطنين الفرنسيين ان يغروا بأنفسهم إن كانوا يرغبون في الانضمام الى قضيته بشروطه هو، أو الالتفات بعيدا عنه.

وفي التطبيق العملي، لم ينضم لديجول حتى ولا عضو واحد في البعثة الدبلوماسية الفرنسية في لندن، كما انقضت شهور كثيرة دون ان ينضم اليه دبلوماسي فرنسي واحد في اي مكان.

وفي تلك الايام الباكرة لم يكن الذين سارعوا بالانصات لدعوة ديجول هم ارباب القلم او رجال السياسة او ضباط الجيش، ولم يلتف حوله الاغنياء ورجال الدين، بل هب لنصرته الناس العاديون في المصانع والمزارع وقرى الصيادين وركاب مترو باريس.


الضابط الشاب ديجول

تجاوب محدود

وفي الأسابيع الاولى التي افتتح فيها ديجول مراكز التطوع والانضمام الى قوات فرنسا الحرة، لم يكن الاقبال كبيرا. وكان الاتجاه العام هو اقبال الافراد لا التشكيلات المسلمة. فقد انضمت اليه غواصة فرنسية كانت تجوب المياه النرويجية، في حين ابحرت الى القاعدة البريطانية في مالطة غواصة فرنسية اخرى كانت قرب مدينة صفاقص التونسية. وفي انجلترا لحقت به سفينة صيد، وزورق دورية. كما ابحرت الى كورنوول عدة سفن صيد فرنسية، بعد ان غادرت قواعدها على ساحل بريتاني. وكان على متنها نحو اربعين مواطنا فرنسيا، يشكلون تقريبا مجمل قوام اهل جزيرة سين. وقدر لهؤلاء ان يلعبوا دورا كبيرا في حرب المقاومة ضد الالمان، في مضمار نقل رجال فرنسا الحرة الى اراضي فرنسا المحتلة. كذلك تشكلت نواة السلاح الجوي لفرنسا الحرة من حفنة من الطيارين الذين عسكروا في جنوب ويلز، وما لبث ان انضم اليهم كثيرون من مواطنيهم الذين وصلوا الى بريطانيا عن طريق جبل طارق وشمال افريقيا واسبانيا.

وفي تلك الاثناء كان بال ونستون تشرتشل مشغولا بقضية الاسطول الفرنسي الذي كان من قبل حليفا لبريطانيا، والذي صار بعد الاستسلام الفرنسي عرضة للسيطرة الالمانية. ولم تكن نصوص الهدنة الفرنسية مع المانيا، ولا تصرفات حكومة بيتان مطمئنة للبريطانيين فيما يتعلق بمصير الأسطول الفرنسي. وكان لابد لتشرتشل ان يتخذ قرارا في هذا الموضوع.

الحلقة المقبلة:
البريطانيون يغرقون السفن الفرنسية في قاعدة «المرسى الكبير» قرب وهران.

خفض معدل الكوليسترول في الدم يساعد على تجنب الاصابة بمرض القلب

نيويورك تايمز

اوصت لجنة طبية امريكية فيما يعتبر اخطر توصية طبية عامة حتى الآن ، بان يتبع اناس كثيرون طريقة جديدة في تنظيم طعامهم لمنع اصابتهم بمرض القلب مع ان مستوى الكوليسترول لديهم كان يعتبر حتى الان مستوى عاديا جدا .

اذ نسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية الى اللجنة الطبية قولها ان معدل مستوى مادة الكوليسترول «التي تسبب كثيرا من امراض القلب» بين الامريكيين اعلى مما ينبغي وهي السبب الذي يؤدي الى موت نصف السكان بامراض القلب .

ويقول تقرير اللجنة الذي نشره المعهد الامريكي القومي للصحة العامة ان ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم يعتبر سببا مباشرا لامراض القلب وليس مجرد سبب او عامل ثانوي .

ويوصي الاطباء بالا تزيد نسبة الكوليسترول عن ١٨٠ ميلجراما في الدم للكبار في سن العشرينات واقل من مائتي ميلجرام لمن هم في الثلاثين او اكثر من عمرهم . ولكن الدراسة تشير الى ان المعدل الفعلي لمادة الكوليسترول بين الامريكيين تبلغ الآن ما بين ٢٢٠ و ٢٦٠ ميلجراما .

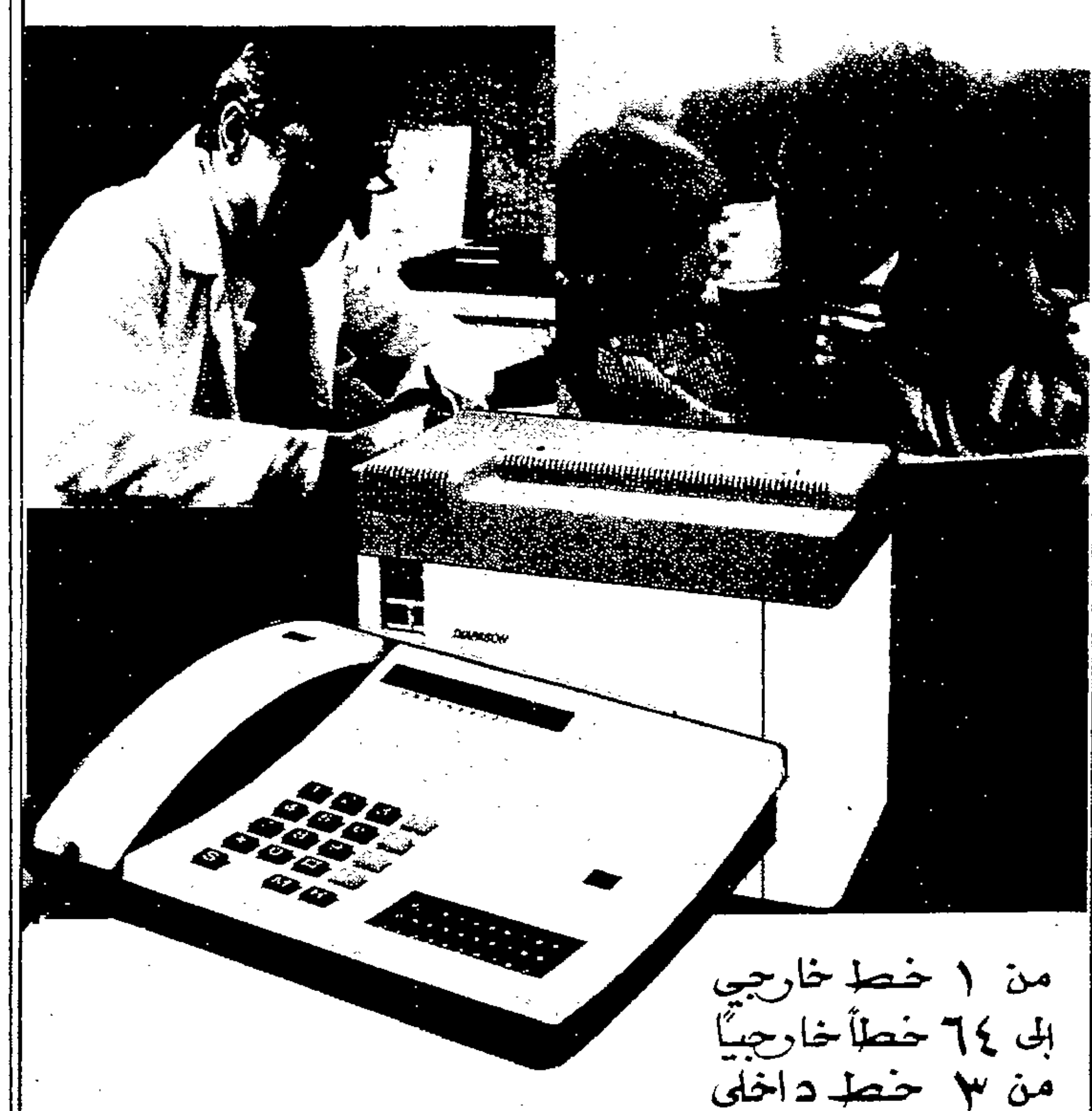
وحثت اللجنة على معالجة من هم في الثلاثين او اكثر اذا كانت معدلات الكوليسترول في دمهم تزيد على ٢٤٠ ميلجراما . وبالاضافة الى ذلك تقول اللجنة انه يجب معالجة الاطفال اذا كان معدل الكوليسترول يزيد على ١٨٥ مليجراما ومعالجة من هم في العشرينات اذا كان المعدل اكثر من ٢٢٠ مليجراما من اجل خفض تلك المستويات مع ان الكثير من الاطباء يعتبرونها مستويات مقبولة .

وتشدد اللجنة في تقريرها على انه يمكن خفض الوفيات بمرض القلب بنسبة ٥٠ بالمائة اذا ما اتبعت توصياتها .

واشارت الصحيفة الى ان اعضاء اللجنة الخاصة يضمون اساتذة واطباء على درجة عالية من الخبرات من مختلف الجامعات الامريكية . وقد دعت اللجنة الى شن حملة شاملة على الصعيد القومي في الولايات المتحدة من اجل تطبيق توصياتها . اذ ان كمية هائلة من الادلة المخبرية والادلة الأخرى التي حصلت عليها اللجنة من المستشفيات ودراساتها القطاعات السكانية المختلفة ، ومن الدراسات الاخرى التي جرت في مختلف انحاء العالم تؤيد بشكل قاطع ان الكوليسترول يؤدي الى الاصابة بمرض القلب . وتشير تلك الادلة والدراسات الى ان ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم يؤدي الى تراكم المواد الدهنية في شرايين الدم مما يؤدي بدوره الى خطر انقطاع تدفق الدم على القلب وبالتالي الى النوبات القلبية .

وقد اظهرت احدث الدراسات ان خفض الكوليسترول في الدم يمكن ان يمنع الوفاة بمرض القلب : فخفض نسبة الكوليسترول بنسبة واحد بالمائة يساعد على خفض خطر الموت بمرض القلب بنسبة اثنين بالمائة .

ومن اهم التوصيات التي تقدمها اللجنة خفض مجموع السعرات التي يتناولها المرء اذا ما دعت الحاجة من اجل المحافظة على الوزن الطبيعي العادي للجسم وخفض المواد الدهنية الى مستوى ثلاثين بالمائة فقط من مجموع السعرات اليومية التي يتناولها المرء وخفض الدهنيات المشبعة الى اقل من عشرة بالمائة من مجموع السعرات الحرارية اليومية .





العرب في الارض العربية المحتلة .. قضية شغل بال سلطات الاحتلال الإسرائيلي خاصة مع مرور الزمن !!

دافار

٦ حلول اسرائيلية لمواجهة «الزمن»!!

المتتبع للارقام الرسمية التي تنشرها دائرة الاحصاءات الاسرائيلية حول موضوع عدد السكان العرب واليهود في اسرائيل والمناطق العربية المحتلة يخرج بنتيجة مثيرة للاهتمام وهي ان العرب يشكلون ٤٠٪ من مجمل السكان . وقد نشرت صحيفة «دافار» العمالية مقالا بقلم عضو الكنيست شيبح باي تطرق فيه الى هذا الموضوع وقال :

يمكن القول بصورة نظرية انه لو قامت اسرائيل بضم المناطق العربية المحتلة اليها ومنح السكان العرب في هذه المناطق حق الانتخاب في الكنيست فانه بمقدور هؤلاء العرب التجمع في حزب وطني واحد وادخال ٤٨ عضوا عربيا في البرلمان الاسرائيلي . اذا ما استمرت نسبة الولادة في الوسط العربي على ما هي عليه فانه يمكن الافتراض ان عدد العرب فيما يسمى بارض اسرائيل سيصبح في نهاية القرن الحالي اي بعد ١٦ عاما فقط ، نصف عدد السكان ، بحيث يكون لهم نصف التمثيل في الكنيست . ولهذا فان من يحمل فكرة ارض اسرائيل الكبرى يتوجب عليه ان يأخذ هذه المعطيات في حسبانه .

وقالت الصحيفة ان هنالك عددا من الحلول التي تجد لها مؤيدين داخل الوسط اليهودي والذي ترمي الى مواجهة هذه الهوة الديمغرافية الآخذة بالتعمق . والحل الاول يتمثل في طرد العرب بالقوة وهو حل فاشي وينطوي على الجنون من الناحية الدولية والجغرافية السياسية . والحل الثاني هو اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وفي مثل هذه الحالة فان عدد اليهود في اسرائيل سيكون ٨٠٪ وان احدا لا يعرف كيف ستتصرف الدولة الفلسطينية في علاقاتها مع اسرائيل والحل الثالث يتمثل في الحل الاقليمي الوسط او التسوية الاقليمية وفق «مشروع الون» . وهذا الحل من شأنه تحييد القدرة العسكرية للعرب في الضفة الغربية وقطاع غزة وتطوير علاقات جيدة مع الدولة الاردنية الفلسطينية . ويتمثل الحل الرابع باقامة اتحاد فدرالي او كونفدرالي بين اسرائيل والدولة الفلسطينية والاردن .

ومع ان هذا الحل مثير للاهتمام بشكل خاص الا ان قلائل فقط هم الذين يشتغلون به . والحل الخامس من مجمل هذه الحلول هو ضم المناطق المحتلة وتطبيق السيادة الاسرائيلية على جميع ارجاء ما يسمى بارض اسرائيل من خلال منح كافة الحريات للسكان جميعا . وعندها وبطريقة ديمقراطية فان حلم منظمة التحرير الفلسطينية باقامة دولة علمانية ديمقراطية سوف يتحقق خلال فترة زمنية تمتد من جيل الى جيلين .

اما الحل السادس والاخير فيتمثل بضم المناطق المحتلة بدون منح السكان العرب تعبيرا من الحرية الديمقراطية وان المدلول الوحيد لهذا الحل هو تحويل اسرائيل الى دولة عنصرية شبيهة بدولة جنوب افريقيا العنصرية . ومن المشكوك فيه ان يكون هناك يهود كثيرون ممن يرغبون في العيش في مثل هذه الدولة . كما انه من المشكوك فيه ان يرغب اليهود في الهجرة الى دولة كهذه الا انه من الواضح ان العرب المقموعين لن يرغبوا بالعيش على هذا النحو كما ان الدول العربية لن تمر مرور الكرام على هذا الامر .

ومضت الصحيفة تقول انه من المهم للغاية وضع حد لحالة الجمود القائمة الآن واذا لم يتم ايجاد الحل للوضع القائم حاليا عن طريق المفاوضات فاننا سنجد انفسنا على شفا كارثة ومع انه ليس هناك ما يضمن ان تؤدي المفاوضات الى نتائج مقبولة ومعقولة الا ان الادعاءات القائلة بان الزمن يعمل لصالحنا هي ادعاءات غير مقبولة أبداً .

هيرالد تريبيون

المانيا الشرقية تنتقد المانيا الغربية

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» الامريكية ان الرسميين الألمان الشرقيين اتهموا حكومة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول بمحاولة اثارة الخلاف والشقاق بين المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي . ونسبت الصحيفة الى هؤلاء المسؤولين قولهم ان مسألة تحسين العلاقات بين الدولتين الالمانيتين لم تعد تحتل الاولوية في برلين .

وذكرت الصحيفة ان الحكومة الالمانية الشرقية لم تعد تنتهج تلك السياسة التي كانت تنتهجها خلال عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ كما ان استمرار الحوار بين برلين وبون لم يعد مسألة حيوية في المساعي المبذولة لمنع حصول اي مواجهة بين الدولتين العظميين في اوروبا الوسطى . ويبدو ان برلين قررت عدم القيام بأي بادرة تجاه المانيا الغربية الى ان تتضح نتائج الاجتماع الذي سيعقد في الشهر القادم بين وزيري الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي اندريه جروميكو .

وقالت الصحيفة ان مراسلها اجرى مقابلة خاصة مع هانز مودرو الأمين العام للحزب الشيوعي الالماني الشرقي في دريسدن الذي يعتبر من اشهر الشخصيات السياسية في المانيا الشرقية التي تحيط بالزعيم الالماني الشرقي اريك هونيكر ، اعرب فيها الأمين العام عن تلك الاراء وقال انها تعكس في واقع الامر رأي الحكومة المركزية في برلين .

اتجاهات الصحف العالمية

Le Monde · Tribune · EXPRESS · Daily Telegraph · LE FIGARO · THE GUARDIAN · Daily · THE FINANCIAL TIMES

● خلت كل العناوين الرئيسية للصحف البريطانية من اي اخبار خارجية ، اذ تركزت كلها على اخبار محلية بحتة اهمها عزم الحكومة على خفض الضرائب وفوز حزب المحافظين الحاكم بمقعد انتخابي باغلبية ٤٧٠٠ صوت في الانتخابات الفرعية التي جرت في احدى الدوائر اثر وفاة نائبها في حادث الانفجار الذي وقع قبل بضعة اسابيع في الفندق الذي كانت تقيم فيه مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء في برايتون .

● اما اهم الاخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الاولى فقد كان ما نشرته صحيفة «التايمز» عن تحذير ادارة الرئيس ريجان السوق الاوروبية المشتركة من ان التغييرات الشاملة التي تقترحها في السياسة الزراعية للسوق يمكن ان تؤدي الى حرب شاملة بين الولايات المتحدة والسوق من اجل الاسواق الزراعية العالمية .

● واهتمت صحيفة «الجارديان» بالعملية الضخمة التي قامت بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وطوقت فيها سبع قرى لبنانية مما ادى الى مقتل ٣ لبنانيين واصابة ١٠ آخرين على الاقل بجروح . وذكرت الصحيفة ان الجنود الاسرائيليين اصروا على تفتيش احدى المراكز التابعة للامم المتحدة مما اضطر الجنود الفرنسيين المرابطين فيها الى اتخاذ مواقعهم الدفاعية للحيلولة دون ذلك . وقد منعوا الجنود الاسرائيليين فعلا من تفتيش نقطتهم .

● ونال الخبر نفسه اهتماما واسعا في الصحف الامريكية . اذ ان صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت ان الاسرائيليين اعتقلوا خمسين مواطنا لبنانيا . وقد استخدمت القوات الاسرائيلية في العملية الدبابات وناقلات الجنود المدرعة . ونقلت الصحيفة عن اذاعة اسرائيل قولها ان السكان تجمهروا حول جنود الاحتلال وان معظم السكان كانوا من النساء اللواتي هاجمن جنود الاحتلال بالقضبان الحديدية والسكاكين .

● وفي خبر لصحيفة «وول ستريت جورنال» نسبت الى وزير الخارجية جورج شولتز قوله ان من غير المحتمل ان تؤدي محادثات الحد من الاسلحة بين السوفيات والامريكيين الى اي تقدم ملموس . وقال شولتز الذي وصل الى بروكسل لحضور اجتماعات وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي انه ينوي التشاور مع الاوروبيين قبل ان يجتمع الى نظيره السوفياتي اندريه جروميكو .

● اما الخبر الرئيسي في صحيفة «هيرالد تريبيون» فقد كان عن الاتهامات التي وجهها المسؤولون الالمان الشرقيون الى حكومة المانيا الغربية . اذ اتهمت برلين حكومة المستشار هيلموت كول بانها حاولت ان تزرع بذور الخلاف والشقاق بين المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي وان تحسين العلاقات بين الدولتين الالمانيتين لم يعد اولوية سياسية .

● وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» في خبر شاركتها فيه «واشنطن بوست» ان وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر اقترح منح ٢,١ مليون جندي امريكي زيادات مبكرة في رواتبهم اعتبارا من شهر يوليو (تموز) من العام المقبل شريطة تجميد اي زيادة في رواتبهم في العام التالي . وذكرت الصحيفتان ان هذه وسيلة لتساهم بها البنتاجون في خفض الميزانية الدفاعية بطريقة غير مباشرة .

هيرالد تريبيون : تعويض ضحايا بوبال

نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» افتتاحية تناولت فيها مسألة التعويض لضحايا تسرب الغاز السام من مصنع شركة «يونيون كاربايد» الامريكية في مدينة بوبال الهندية الذي ادى الى مقتل حوالي ثلاثة الاف شخص وتضرر حوالي ١٥٠ الف شخص وتشرد مئات الالاف فقالت :

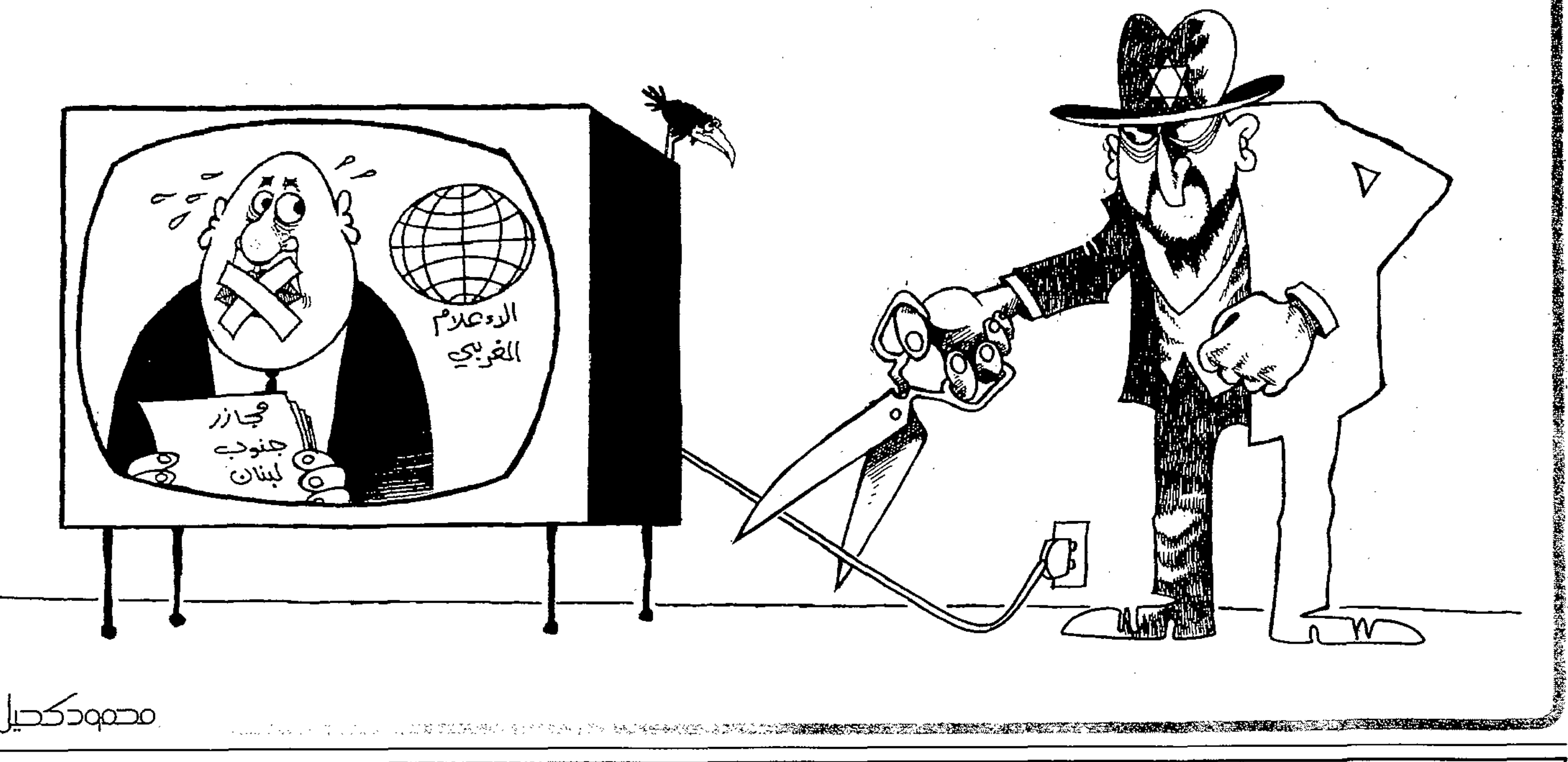
لقد كان الجو في البداية مليئا بالغاز السام . وبعدئذ اصبح مليئا بالمحامين الذين جاءوا بالطائرات من كل مكان على امل استغلال هذه الكارثة لصالحهم . وفي المدينة تجد الذين كتبت لهم الحياة ينعون موتاهم . كما ان المستشفيات تكافح لمعالجة المصابين او الذين هم في نزعهم الاخير ، كذلك تملأ جثث الحيوانات التي نفقت الشوارع . ووسط كل هذا تجد فرقا مختلفة من المحامين الامريكيين الذين يتنافسون للحصول على العملاء والموكلين .

واشارت الصحيفة الى ان اشهر الشخصيات التي تطالب بالتعويض هي ميلفن بيللي الذي رفع قضية على الشركة في ولاية فرجينيا الغربية يطالب فيها بخمسة عشر الف مليون دولار لان شركة «يونيون كاربايد» تملك ٥٩ بالمائة من اسهم المصنع . الا ان بيللي لن يكون الوحيد مع انه رفع القضية نيابة عن مجموعة من السكان .

كذلك جندت حكومة ولاية بوبال مجموعة من المحامين لرفع قضية نيابة عن ٧ آلاف شخص وهي تسعى الى ضمان تواقيع ٢٠ الفا لهذه القضية في ولاية كونيكتكت بينما سترفع مجموعة اخرى من المحامين قضية على الشركة في لوس انجيليس ومجموعة ثانية قضية في ولاية نيويورك .

وتناولت الصحيفة الفرق بين المبالغ التي تدفع عادة كتعويض بموجب القانون الهندي وتلك المبالغ التي تدفع بموجب القانون الامريكي ثم قالت : ان من الصعب في الواقع التوصل الى تسوية منصفة لانه قد يكون من الصعب تقرير سبب تسرب الغاز السام . ثم ختمت الصحيفة افتتاحيتها فقالت : انه مهما كانت النتيجة فان الامل هو العثور على وسيلة لمساعدة ضحايا هذه الكارثة وعائلاتهم والعمل على تجنب وقوع اي كارثة اخرى مشابهة في المستقبل لان هذه هي الاولوية الرئيسية الآن .







مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم : الشركة السعودية للتوزيع المحدودة Saudi Publications Distribution Co.

المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٦٨١٥ ، ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص.ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٢٥٠ سادس س.ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.

رأي الشرق الأوسط

الارهاب الاسرائيلي

هل هنالك وصف آخر لما يجري حاليا في لبنان غير القول انه الارهاب الحكومي الاسرائيلي الموصوف ؟

مذابح في عدد من قرى الجنوب وتفجيرات للسيارات في بيروت وتفجير للوضع في اقليم الخروب وتدخل عسكري مباشر الى الشمال من جسر نهر الاولي وضغط في مفاوضات الناقورة من اجل القبول في لبنان بجيش عميل لاسرائيل ، الى عشرات المداخلات الارهابية الاخرى التي صارت تقع كل يوم .

الانفعالات والتحريضات متزايدة ، وكل الفاهمين يعرفون ان اسرائيل تعد اصابعها الاجرامية الى كل قبيح ومؤذ وان جميع انواع استخباراتها المدنية والعسكرية ضالعة في الموبقات وان جيشها الغازي المحتل يمارس «يا رايح كثر القبايح» .

الحاصل الآخر هو تعاظم المقاومة اللبنانية لجيش الاحتلال الاسرائيلي وعملائه من مختلف الماركات والاصناف والتسميات . لكن هذا يجري في منطقة الاحتلال الجنوبية بالدرجة الاولى ولا يجري في المناطق الاخرى .

المعنى من ذلك وجوب الكشف على العملاء من ذوي الجنسية الاسرائيلية وكذلك من ذوي الجنسية اللبنانية او اية جنسية اخرى في لبنان من اجل قطع اعناقهم وجعلهم عبرة لمن يريد ان يعتبر . هؤلاء كثيرون ومعروفون في معظمهم لدى الميليشيات والطوائف والاحزاب والزعماء .

ولو ان كل طرف في لبنان ينظف صفوفه من عملاء اسرائيل لأمكن عندئذ القول ان الجلاء الاسرائيلي المنشود سيكون كاملا ليس فقط عن الجنوب وراشيا والبقاع الغربي بل كذلك عن كل ما تبقى من الارض اللبنانية .

لقد آن الاوان لكشف الاغطية والتصارح الكامل في هذه المسألة .

متطورات قبرص

الامين العام للامم المتحدة اعلن ان رئيس جمهورية قبرص سبيرو كيبريانو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش سيلتقيان في ١٧ كانون الثاني (يناير) المقبل . آخر اجتماع بين الشخصين كان في العام ١٩٧٩ ، والحوارات الجدية كانت مقطوعة فيما كل طرف كان يعلن ما يعجبه من القرارات .

القبارصة الاتراك يسيطرون حاليا ، وبمعونة الجيش التركي منذ العام ١٩٧٤ ، على ٣٨ بالمئة من الارض القبرصية وهدفهم قيام دولة فدرالية مع منطقة القبارصة اليونانيين .

القبارصة اليونانيون يسيطرون على ما تبقى من الارض القبرصية ومطلبهم قيام دولة واحدة من حيث المبدأ ولو مع الاعتراف بامكان قيام مجالس محلية بحسب نوع السكان .

واحدة من النقاط التي عرقلت الحوار في السنوات الماضية كانت نسبة المساحة التي بين ايدي القبارصة الاتراك ومن حيث فهم القبارصة اليونانيين بان هذه المساحة الارضية لا تتعادل مع نسبة السكان القبارصة الاتراك التي هي في حدود ٢٢ بالمئة .

في الآونة الاخيرة اعرب دنكتاش عن استعداده لتقليص المساحة التابعة له الى حدود ٣٢ بالمئة لكن كيبريانو لم يوافق على ذلك وضمن اصراره على وجوب العمل على اعادة توحيد الارض القبرصية في كيان الدولة الواحدة ومع استعداده للقبول بمبدأ الادارات والمجالس المحلية .

اللقاء سيكون مفيدا من حيث المبدأ كما سيكون مجالا لايضاح المواقف العملية من حيث التفصيل . الوضع غير طبيعي في قبرص منذ عشر سنوات ، واي اتفاق معقول بين الطرفين سيكون لمصلحة كل الاهالي .

المثل يقول : اذا حلق جارك ، بل ذقنك !

ويسأل السُّذَّج .. ويجيب العقلاء

بقلم : أحمد ابو الفتح

الحكم الذي اصدرته محكمة امن الدولة العليا المصرية ببراءة المتهمين في قضية الجهاد استنادا الى انهم تعرضوا للتعذيب البدني الذي يسقط حجية الاعترافات المنسوبة اليهم وكذلك مطالبة الحكم بمعاقبة من تولوا التعذيب، هذا الحكم لايزال رغم انقضاء مدة على صدوره محل اهتمام المصريين.

استراح المصريون وقدروا للحكومة مبادرتها بتنفيذ بنود الحكم اذ تم الافراج عن المتهمين وكذلك بدأ منذ ايام التحقيق مع المتهمين بارتكاب جرائم التعذيب.

الحقيقة التي يجب تسجيلها ان الرئيس مبارك منذ توليه الحكم قد اتخذ قرارا باحترام حرية القضاء وتنفيذ كل ما يصدر من احكام مهما كانت مخالفة لاتجاهات الحكومة اوالحزب الوطني ولاشك ان امتثال الحكومة للحكم الذي اصدرته المحكمة الادارية لحزب الوفد الجديد والذي حطم قرار رئيس اللجنة المسماة بلجنة الاحزاب قد تم تنفيذا لرغبة الرئيس مبارك في احترام احكام المحاكم.

المحاكم المصرية في عهدي السادات ومبارك اصدرت عشرات الاحكام في قضايا ذات طابع سياسي والكثير من هذه الاحكام قد صدر لصالح افراد من الشعب او تجمعات نقابية او حزبية.

● المحاكم المصرية يرجع لها الفضل في الغاء الحراسات والمصادرات التي تم فرضها اثناء الحكم الدكتاتوري في عهد عبد الناصر.

● المحاكم المصرية يرجع لها الفضل في تعويض من رفعوا دعاوى خاصة بالتعذيب الذي تعرضوا له اثناء ذلك الحكم.

● المحاكم المصرية ادانت صلاح نصر رئيس مخابرات عبد الناصر كما ادانت وحكمت بالسجن على زبانية التعذيب الذين ارتكبوا ابشع الجرائم ضد المعتقلين.

● المحاكم المصرية دمغت التعذيب وعهده بأنه «ذلك العهد الاسود».

● وجاء حكم محكمة امن الدولة العليا ليصل بحقوق الانسان المصري الى غايتها فيحكم بالبراءة ويطالب بمعاقبة من ارتكبوا جرائم التعذيب.

اليونان تسبق دول العالم

تقدمت اليونان وكانت الدولة الاولى بين دول العالم.

تقدمت اليونان لحماية اليونانيين ضد بطش الحكام والقابضين على السلطة اذ وضعت اول قانون يجرم التعذيب ويحدد العقوبات لكل جريمة من جرائمه.

يوم ١٤ نوفمبر الماضي نشرت جريدة «التيمس» البريطانية الخبر التالي تحت عنوان:

«اليونانيون هم الاوائل في وضع قانون يحرم التعذيب».

اصبحت اليونان هي اول دولة في العالم تحرم رسميا تعذيب المقبوض عليهم واستعمال وسائل التعذيب ضد المسجونين فقد صوت البرلمان باجماع الاراء على قانون يجرم التعذيب ويضع عقوبات لمن يرتكب جرائمه.

ينص القانون الجديد بمعاقبة الموظفين الرسميين الذين يباشرون تعذيب المقبوض عليهم بالسجن مددا تتراوح بين خمس سنوات وعشرين سنة والفصل من الوظيفة.

● اذا ادى التعذيب الى قتل المعتدى عليه فتكون العقوبة الواجب تطبيقها هي عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة.

● في حالة التعذيب المتكرر تكون العقوبة بحد ادنى قدره عشر سنوات سجنا.

● الاوامر التي يصدرها الرؤساء بتعذيب المسجون اوالمقبوض عليه هي اوامر باطلة ولا تعفي من قام بالتعذيب من العقاب.

● ونصوص القانون تذكر انواع التعذيب المختلفة وهي تعيد للاذهان الاهوال التي تعرض لها المعتقلون في الفترة الواقعة بين سنة ١٩٦٧ وسنة ١٩٧٤ وهي الفترة التي اغتصب فيه الحكم بعض ضباط الجيش. ومن بين من قاسوا اهوال التعذيب في تلك الحقبة وزير العدل في الحكومة اليونانية المستر جورج الكساندر مانجاكيس.

● وسعيا لتحريم التعذيب تحت اي ظرف من الظروف جاء الدستور اليوناني الذي صدر سنة ١٩٧٥ بعد الثورة الشعبية ضد الحكم العسكري وعودة الحكم للمدنيين وقد تضمن نصا يحض البرلمان على اصدار قانون يعاقب اي اعتداء على كرامة الانسان او تعذيبه.

لماذا اليونان

الحقيقة ان الخبر الذي نشرته الجريدة البريطانية قد اذهلني فقد كنت اتصور ان مثل هذا التشريع قائم في دول كثيرة او على الاقل في الدول الديموقراطية مثل بريطانيا وفرنسا فالعالم يتحدث عن حقوق الانسان ووجوب احترام هذه الحقوق فكيف يكون مقبولا الا تصدر الدول القانون الذي يعاقب ويجرم الاعتداء بالتعذيب العقلي او البدني على المواطنين!!

الامر الثاني هو لماذا يصدر القانون في اليونان دون باقي الدول التي تعرضت للحكم العسكري ولعل وجود وزير للعدل في الوزارة اليونانية الحالية كان العسكر قد اعتقلوه وتحمل قسوة التعذيب هو الذي حرك صدور القانون.

الدول التي لم تصدر مثل هذا القانون وهي كل دول العالم ما عدا اليونان تنقسم الى قسمين:

١ـ قسم للمواطن فيها حقوقه وهذه الحقوق تخوله اذا ما تعرض للتعذيب ان يشكو الامر الى القضاء الذي اذا تبين صدق الادعاء اقتص للمجني عليه اما بمعاقبة من قام بالتعذيب وفقا للقواعد العامة لقانون العقوبات او بتعويضه ماليا عما تعرض له من تعذيب او قد يحكم بالامرين العقوبة والتعويض.

٢ـ دول يستبيح الحكام فيها كل الحقوق ويرون ان من حقهم استعمال كل الوسائل ضد المواطنين وان التعذيب يجب تسليطه على كل من تسول له نفسه معارضته وهذا القسم من الدول ليس للمواطن فيه قبل الحاكم اية حقوق.

● جرائم التعذيب الوحشية التي يرتكبها زبانية الحكام في تلك الدول تصل في وحشيتها الى قسوة لا يستطيع العقل تصورها ومصيبة الشعوب المبلية بمثل ذلك الحكم ـ وهي غالبية شعوب الارض ـ ان التعذيب لا تقتصر اثاره على الذين يقومون بأعمال مناوئة للحكام بل ان الضحايا من الابرياء لا حصر لهم اذ يكفي ان يشي جاسوس حقير بأي انسان كي يقع بين براثن المعذبين او يكفي ان يغضب الحاكم على واحد ينتمي الى حزب او جماعة لتحل نقمته على كل اعضاء ذلك الحزب او الجماعة.

● هل كان كل من امر ستالين بقتلهم متآمرين على حكمه..؟!! اكثر من عشرة ملايين من ضباط الجيش وجنوده والمدنيين تم اعدامهم او موتهم في سيبيريا!!

● كم عدد الذين قتلتهم النظم الدكتاتورية خلال هذا القرن وكم عدد الذين تم تعذيبهم لا لذنب الا لأن حكاما اغتصبوا السلطة او استغلوا رغبات الشعوب وركبوا هذه الرغبات ليسيطروا على الشعوب يسومونها ابشع صور الاذلال والعذاب؟!

ويدينون بالاسلام!

الامر الذي حيرني والذي حاولت ان اتفهمه فلم افلح هو:

كيف يقبل الدكتاتور الذي يدين بدين الاسلام ان يعذب ابناء وطنه. الا يشعر بان هذا الذي يقترفه مخالف لقواعد الدين. هل لا يفكر ولو في لحظة ألم بمغبة ظلم الناس. الانسان حين تلم به مصيبة او مرض يقول: «يارب»، ولا شك ان الدكتاتور تصيبه بين الحين والاخر مصيبة كوفاة عزيز او مرض يصاب به ابنه فيؤرق نومه او يصاب هو بالمرض فهل في هذه المحن والبلايا يقول «يارب»، كما يقول باقي الناس ام انه يستكبر ان يتوسل لله. فهل اذا قال يارب لا يذكر انه تسبب ويتسبب في عذاب اخوانه في الوطن الذين لولاهم لما وصل الى الحكم.

هذه الاسئلة ومثلها كثير تراودني بين الحين والاخر ولا استطيع ان اجيب عنها واني لاذكر ايام مرض ستالين ذلك المرض المؤلم الذي استمر طويلا كنت أسأل نفسي هل يتوسل لله ولو سرا ان يخفف عنه الويلات والالام أم انه يستكبر وهل هو حقيقة في سكرات الموت يؤمن بان الدين افيون الشعوب ويكفر بوجود الله؟!

بطبيعة الحال لم اصل بأسئلتي الى اجابة ولكن لا يخالجني اي شك بان الكفار مهما اعلنوا عن كفرهم يظلون داخل نفوسهم مترددين في الاقتناع اقتناعا كاملا بعدم وجود الله وان انكارهم هذا يتضاءل اذا ما المت بهم مصيبة او تعرضوا لامراض خطيرة.

الانسان مهما بلغ اعتزازه بشخصيته وتصور قدرته على احتمال ومجابهة المصائب والامراض يظل بشرا لقدرته واحتماله حدود.

الطفل اذا فقد الاحتمال صرخ مستعينا بامه او ابيه والرجل البسيط يصرخ طالبا شفاعة الصالحين او الرسول عليه الصلاة والسلام اما المؤمن المتعلم فيستعين بالله ويتوسل اليه ان يخفف عنه... بماذا يستعين الكافر..؟ بالمبادىء الشيوعية.. ام يصرخ ستالين مثلا طالبا العون من زملائه... خرتشوف مثلا.. وقد كان يحتقر كل زملائه ويطلب من خرتشوف ان يربط حزاما حول وسطه ويرقص ليتسلى ويضحك هو واصفياؤه عليه انه ولا شك كان في الخفاء يتوسل لله ان يرحمه.

● اذا كان لا مفر للانسان من التوسل لله ليرحمه في المحنة والمرض فهل لا يدعو ذلك الدكتاتور خصوصا الدكتاتور الذي يدين بالاسلام ان يفكر في اخوانه في الوطن الذي يسومهم سوء العذاب، ويطلق عليهم زبانية التعذيب؟!

● الامر الثابت والتجارب تؤكد ان الدكتاتوريين الذين حكموا الدول الاسلامية وهم ينتسبون للاسلام لم يظهر بينهم من شعر بوخز الضمير فأمر باطلاق سراح كل المعتقلين والتكفير عما ارتكب في حقهم من آثام.

● التفسير الوحيد هو ان شهوة الحكم تقتلع من قلوبهم كل عوامل الانسانية والرحمة وتوصلهم الى اقتناع بأنهم دائما على حق وكل من يخالفهم على باطل.

● والسؤال هو : أليس في قتل عوامل الرحمة والانسانية في النفس وفي عبادة الشخصية ما يحطم لدى الدكتاتور اسمى القواعد التي ارساها الدين الذي أمر من يحكمون ان يحكموا بالعدل وامر بنكران الذات وبالتواضع لله؟

● الغريب من امر الدكتاتوريين المنتسبين للاسلام ان الكثير منهم يحرص على اداء صلاة الجمعة او الاعياد في المساجد وتصاحب صلاته الات التليفزيون ومصورو الصحف والمجلات.. بطبيعة الحال هو يريدها مظاهرة يقصد منها اقناع السذج بتدينه والا لرفض اذاعة صلاته في التليفزيون ونشر الصور في الصحف.. مع ذلك أليس في جو المسجد، وفي سماعه المؤذن، وفي خشوع المصلين الذين حضروا فعلا لاداء الفريضة لا بقصد الاشتراك في مظاهرة، وبسماعه ترتيل آيات الذكر الحكيم، ثم وقوفه خلف الامام اذ ينادي ويؤم المصلين.. أليس في كل هذه الامور ما قد يحرك في نفسه الرهبة من غضب الله او يشع في قلبه بصيصا من ضوء الايمان؟!

● الاسئلة كثيرة ولاشك انها ستظل دون اجابة طالما الانسان لم يجلس على المقعد الذي جلس عليه الدكتاتور وقانا الله شر هذا المقعد وحفظ علينا نعمة الايمان.

يطارده العفريت

ونحن اطفال كانوا يروون لنا قصصا عن العفاريت تدور حول مجرم قتل رجلا وكان كل ليلة عندما يذهب الى فراشه لينام يظهر عفريت القتيل ويحدث اصواتا مرعبة في المنزل وظل المجرم يعاني الرعب كل ليلة ولا يذوق طعم النوم حتى اصيب بالجنون نتيجة الخوف المستمر وعدم النوم واصبح بعد أن كان جبارا يخشاه كل سكان القرية يهذي في الطرقات ويصيح وهو هائم على وجهه «العفريت.. العفريت»، والاطفال يلتفون حوله يضحكون ويسخرون منه.

هذه القصة كنت دائما اتذكرها وتذكرتها مرارا عندما سمعت بان دكتاتورا علق على اعواد المشانق ستة رجال لانه اراد ان يقتص لحادثة قيل في وصفها ان عاملا استطاع في حفل ضخم وقف فيه الدكتاتور ليخطب ان يجلس في الصف الاول مع انه معروف في كل الانظمة الدكتاتورية ان احتياطات الامن تكون مبالغا فيها وان الجلوس في الصف الاول بل في الصفوف الاولى يكون دائما لمعاوني الدكتاتور واقرب المقربين من انصاره مع ذلك ورغم ذلك استطاع ذلك العامل ان يتوسط الصف الاول وكأنه ضيف الشرف بل اكثر من ذلك وصل الى هذا المقعد دون ان يلاحظ احد ان هذا ليس مكانه، وصل اليه وهو يحمل سلاحا ناريا.. يا سبحان الله كمان سلاح ناري.. ويخرج السلاح ويصوبه نحو الدكتاتور الواقف على المنصة.. كل هذا ولا يلاحظ احد من الجالسين حوله او خلفه اومن الحرس المنتشر مع ان عملية التصويب كانت لابد ان تستغرق لحظات لان المنصة مرتفعة وتبعد عدة امتار.. ويطلق الرصاص ويمتلىء قميص الدكتاتور بلون احمر... ويقال ان اللون الاحمر ليس دما نتيجة الاصابة بل هو حبر احمر سال من قلم كان الدكتاتور يحمله ولا يستطيع الانسان ان يفهم ما الذي أسال الحبر من القلم في تلك اللحظة بالذات.. ويتم القبض على العامل ولكن كل الجهود تفشل في العثور على السلاح الناري.. وتمر ايام ويحضر الى القاهرة رجل ليقول انه عثر على السلاح الناري.. ولا حول ولا قوة الا بالله...

وسواء صدقتم انها كانت محاولة اغتيال او كانت تمثيلية وهذا متروك لضمائركم ولعقولكم فهل بالله عليكم هذه الحادثة التي لم تخدش الدكتاتور ولو بخدش بسيط ولم تصبه باية اصابة اللهم الا اذا اعتبرنا تلويث قميصه بالحبر الاحمر نكبة قومية.. هل هذه الحادثة اذا صح ارتكابها تبيح تعليق ستة رجال على اعواد المشانق واعتقال اكثر من عشرة الاف رجل واحكام الخطط لتجويع الزوجات والاطفال مع تسليط كل الوان البطش والارهاب على المعتقلين.

● عندما سمعت باعدام الرجال الستة وبالوسائل الجهنمية التي سلطها زبانية التعذيب على الاف المعتقلين وبتجويع الزوجات والاطفال كنت أسأل نفسي هل من المعقول الا يتحرك في نفس الدكتاتور ما ينبهه ولو ليضيع لحظات الى انه تجاوز كل الحدود سواء الدينية او القانونية... الا تطارده ولو للحظات اشباح من قتلهم ومن يعذبهم... الا يطن في اذنيه بكاء الزوجات ونحيب الامهات وصراخ الاطفال.. ام انه يواصل الحياة وكأن العدل يسود الارض وكأن اجمل السمفونيات تملأ الاسماع في المدن والقرى...!!!

● هل الحكم يا ناس يساوي ارتكاب كل كبيرة من الكبائر التي حرمها الله سبحانه وتعالى ويساوي تعريض البلاد للهزائم المذلة وتمكين العدو من احتلال ارض الوطن وتقديم الاف الشباب للذبح...

● هل هذا هو الاسلام ... وهل يدرك الحكام المتسلطون على الرقاب وعلى الاوطان ان اعداء الاسلام يتخذون من تصرفاتهم السلاح الماضي للنيل من الدين الحنيف.. ولكن ماذا يعنيهم ان يشن اعداء الاسلام الحملات اذا كانوا هم متربعين على كراسي الحكم الوثيرة!!

وبعد ذلك

وتنقضي الغمة ويقضي الله بقضائه فترى العجب.

● ترى الذين رقصوا على جثث الذين تم إعدامهم وطربوا لصرخات المعذبين في المعتقلات والحزانى والثكالى والاطفال الجياع هم اشد الناس صياحا وصراخا ضد التعذيب واعلاهم صوتا في المطالبة بالديموقراطية واحترام حقوق الانسان.. مع ذلك هم يسعون في كل يوم الى احياء ذكرى من قتل وعذب وداس بالاقدام كل حقوق الانسان وحول الناس اسرى شهواته.

● ويسأل السذج هل هم عملاء لحكام دكتاتوريين احياء..

● ويجيب العقلاء الله اعلم.

يوميات

أحمد بهاء الدين

مع مذكرات الاستاذ التلمساني (١)

اؤكد للاستاذ عمر التلمساني ، انني ، وان لم نتعارف شخصيا ، اكن له تقديرا واحتراما كاملين ، فصاحب العقيدة الشجاع ، المستعد للتضحية في سبيلها اهل لذلك . وصاحب الاسلوب العنيف في الجدال اهل لذلك . واؤكد له انني بهذا القول لا اقصد المجاملات التقليدية المصطنعة احيانا بين الناس على صفحات الصحف . ولكني اقصده في الحقيقة والواقع .

ولكنني اختلف مع الكثير جدا من اراء الاستاذ التلمساني ووجهات نظره ورواياته للاحداث كما ساقها في مذكراته . ولعله كان من الافضل الا اعلق عليها بعد ان قرات ابوابها فرادى على صفحات « الشرق الاوسط » ، وان انتظر صدورها في صورة كتاب حتى يناقش المرء الكليات وليس الفرعيات في نص هام من مرحلة هامة من حياتنا السياسية والعقلية والاجتماعية .

●●●

ولكنني اعتمدت فعلا على ذاكرتي ، حين ضربت مثلين اثنين من امثلة الوقائع التي رواها الاستاذ عمر التلمساني .. والمشكلة انني مضطر للتعليق ايضا من الذاكرة التي اعترف بانها صارت تنوء بما تحمل .. وقد ذكرت في واقعة التفاوض مع الانجليز قبل الجلاء عن مصر ان الاستاذ التلمساني روى انه اقنعهم في جلسة بما لم تقنعهم به حكومة الثورة .

وقد نفى الاستاذ التلمساني انه كتب ذلك او نسب ما نسب الى نفسه . وهو بالتاكيد صادق واكثر تذكرا لما كتب . فهل يا ترى (ذاكرتي تقول لي ذلك مرة اخرى) نسب ذلك الى عضو آخر في قيادة الاخوان ؟ ان ذاكرتي الكليلة تؤكد لي ان للواقعة اصلا وان كنت اعد بالعودة الى نص المذكرات اوالكتاب .

ولكن المؤكد انني لم اقصد « التريقة » ، كما ظن الاستاذ التلمساني انني قصدت حين قلت ان المسائل في هذه المواقف ليست بالفصاحة والذكاء انما قصدت ان اقول فعلا ان « علاقات القوى » بين اطراف المفاوضات هي الاساس .

●●●

ان حاكما مثل « ماركوس » في الفلبين تعرف الدنيا انه عدو شعبه رقم واحد . ولكن الدول رغم ذلك تتعامل معه ، حلفاؤه وخصومه يتعاملون معه على السواء . لأنه هو من مطلق الامر الواقع هو المتحدث باسم الفلبين . هو الذي يستطيع مثلا ان يطلب من امريكا الجلاء عن قاعدة كلارك في بلاده او يطلب منها البقاء فيها ..

هذا ما قصدته بوضوح في هذه النقطة والى غد ان شاء الله ..

المركز الإسلامي في سانت إتيان فخر لكل مسلم

بـاريس ـ «الشـرق الاوسـط»: مما لا شك فيه أن عدداً متزايداً من الجمعيات الاسلامية بدأت نشـاطات دينية وثقافية في اوساط الجالية العربية التي يزيد عدد سكانها عن مليونين ونصف المليون من المسلمين ، ومن هذه الجمعيات النشطة المركز الاسلامي في سانت اتيان الذي وضع مخططا طموحا لبناء مسجد ومكتبة وقاعة للمحاضرات ، ومركز ثقافي ـ قاعة للنساء ـ اقسام دراسية ـ قسم الوسائل السمعية البصرية ـ قاعة للضيافة ـ حديقة ـ منزل للامام ـ سكن للحارس .

وقد تحدث الى « الشرق الاوسط » مرشيش العربي رئيس المركز الاسلامي وأحمد بوزليج مدير العلاقات الخارجية وكلاهما من المغرب عن خطة الجمعية الاسلامية التي تهدف الى انشاء علاقات وثيقة بين أفراد الجالية الاسلامية وايجاد فرص للالتقاء وللحوار والتشاور فيما بينهم ، علما بأن المسلمين ، وغالبيتهم من العمال ، بحاجة الى مرافق ومنشآت يجتمعون فيها لاقامة شعائرهم الدينية .

وقد بدات الجمعية الاسلامية في مدينة سانت اتيان نشاطاتها منذ التصريح الصادر لها في الجريدة الرسمية عام ١٩٨٢ ، هادفة الى جمع شتات المسلمين بديار الغربة ، وتلقين المبادىء الاسلامية واللغة العربية لأبناء وبنات المهاجرين ، اضافة الى تحذير الجيل الصاعد المسلم من مغبة الانزلاق في مفاسد المجتمع الغربي وانحرافاته .

ولقد تم اختيار سانت اتيان بالذات اذ يقيم فيها ستون ألف مسلم عربي ، اتى غالبيتهم من دول المغرب ، واصبح عدد المنضوين تحت لواء هذه الجمعية الفي عضو .

ورغم قصر الوقت الذي مضى على انشاء الجمعية فقد استطاعت شراء قطعة ارض تبلغ مساحتها ٥٥٤٣ مترا مربعاً بعون المحسنين وأهل الخير وساعدتها كل من سفارة المملكة العربية السعودية وسفارة الكويت وقنصلية المغرب العربي ، ويأمل المشرفون على هذه الجمعية ان يساعدهم في انجاز هذا العمل الضخم كل مسلم يحب الخير ويحب المساهمة في عمارة بيوت الله سبحانه وتعالى ،

قال تعالى : « **وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً واعظم اجراً** » .

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : « من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة » .

... لا سيما وان المشروع يكلف حسب التقديرات الاولية مبلغاً وقدره ١٣ مليون فرنك فرنسي . ويقول مرشيش العربي : « نحن نأمل ان يتم إنجاز هذا المشروع ان شاء الله تعالى بعون المحسنين وأهل الخير ، وبالدعم من جميع العرب المسلمين في انحاء الوطن العربي ، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية والكويت ، مما يجعلنا نستمر بعزم واصرار في تحقيق مرمانا الاسلامي الشريف » .

هذا وقد حصلت الجمعية على تزكية من الدكتور احمد الباكي مندوب دار الافتاء والبحوث العالمية في باريس ومن السفير السعودي في باريس ومن الدكتور خلدون الكتاني مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في باريس ومن الندوة العالمية للشباب الاسلامي في مدينة الرياض ، وعشرات من الشخصيات الاسلامية البارزة .

وقد بدأت الجمعية عدة نشاطات منذ تأسيسها في توجيه المسلمين بامكانيات بسيطة ، كالمطبوعات التي تسهم في شرح المعتقدات الاسلامية والدفاع عنها ، وتعلم المبادىء الاساسية للاسلام كالصلاة والصوم وبقية الفرائض ، كما اصدرت كتيبا باسم « نصائح اسلامية » يضم معلومات تفيد المسلم من آيات قرآنية واحاديث نبوية شريفة ، كما تم اصدار كتيب للصغار لشرح فرائض الوضوء وقراءة القرآن الكريم ، مع قواعد اللغة العربية .

ويرغب القيمون بعد انجاز المركز في استضافة علماء من المغرب والمملكة العربية السعودية والكويت لالقاء المحاضرات وتنظيم دروس في الدين حثا للمسلمين المهاجرين على الحفاظ على تراثهم ومعتقداتهم والتحلي بالاخلاق الاسلامية الكريمة وعدم الانسياق وراء العادات الغربية المدمرة .

وبانتظار المساعدة والمعونة تأمل الجمعية الاسلامية في سانت اتيان ان تلقى استجابة طيبة من الاخوة العرب داعية لهم بطول البقاء وطالبة ارسال اي تبرع على هذا العنوان :

عنوان الجمعية
٢٠ ، ممر ايمانويل شابرييه
سانت اتيان ـ ٤٢٠٠٠
رقم الحساب ٣٥ ـ ٩٠ ـ ٥٧ جي
بنك سي ـ سي ـ بي ـ ليون
فرنسا

Association Islamique
en France
Siege;20 Allee E. Chabrier
42000 Saint Etienne
Tel; (77) 79.1548
C.C.P. Lyon 5790 35j
France

كلمات نافعة :
عذر غير مقبول

اذا اعتذر المسلم في بلاد الاسلام بالجهل ، فعذره غير مقبول ، لأنه مكلف بأن يتعلم أحكام دينه ، أيا كانت مهنته ، ومهما كان عمله ، ذلك لأن الجاهل كالمتعمد لا يجوز له أن يقدم على فعل حتى يعلم حكم الله فيه . قال تعالى « **ولا تقف ما ليس لك به علم** » قال الامام الشافعي رضي الله عنه : العلم علمان علم عامة لا يسع بالغا جهله ، مثل الصلوات الخمس ، وأن لله على الناس صوم شهر رمضان وحج البيت إذا استطاعوه وزكاة في اموالهم ، وأنه حرم عليهم الزنى والقتل ، والسرقة والخمر ، وأمثال ذلك ، وعلم الخاصة وهو ما ينوب العباد من فروع الفرائض مما ليس فيه نص كتاب ، ولا في أكثره نص سنة . وما كان منه يحتمل التأويل ويستدرك قياساً .

ويدل قول الامام على أن الأحكام الضرورية للحلال والحرام يعتبر كل مسلم عالما بها ، وأنه إذا كان يجهلها فعليه أن يتعلمها ، لأنه لا يعذر في الجهل بها . وليس في الاسلام طبقة أسمها رجال الدين كالذي نسمعه عن النصارى في الغرب باسم الاكليروس ، فالمسلم مكلف بأن يتعلم الضروري من احكام دينه .

روي عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما سلك عبد طريقاً يقتبس فيه علما الا سلك به طريقا الى الجنة ، وإن الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى عنه ، وإنه ليستغفر للعالم من في السموات ومن في الارض حتى الحيتان في البحر .

وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه : تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية ، وطلبه عبادة ، ومدارسته تسبيح ، والبحث عنه جهاد ، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة ، وبذله لأهله قربة ، لأنه معالم الحلال والحرام ، والأنس في الوحشة ، والصاحب في الخلوة والدليل على السراء والضراء ، والزين عند الاخلاء ، والقرب عند الغرباء ، يرفع الله به أقواما فيجعلهم في الخلق قادة يقتدى بهم ، وأئمة في الخلق تقتص آثارهم ، وينتهي الى رايهم ، وترغب الملائكة في حبهم ، بأجنحتها تمسحهم ، حتى كل رطب ويابس لهم مستغفر حتى حيتان البحر وهوامه ، وسباع البر وانعامه ، والسماء ونجومها ، لأن العلم حياة القلوب من العمى ونور الأبصار من الظلم ، وقوة الأبدان من الضعف ، يبلغ به العبد منازل الأحرار ومجالسة الملوك وبه يطاع الله عز وجل .

ناجي الطنطاوي

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

هـل المسلمون اليوم يعيشـون بتفكير القـرن الأول الهجري؟

نشرت «الشرق الاوسط» يوم ١٥/٣/١٤٠٥هـ ـ ٧/١٢/١٩٨٤م كلمة لمراسلها في تونس عن مؤتمر انعقد هناك وتحدث فيه بعض العلماء الأجلاء في موضوع: الاسلام .. والتحرمات المعاصرة.

ونقل المراسل، فقرة من محاضرة الدكتور عبد المنعم النمر التي ألقيت في المؤتمر يقول فيها المتحدث الفاضل: «اننا لا نزال في حاجة الى مزيد من التقييم والتحليل والبحث . لأن الصدأ قد تراكم على النقد الاسلامي، ولم تثمر الجهود التي بذلت لازالة هذا الصدأ على النحو المرجو. وذلك أن المجتمع المسلم ظل منذ قرون طويلة والى الآن يعتمد كلية على نتاج المفكرين الاسلاميين المجتهدين الذين عاشوا في القرن الأول الهجري دون اضافة عطاءات جوهرية.. مما جعل هذا المجتمع يعيش حاليا وهو في القرن الرابع عشر او الخامس عشر الهجري بتفكير القرن الاول».

والدكتور النمر يعرف مودتي له واجلالي لعلمه الكبير ـ منذ حياة الامام حسن البنا رحمه الله ـ وحواري معه في هذه الفقرة التي نقلت عنه لا يفسد للود قضية، ولا يخرب للاخاء بيتا او دارا ..

أريد أن أقول للدكتور عبد المنعم النمر :

● اولا: يا ليتنا نحن مسلمة هذا العصر، او القرن الخامس عشر الهجري، نعيش بتفكير القرن الاول الهجري وبسلوكه عقيدة وشريعة وأخلاقاً، فهو عصر الرسول عليه الصلاة والسلام، والصحابة الأجلاء، والخلفاء الراشدين، والتابعين الصالحين .. وهو عصر عزة الاسلام، وقوة المسلمين.

● ثانيا: المسلمون اليوم لا يعيشون اي عصر من عصور الاسلام الأولى، فضلا عن العصر الأول، لانهم اليوم أبعد ما يكونون عن التمسك بدينهم، واكثر ما يكونون اتباعا وتأثرا بالمذاهب والأفكار والنظريات الجديدة ـ غربية وشرقية ـ في المجال السياسي، والاقتصادي، والتربوي، والتعليمي، والاجتماعي.. ومن هنا تعالت الصيحات، وانعقدت الندوات، واجتمعت المؤتمرات من أجل «التحديات» التي تواجه المسلمين في كل هذه القطاعات من أجل القضاء على اسلامهم، وابعادهم عن عقيدتهم وشريعتهم .

● ثالثا : من حيث الواقع العلمي والتأريخي.. المسلمون اليوم لا يعيشون بتفكير القرن الأول الهجري، فقد طرأ تغير كبير خلال القرون التالية على تفكيرهم التشريعي، والتربوي، والتعليمي، والسياسي.. والا فهل ائمة الفقه الاسلامي، وعلماء التربية الاسلامية أمثال الأئمة أحمد، والشافعي، ومالك، وأبي حنيفة، وابن القيم وابن تيمية، والغزالي وابن خلدون، وابن جماعة، والشوكاني وابن الجوزي، ثم من خلفهم كالقرطبي، والالوسي، والأفغاني، ومحمد عبده، وحسن البنا وغيرهم وغيرهم، هل هؤلاء جميعا كانوا يعيشون في القرن الأول الهجري ؟

ان اجتهادات هؤلاء الائمة والعلماء في مجال الفقه والتربية والسياسة معروفة ومشهورة ومشهود لها بالحكمة والسداد، مع ما بينها من اختلاف يدل، هو الآخر، على الحكمة، والسداد ايضا.

وفي ختام حواري للدكتور عبد المنعم النمر ارجو ان يكون لديه وجهة نظر اخرى او تفسير آخر لمقاصد مقولته تلك.

القراء يستفتون

عادات جاهلية

القارىء علي البدري من ريف مصر يقول : تشيع في قريتنا عادات سيئة من بينها مثلا ان المرأة التي تنجب طفلا او طفلة ثم لا يعيش لها أطفال بعد ذلك ، يزفون الطفل أو الطفلة بطريقة مزرية . يركبونه حمارا ويجعلون وجهه الى مؤخرته ، ويضعون فوق راسه روث بهيمة غرسوا فيه الريش ، ويدورون به حول القرية والناس يبصقون في وجهه . فهل هذا من الشرع في شيء ؟ وهل يؤدي ذلك العمل الى أن يحيا الأولاد المولودون بعده ؟ بينوا لنا وجزاكم الله خيرا .

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه أما بعد ، فإن عاقلا لا يظن بالشرع الحنيف الذي جاء بالهدى والنور أن يقبل مثل هذه الأوهام والخرافات فضلا عن أن يدعو إليها . ولكن جاءنا في شرع الله الحنيف ، ودينه المنيف ، الأمر بمشورة أهل الخبرة والمعرفة في الأسباب الحقيقية التي تسبب وفاة الأولاد . حيث قال سبحانه « فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون » .

وأهل الذكر هنا هم الأطباء البدنيون الذين يعرفون أسباب الأمراض والعلل التي تصيب الأطفال لدى وصولهم الى سن معينة بعد الولادة ، لا يعيشون بعدها . والطبيب لا يستحدث عمرا للطفل ، ولا يمد في حياته . ولكن العلاج قدر من أقدار الله عز وجل ، وسبب من الأسباب التي جعل المولى عز وجل فيها نجاة الطفل مما يقع به من مرض . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث « يا عباد الله تداووا ، فان الذي خلق الداء جعل الدواء ، عرفه من عرفه وجهله من جهله » .

فهذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجه المسلمين الى أخذ المشورة الصحيحة من أهلها ويوجه المسلمين إلى ما فيه سلامة ابدانهم ، كما جاءهم بما فيه سلامة عقائدهم ونفوسهم وعقولهم . إن هذا الذي ذكرت هو أحد مظاهر الجهل والوثنية والتخلف الفكري . إذ كيف يسمح مسلم لنفسه أن يهين ذريته هذه الاهانة التي تنغرس في نفس الطفل أو الطفلة ، والتي توحي إليه أنه نذير شؤم وعنوان بلاء !

لقد كرم الله الانسان صغيراً وكبيراً ، حياً وميتاً ، ومن تكريمه صغيراً الأذان في أذنه ، وإعطاؤه اسما كريما ، ودعوة أهل الخير الى عقيقة تشعر بحمد الله وشكره على ما افاض من نعمة الذرية . ثم يجيء أهله بعد أن بين لهم الله سبيل رفعة ذريتهم ، ليهينوا هذه الذرية اهانة الأبد بما يزعمونه سبب نجاة من بعده من الأولاد « الا ساء ما يحكمون » .

التقويم القمري ومشكلاته

(٣)

إعداد : د. عبد الحليم عويس

الهجرة بداية تاريخنا
ومخالفة هذا تفريق آثم للمسلمين

إذا اجمع الصحابة على حكم أو أمر صار تشريعاً داخلا في الأصل الثالث من أصول التشريع ، وهو الاجماع ، وهذا أمر متفق عليه اصولا وفقها .. وبالتالي إذا اجتمع الصحابة في عصر عمر بن الخطاب الخليفة الراشد العظيم رضي الله عنه ، على اتخاذ هجرة الرسول بدءاً للتاريخ الاسلامي صار هذا الأمر تشريعاً ، لأنهم لا يجتمعون على ضلالة . وهم إنما هدفوا لمصلحة المسلمين وليست لهم مصالح خاصة ، كما انهم فقهوا ميزتنا الحضارية وهي اننا حضارة قيم ، وحركة ، وجهاد ، ودعوة ، ولسنا حضارة أشخاص أو معارك أو ماديات .. ثم إن هؤلاء الصحابة لم يختاروا الهجرة إلا لأنها أهل ذلك ، وجديرة به ـ وكما يقول العلامة الدكتور محمد أحمد خلف الله ، العميد الاسبق لكلية الآداب في الاسكندرية ـ رحمه الله .

لقد كانت الهجرة تتويجا لأعمال قام بها النبي عليه السلام في مكة ، في مواسم الحج ، حيث كان يلتقي بالناس ، ويدعوهم إلى الدين الجديد ، ويطلب إليهم حماية هذا الدين والتمكين له في أرض العروبة أولا . ثم في أرض الله الواسعة ثانيا .

واستجاب نفر من أهل المدينة من الأوس والخزرج لدعوة النبي ، وطلبوا إليه الانتظار حتى يروا الرأي النهائي من أهل مدينتهم ومن قبائلهم ..

ثم عادوا إليه بعد ذلك ، وبايعوه على النصرة ، وعلى حمايته وحماية الدعوة الجديدة .

لقد كانت هذه الهجرة هجرة القوة لا الضعف . كانت الهجرة التي وضعت حجر الأساس في بناء الدولة العربية التي اتخذت من الاسلام نظاما ودستورا لحياتها ، ومن هنا كانت صالحة كل الصلاحية لأن تكون بداية للتاريخ العام .

ثم إن الهجرة كانت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهجرة الدعوة الاسلامية ذاتها ، وهجرة المسلمين الأولين الذين ناضلوا من أجل الاسلام ، والذين كان معهم الخلفاء الراشدون الأربعة . ومن هنا كانت قوة حادث الهجرة عند الذين تولوا أمور المسلمين يتجهون إليها على أنها الحدث الأبرز والمنحى الفريد والمنعطف الأجدر والتحول الكبير .. في مسار الدعوة الاسلامية . وكانت نتائج الهجرة نتائج حاسمة في التاريخ الاسلامي !!

فلقد أسس النبي عليه السلام بعد الهجرة مباشرة دولة المدينة . ومن هنا كانت الهجرة إلى المدينة هي الأساس في بداية التاريخ العام لتلك الدولة .

ثم إن الهجرة إلى المدينة أصبحت فرضا على المسلمين منذ ذلك التاريخ ، ذلك لأن جهاد أعداء دين الله كان يستلزم التحام المسلمين جميعا ليصبحوا من القوة بحيث يمكنون للدين الجديد في أرض الله الواسعة .

لقد أصبحت الهجرة فرضا على المسلمين ، وأصبح الجهاد في سبيل الله فرضا آخر ، وأصبحت الدولة العربية الاسلامية حقيقة تاريخية تمارس فيها السلطة السيادية ، كما تمارس في أية دولة من الدول القائمة يومذاك ، وعلى أساس من الحق والعدل واستهداف الخير العام .إنه لكل هذا صح أن يكون بدء قيام هذه الدولة هو نقطة البدء في التاريخ العام للمجتمع الاسلامي ، وصح لعمر بن الخطاب الخليفة الثاني أن يصنع ما يصنع .

ولأن للهجرة هذه القيمة في حياة الدولة الجديدة ، صنف القرآن الكريم المسلمين من حيث هجرتهم إلى المدينة أو عدم هجرتهم إليها الأصناف التالية :

يقول الله تعالى : « **إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله ، والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض .** »

والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا ، وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر ، إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق .. »

« والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا ، لهم مغفرة ورزق كريم . والذين آمنوا من بعد ، وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم » .

●●●

وفي ضوء كل هذا يتجلى الحكم الشرعي في التزام التاريخ الهجري ،

فهو امر اجمع عليه الصحابة والسلف ، وقبلوه باجماع ، وسار عليه التابعون وتابعو التابعين ومن جاء بعدهم وسجل به تاريخنا ، ودونت بناء عليه الوقائع والحوادث ... وفي تغييره إحداث انقطاع بين تراث أسلافنا وتشويه له ولارتباطنا به ، وإرباك المتصلين به ، وبتاريخنا المدون كله .

وسينفصل أربعة عشر قرنا عن القرون التالية ، كما أن في هذا العمل استهانة ضمنية بالصحابة وباجماعهم .. وتجرؤا عليهم .. وفتحا لباب كبير من الشر . ولهذا فنحن نرى ـ بناء على قاعدة إجماع الصحابة وعلى قاعدة درء المفاسد ـ تحريم ترك التاريخ الهجري واختراع تقاويم أخرى .

والى اللقاء في الحلقة الرابعة

دعاء اليوم

اللهم ألزمنا كلمة التقوى ، واجعلنا مع الذين هم أحق بها ، واجعلنا من أهلها يا رب العالمين .

ملف الشرق الاوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة ... الافضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث و... الخلاصة هذا الملف .

مواقيت الصلاة

السبت ٢٣ ربيع الاول ١٤٠٥هـ ـ ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢٧	٦,٥١	١٢,١٦	٣,٢٠	٥,٤٢	٧,١٢
المدينة المنورة	٥,٣٢	٦,٥٨	١٢,١٧	٣,١٦	٥,٣٧	٧,٠٧
القدس الشريف	٤,٥٥	٦,٣٢	١١,٤٦	٢,٣٢	٤,٤٤	٦,١١
الرياض	٥,٠٣	٦,٢٩	١١,٤٨	٢,٤٧	٥,٠٨	٦,٣٨
القاهرة	٥,١٠	٦,٤٣	١١,٥٠	٢,٣٩	٤,٥٧	٦,٢٠
الخرطوم	٤,٤٤	٦,١٤	١١,٤٥	٢,٥٦	٥,٢٥	٦,٣٤
الرباط	٥,٥١	٧,٢٢	١٢,٢٧	٣,٠٢	٥,٢٥	٦,٥٤
ابوظبي	٥,٤٣	٧,٠٣	١٢,٢٥	٣,٢٤	٥,٣٩	٧,٠٩
لندن	٥,٥٦	٧,٥٩	١١,٥٧	٢,٠٢	٣,٥٣	٥,٤٩
باريس	٧,٠٠	٨,٣٧	١٢,٤٦	٢,٣٧	٤,٥٤	٦,٣١
روما	٦,٠٦	٧,٣٠	١٢,٠٥	٢,٢٢	٤,٣٩	٦,٠٣
بروكسل	٦,٥٦	٨,٣٨	١٢,٣٨	٢,٢٠	٤,٣٧	٦,١٩
نيقوسيا	٥,٣٢	٦,٤٧	١١,٤٢	٢,١٨	٤,٣٦	٥,٥١
جنيف	٦,٤٠	٨,١٢	١٢,٣١	٢,٣٣	٤,٥٠	٦,٢١
مدريد	٧,٠٩	٨,٣١	١,١٠	٣,٣١	٥,٤٩	٧,١١
برلين	٦,٢٣	٨,١٠	١٢,٠١	١,٣٧	٣,٥٢	٥,٣٩
اسطمبول	٥,٥٩	٧,٢٢	١١,٥٩	٢,١٩	٤,٣٦	٥,٥٩
فرانكفورت	٦,١٩	٨,٠٥	١١,٥٧	١,٣٣	٣,٤٩	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٥٩	٧,١٩	١٢,٠٣	٢,٢٩	٤,٤٦	٦,٠٦
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٥٨	٧,٠٩	١٢,١٦	٣,٠٥	٥,٢٤	٦,٣٤
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٠٣	٧,١٣	١١,٥٥	٢,١٨	٤,٣٦	٥,٥٧
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٣٦	٦,٥١	١١,٤٨	٢,٣٧	٤,٤٥	٥,٥٩
مونتريال	٥,٥٧	٧,٢٧	١١,٤٩	١,٥٣	٤,١١	٥,٤١
اثينا	٥,٥٩	٧,٣٣	١٢,٢٢	٢,٥١	٥,٠٩	٦,٣٨


CASIO
تخيل الابتسامات
عندما يكتشفون أنها من كاسيو
ياه ! رقيقة جداً، ولا تزال حاسبة
"فيلم كارد" الشمسية بسماكة ٠,٨ مم
بحجم بطاقة الحساب لتحفظ في كل مكان. وبفضل مزاياها العجيبة المتقنة فإن الموديل SL-800 سيكون مفاجأة مدهشة وفريدة في نوعها.
SL-800
إدخال البيانات بطرف الإصبع إلى بنك المعلومات.
يوفر لك بنك المعلومات حفظ الأسماء وأرقام الهواتف والمذكرات ... والمفتاح السري للمعلومات المصنفة. مثالي لرجال الأعمال النشيطين.
DATA BANK
PF-8000
شاشة إدخال البيانات بالإصبع
تلفزيون جيب تأخذه حيث تشاء من كاسيو. مفاجأة مدهشة وفريدة في نوعها.
ان تكنولوجيا كاسيو المتفوقة توفر لك متعة الأداء الرائع على شاشة مدمجة من الكريستال السائل في المكان والزمان المناسبين.
ستيريو/راديو
AM/FM
TV-50
كل الإثارة والإنفعال الذي يبعثه الحماس للكرة.
لعبة كرة (القدم) المثيرة.
أمسك بالكرة، صوبها نحو الهدف. راقب ! والآن أقذفها لتسجل هدفك ! إختبر مواهب كرة القدم لدى أفراد العائلة.
SOCCER
SG-11
تنغيم أوتوماتيكي
TV-20
• تحذير : إحذروا البضائع المزائفة تحت إسم كاسيو. إن كاسيو لا تقبل أية مسؤولية عن المنتجات التي لا تحمل علامة "BM" و "Made in Japan"
abbar
ابار
Mahmood Saleh Abbar Co.
Casio Computer Co., Ltd.
Tokyo, Japan.


بشرى سارة
اينو في الأسواق
الطعام الدسم والإفراط في الأكل لن يسبب لكم أية متاعب بعد الآن،
بفضل اينو العائد إلى الأسواق من جديد..
اينو الفوّار والمنعش يريحكم من عسر الهضم واضطرابات المعدة.
ENO
Fruit Salt
Quickly Relieves Stomach Upsets

الرياضة المصرية

اضراب حكام كرة القدم في الاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن حكام كرة القدم بالاسكندرية الاضراب التام عن ادارة مباريات دوري المنطقة بكل درجاته بعد ان امتنعت المنطقة عن صرف بدلات الانتقال لهؤلاء الحكام عن موسم ٨٣/ ١٩٨٤ المنتهي.

كانت لجنة الحكام قد هددت غير مرة بعدم ادارة اي مباراة في دوري المنطقة اذا تخلفت عن صرف مستحقات الحكام ولكن هذه التهديدات لم تلق التجاوب اللازم من مجلس ادارة المنطقة، فلم يجد الحكام بدا من اعلان اضرابهم اعتبارا من الاربعاء المقبل ١٩ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

السيد النحاس رئيسا لمنطقة الاسكندرية لكرة القدم

من جهة ثانية بالتزكية تم اختيار تشكيل مجلس ادارة منطقة الاسكندرية لكرة القدم برئاسة السيد النحاس رئيس نادي الكروم السابق ومعه مراد كريمة وكيلا والسيد فرج السيد سكرتيرا وعبد الصمد عبد الرحمن امينا للصندوق وعضوية كل من حسن عبد الرحيم ومحسن عياد وعلي الجندي.

كانت المنافسة على الرئاسة محصورة بين الديبة الحكم الدولي وكابتن منتخب مصر السابق وبين السيد النحاس ولكن ترشيحات اندية الاتحاد والاولمبي وسبورتنج التي أيدت الديبة وصلت بعد الموعد القانوني فاضطرت منطقة الاسكندرية لاستبعادها واعتماد فوز السيد النحاس.

هذا وتقدم الديبة باحتجاج رسمي لمديرية الشباب بالاسكندرية يطالب باعتماد ترشيحه.

الاسماعيلي يرفض الاستغناء عن علي يونس

● رفض مجلس ادارة النادي الاسماعيلي الطلب المقدم من نجم خط الوسط علي يونس ٢٤ سنة لحصوله على استغناء والانضمام للنادي المصري، وقرر المجلس عقد اجتماع مع جهاز الكرة لبحث شكوى علي يونس التي تتضمن اهمال الجهاز له في مباريات الدوري العام مع انه كان اساسيا في مباريات الدورة الصيفية ورحلة رومانيا الودية.

نداء من لجنة الحكام الافريقية لاتحاد الكرة المصري

● وجه عمر ساي رئيس لجنة الحكام الافريقية الذي ينتمي لدولة جامبيا نداء للجنة حكام الكرة في مصر بتخفيض عدد السنوات المطلوبة لوصول الحكم الى مستوى الدرجة الاولى وقصرها على ٥ سنوات على الاكثر وذلك لاتاحة الفرصة للاعبي الكرة المشاهير للانخراط في سلك التحكيم.

واوضح عمر ساي ان المشكلة التي تواجهها لجنة الحكام الافريقية مع الحكام المصريين هي كبر سنهم وان اي حكم مصري لا يصل الى الشهرة الدولية الا وهو على مشارف الاعتزال كما حدث مع حسين فهمي والمرشدي.

برجامو الايطالي لمباراة الاهلي والزمالك

● ارسل اتحاد كرة القدم المصري خطابا لاتحاد الكرة الايطالي يخطره فيه بطلب الاستعانة بطاقم حكام لمباراة الاهلي والزمالك في ختام مباريات الدور الاول للدوري العام المصري في ٧ يناير (كانون الثاني) المقبل، وقد اشترط الاتحاد المصري ضرورة لن يكون حكم الساحة ضمن الحكام السبعة الدوليين بايطاليا.

رد الاتحاد الايطالي وصل في اليوم التالي مباشرة بالموافقة مع الاشارة الى ان حكم الساحة سيكون الحكم رقم ٢ في القائمة وهو برجامو.

المصري البورسعيدي يلعب في الكويت لاول مرة

● لأول مرة في تاريخ النادي المصري البورسعيدي يلعب فريقه الكروي الاول في الكويت في الفترة ما بين ١٧ الى ١٢/٢١ الجاري بدعوة من النادي العربي الكويتي الذي ينافس فريقه على قمة الدوري الكويتي.

كان مسؤولو العربي قد ارسلوا الدعوة للمصري لاستضافته خلال النصف الاول من الشهر الجاري ولكن ادارة المصري اعتذرت لضيق الوقت بسبب انشغال الفريق بمباريات الدوري العام، ولكنها اشارت الى امكانية اقامة المباراة في الثلث الاخير من الشهر ولقي هذا الطلب قبول العربي فاتفق الطرفان على اللعب في هذه الفترة.

الدوري المصري لكرة القدم: الأهلي يفوز على الترسانة ١ ـ صفر بعد أسرع مباراة هذا الموسم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
فاز فريق النادي الأهلي على فريق نادي الترسانة ١ ـ صفر في لقائهما في الاسبوع العاشر للدوري المصري لكرة القدم.

سجل هدف المباراة الوحيد طاهر أبوزيد في الدقيقة الرابعة من بداية اللعب من تسديدة قوية اطلقها من خارج منطقة الـ ١٨ اخطأ أحمد ناجي حارس الترسانة في صدها فدخلت المرمى.

قدم الفريقان مباراة سريعة ومتكافئة خاصة في الشوط الثاني، ولكن كالعادة في مباريات الكرة المصرية تسابق اللاعبون على اضاعة الفرص العديدة والسهلة أمام المرميين.

وفي المسابقة نفسها تعادل الأولمبي مع «المقاولون العرب» في الاسكندرية بدون أهداف وفاز المنصورة على غزل دمياط ١ ـ صفر، سجله اشرف الموجي في الدقيقة ٥٥ في المنصورة. وتعادل الاسماعيلي في الاسماعيلية مع المحلة ١ ـ ١ سجل للاسماعيلي خالد القماش في الدقيقة ١٥ وحقق هدف التعادل للمحلة شوقي غريب في الدقيقة ٦٠.

وتعادل المصري في بورسعيد مع الاتحاد السكندري بدون أهداف.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ مدينة عراقية (معكوسة) ـ تجدها في مندوب
٢ ـ من الحيوانات ـ طويل القامة.
٣ ـ نظير ـ داء يحدث في أحد شقي البدن فيبطل حركته.
٤ ـ ظرف مكان (معكوسة).
٥ ـ فيلسوف وكاتب فرنسي راحل ـ صغير الكلب (معكوسة).
٦ ـ النفي والجحود.
٧ ـ حرف جر (معكوسة) ـ اسم علم مذكر.
٨ ـ ماركة سيارات.
٩ ـ كاتب الاخبار اليومية ـ يخصه.

عموديا:
١ ـ شهر ميلادي.
٢ ـ أجتهد ـ الثناء.
٣ ـ حرف جزم ـ عاصمة اوروبية ـ متشابهان
٤ ـ جوهر (معكوسة) ـ تعاون وتعاضد.
٥ ـ متشابهان ـ حرف موسيقي.
٦ ـ آلة موسيقية ـ شركة بترول.
٧ ـ دولة اوروبية.
٨ ـ من الأدوات الهندسية.
٩ ـ من اعمال البحر ـ بين يديك.

الكلمة الضائعة

عامل	سوق	نهض
طقس	شريط	ردد
غدير	مل	هذب
شاق	عشب	
خشن	وافر	
ثري	متزن	
صارخ	صاف	
لوح	شرب	
زمام	لعب	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

حل الكلمة الضائعة: مجموعة حكايات خيالية

ابن الرومي

ابراهيم يوسف أحسن لاعب وعادل المأمور أحسن حارس في استفتاء «المساء»


ابراهيم يوسف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أقامت جريدة «المساء» القاهرية حفلها السنوي الثالث لتكريم أحسن لاعبي كرة القدم للموسم الماضي ٨٤/٨٣ مساء الخميس وحضره حشد كبير من نجوم كرة القدم والشخصيات القيادية في الميدان الرياضي، يتقدمهم الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة.

ابراهيم يوسف نجم الزمالك تسلم كأس «المساء» لأحسن لاعب لنشاطه الواضح في جميع المباريات المحلية والدولية التي شارك فيها حتى فاز فريقه ببطولة الدوري العام، كما وصل المنتخب المصري الى تصفيات لوس انجيليس.

عادل المأمون

وحصل عادل المأمور للاسباب نفسها على كأس أحسن حارس مرمى. وتسلم محمود الخطيب بالمستشفى حيث يرقد لعلاجه «كأس احسن اخلاق رياضية» وحصل أيمن شوقي على كأس هداف الدوري لتسجيله ٨ أهداف في الموسم الماضي.

كذلك فاز «الكابتن» محمد لطيف بلقب أحسن معلق رياضي، وحصل الحكمان الدوليان محمد حسام الدين ومحمود عثمان على جائزة «احسن حكام» مصريين، وكرم ٦ لاعبين اخرين كأفضل الهدافين بعد أيمن شوقي وهم:

أحمد السويسي (الاولمبي) وكوارشي (الزمالك) وسعد نور وجمال جودة (المصري) وحمدي نوح (الاسماعيلي) وربيع السيد (المنيا).

أيمن شوقي

وتسلم هؤلاء النجوم هدايا كثيرة من محبيهم وبعض الهيئات المهتمة بالرياضة وقام بتسليمها الدكتور عبد الأحد جمال الدين وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة وسمير رجب رئيس التحرير ورؤساء الأندية وبعض النقاد الرياضيين.

وأخيراً تسلم جوائز خاصة ٤٥ قارئاً فازوا خلال الاستفتاء الذي جرى طوال الموسم الماضي لاختيار أفضل النجوم وهذا العدد جاء من ضمن أكثر من ٣٠ ألف متسابق اشتركوا في هذه المسابقة الرياضية الكبرى.


الخطيب

رياضة الخليج

العربي القطري يهزم الشارقة الاماراتي في كأس مجلس التعاون لابطال السلة

الدوحة ـ ق. ن. أ: فاز فريق النادي العربي القطري لكرة السلة على فريق نادي الشارقة من دولة الامارات العربية المتحدة بنتيجة ٥٧/٧٧ في المباراة التي جرت بينهما مساء الخميس على ملعب الصالة الاولمبية المغلقة بمدينة خليفة الرياضية ضمن مباريات كأس مجلس التعاون لدول الخليج العربية للأندية أبطال الدوري في كرة السلة. وكان الشوط الأول قد انتهى بتقدم النادي العربي بنتيجة ٣١/٣٨.

تعد هذه المباراة الأولى لفريق النادي العربي في اطار هذه البطولة والثانية لفريق نادي الشارقة الذي خسر مباراته الأولى في الاسبوع الماضي امام فريق نادي أحد السعودي بفارق سلة واحدة.

يلعب فريق النادي العربي مباراته الثانية أمام فريق نادي القادسية الكويتي يوم الخميس المقبل في الكويت.

الرياضة الافريقية

بطولة افريقيا العاشرة لكرة السلة للسيدات تبدأ في دكار بين ٢٢ و ١٢/٣٠

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تحتفل السنغال مساء السبت ٢٢ (كانون الأول) الجاري بافتتاح بطولة افريقيا العاشرة لكرة السلة للسيدات في ستاد ماريوس نداي بالعاصمة داكار.

من المقرر اشتراك منتخبات ١٢ دولة في البطولة هي زائير (حاملة اللقب) والسنغال (الدولة المضيفة) والكاميرون ومصر ـ وهو المنتخب العربي الوحيد ـ وانجولا وموزمبيق وهي الدول الست التي تأكد اشتراكها في البطولة، بالاضافة الى غانا وجزر كومور وساحل العاج وزيمبابوي ومالي وغينيا.

ينتظر ان تشهد البطولة صراعا عنيفا على الكأس بين زائير والسنغال وهما طرفا اللقاء النهائي في البطولة السابقة التي انتهت لصالح زائير، كما يتوقع الخبراء ان يحتدم الصراع على الميدالية البرونزية بين الكاميرون وموزمبيق وانجولا ثم مصر التي تعود للاشتراك بعد غيبة طويلة دامت ٨ سنوات.

عودة مصر

منذ عام ١٩٧٦ قاطعت مصر بطولات افريقيا للآنسات بسبب ضعف المستوى وتدهور النتائج ولم تأت هذه المقاطعة بالنتائج الايجابية للفريق بل زادت الأمور تدهوراً وضاقت القاعدة حتى ان الفريق الذي اختير لتمثيل مصر في البطولة تشكل من لاعبات ٤ اندية فقط هي الشمس وهليوليدو والأهلي وسبورتنج.

ومع ان نتائج مصر في الدورات التي شاركت فيها ليست بالنتائج السيئة اذ سبق لها ان فازت ببطولة الدورتين الأوليين في كوناكري والقاهرة بعد ان تغلبت في المرة الأولى على غينيا في اللقاء النهائي ٣٥/٢٣ كما فازت في الثانية على السنغال في النهائي ٣٩/٤٧، ثم تقهقرت الى المركز الثاني عام ١٩٧٠ عندما خسرت في النهائي امام مدغشقر ٣٦/٤٤، وكان الفريق المصري حينئذ يضم اللاعبات سهير السلحدار وكليليا وجانيت توني ووفاء صلاح الدين وسلوى ابوالنجا ويدربه محمد الرشيدي.

ومرت السنوات والنشاط الدولي معدوم حتى كان قرار الاتحاد اخيراً بالاشتراك في بطولة افريقيا العاشرة وانشاء مركزين للتدريب احدهما بالقاهرة تحت اشراف ممدوح شكري مدرب النادي الأهلي والثاني بالاسكندرية تحت اشراف بيير عطا الله مدرب نادي سبورتنج، ولعب منتخب القاهرة ٣ مباريات ودية مع فريق احد الأندية اليوغوسلافية في بداية نوفمبر (تشرين الاول) الماضي وتمكن من الفوز في مباراتين مؤكداً تقدم مستواه.

ثم بدأ الفريق مرانه الجماعي في معسكر بالاسكندرية تحت اشراف فؤاد ابوالخير مستشار عام الاتحاد والمدربين شكري وعطا الله وبدا واضحاً ان هناك عدداً من اللاعبات المؤكد سفرهن من بين ٢٢ لاعبة تشاركن في المران، وعلى رأسهن نيفين عقل لاعبة الارتكاز واميرة عبد الرؤوف وكلتاهما من هليوليدو وكارولين عطا الله وأمل روفائي من سبورتنج وصانعتا الالعاب ايمان ديوان واميناس عبد الخالق بالاضافة للأجنحة سحر فاروق وأمال عبد القادر.

وقبل بدء البطولة باسبوع واحد انتقل المعسكر للقاهرة متخذاً طريقه الى داكار دون الاشتراك في مباراة تجريبية قوية واحدة مما ينذر بضعف مستوى الأداء الجماعي والتكتيك للفريق، بالاضافة الى العيب التقليدي للفتاة المصرية رياضيا وهو ضعف اللياقة.



رسالة سنغافورة (٢٠)

الصين تتغلب بعد معركة مثيرة على الكويت في الوقت الاضافي وتتأهل لخوض لقاء القمة مع السعودية

سنغافورة ـ «الشرق الأوسط» ـ من عادل عصام الدين وكمال حامد:

تأهل أمس منتخب الصين الشعبية للمباراة النهائية لمسابقة كأس آسيا الثامنة لكرة القدم بفضل فوزه مساء أمس على منتخب الكويت بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة الثانية في الدور نصف النهائي أحرزه اللاعب الاحتياطي لي هوا في الدقيقة الثانية من الشوط الاضافي الثاني بعد ان انتهى الوقت الرسمي للمباراة بالتعادل السلبي من دون أهداف وحسم الفريق الصيني الموقف لصالحه في الوقت الاضافي قبل اللجوء إلى ضربات الترجيح من نقطة الجزاء كما حدث في نهاية لقاء السعودية وايران.

وهكذا يشهد الملعب الوطني بسنغافورة يوم غد الأحد مباراتين حساستين الأولى لتحديد صاحبي المركزين الثالث والرابع بين منتخبي الكويت وايران والثانية مباراة البطولة المنتظرة على كأس آسيا الثامنة بين منتخبي السعودية والصين.

اداء رجولي من المنتخب الكويتي

قدم منتخب الكويت في هذه المباراة أقوى اداء له في البطولة واستطاع ان يكون نداً عنيداً للمنتخب الصيني طوال ١٢٠ دقيقة، بل وتفوق عليه وحاصره في منتصف ملعبه كل دقائق الشوط الاضافي الثاني.

أما الفريق الصيني فقد امتلك ناحية اللعب في الشوط الأول من الوقت الرسمي وهدد مرمى سمير سعيد حارس الكويت عدة مرات لكن الفرص التي اتيحت له ضاعت كلها لتماسك خط الدفاع الكويتي حيث لعب محبوب جمعة ونعيم سعد أفضل مبارياتهما في البطولة، وكان اداء وليد الجاسم وسامي الحشاش مرضيا الى حد بعيد.

الفريق الصيني برز كمجموعة وامتاز بسرعة الاداء واجادة تبادل المراكز في حالة الهجوم. وان اضرت به كثيراً محاولاته المستمرة التوغل في عمق منطقة الجزاء الكويتية.

أجرى لوبيز مدرب المنتخب الكويتي تغييراً موفقا في نهاية الوقت الرسمي للمباراة عندما اشرك المهاجم الدولي المعروف يوسف سويد لأول مرة في هذه البطولة بدلا من عبد الله فليطح، ثم لعب حمود فليطح بدلا من محمد كرم في خط الوسط، وبهذه الخطوة بات الفريق الكويتي الأقرب إلى تحقيق الفوز أو التعادل على أقل تقدير. إلا أن المنتخب الصيني الذي حظي بتشجيع جماهيري هائل من المدرجات، نجح في الخروج فائزاً وهنا لا بد من الاشارة إلى هذا التشجيع الذي ربما يكون مشكلة أمام الفريق السعودي في المباراة النهائية ما لم يحسم هجومه الموقف بهدف مبكر.

هدف المباراة

تناقل أفراد الفريق الصيني الكرة في هجمة مرتدة على فريق الكويت وانتهت عند لي هوا الذي مر من سامي الحشاش وانطلق بمجهود فردي بسرعة فائقة وانفرد بالحارس سمير سعيد ووضع الكرة بهدوء على يساره محرزاً هدف المباراة الوحيد.

الفريقان

● مثل منتخب الكويت: سمير سعيد لحراسة المرمى، نعيم سعد «نجم المباراة»، ومحبوب جمعة وسامي الحشاش ووليد الجاسم في الدفاع. ومحمد كرم (حل محله حمود فليطح) وعبد الله البلوشي وعامر العامر في الوسط. ومؤيد الحداد وفيصل الدخيل (كابتن) وعبد الله فليطح (حل محله يوسف سويد).

● مثل منتخب الصين: لوجيان لحراسة المرمى، زو بو ولين ليو وشي مينج (ووهوا)، وجيا كوانج (كابتن) ولين هوانج وهو كوانج (لي هوا) وزو ديو في الوسط. وزو شو سنج ولي هيو ويانج شو.

لي هوا (بالشورت الغامق) يسدد ويسجل هدف الفوز للصين في مرمى الكويت

طائرة خاصة تعود بالمنتخب السعودي الى الرياض صباح الاثنين

● أمر الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم باعداد طائرة خاصة لتعود ببعثة المنتخب السعودي من سنغافورة إلى الرياض صباح يوم بعد غد الاثنين، وذلك تكريماً للمنتخب بعد وصوله إلى المباراة النهائية لبطولة كاس آسيا وسيقام استقبال رسمي وشعبي للمنتخب بمطار الملك خالد الدولي في الرياض.

وذكر الدكتور صالح بن ناصر رئيس البعثة ان الطائرة ستغادر مطار سنغافورة في الساعة السابعة صباحاً ويتوقع وصولها بمشيئة الله إلى الرياض في الساعة العاشرة بتوقيت السعودية. وستقل الطائرة جميع أعضاء البعثة من اداريين ومدربين ولاعبين واعلاميين ومشجعين.

عثمان السعد يتوجه إلى المغرب

● غادر السيد عثمان السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب والأمين العام للاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم سنغافورة مساء أمس بعد أن حضر حفل الاتحاد الآسيوي بمناسبة مرور ٣٠ سنة على تأسيسه وتسلم خلال الحفل ميدالية وشهادة تقديرية إلى جانب ١٤ قائداً رياضياً آسيوياً جرى تكريمهم يوم الاربعاء الماضي تقديراً لجهودهم في خدمة الحركة الرياضية على المستويات المحلية والقارية والدولية.

هذا وتوجه السعد مباشرة من سنغافورة إلى العاصمة المغربية الرباط لحضور الاجتماعات التحضيرية للدورة الرياضية العربية التي تنظمها المغرب في العام المقبل، وذكر السيد عثمان السعد لـ «الشرق الأوسط» ان الفترة المقبلة ستشهد تحركا رياضيا عربيا واسعا.. إذ ستعقد جلسات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم في نهاية الشهر الجاري وسيتقرر فيها تنظيم بعض البطولات العربية لعام ١٩٨٥م كما ينتظر ان يتقرر فيها بشكل نهائي موعد اقامة المؤتمر الرياضي العربي الثالث في الرياض.

وسيجتمع في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل وزراء الشباب والرياضة العرب في الجزائر.

الرياضة في سطور

السلتيك يواجه عقوبات شديدة

● جلاسجو (اسكوتلندا): يواجه نادي السلتيك الاسكوتلندي عقوبات صارمة ينتظر ان يوقعها عليه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بعد تعدي بعض أفراد جمهوره على لاعبي فريق نادي رابيد فيينا النمساوي في مباراة الفريقين الأخيرة على أرض ملعب نادي مانشستر يونايتد الانجليزي بمانشستر في نطاق تصفيات كاس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم. (وليس كاس الاتحاد كما ذكرنا في حينه).

السلتيك خسر المباراة، وهي مباراة بديلة، اقيمت بين الفريقين وخرج من المنافسة، فاستبد الغيظ بجمهوره وقام بضرب لاعبي رابيد في الملعب.

ابرز العقوبات المتوقع ان تصدر يوم ١٧ يناير (كانون الثاني) المقبل في اجتماع الاتحاد، حرمان النادي من المشاركة في جميع المسابقات الكروية الاوروبية وتغريمه ماليا مبلغا قد يتجاوز المليون جنيه.

سوانزي بحاجة.... إلى بوند

● لندن: ذكرت مصادر مطلعة في لندن ان جون بوند المدير السابق لاندية نوريتش سيتي ومانشستر سيتي وبيرنلي سيقع عليه الاختيار لملء منصب مدير فريق نادي سوانزي سيتي المتقهقر من الدرجة الأولى فالثانية فالثالثة.

يحتل سوانزي حالياً أحد مراكز الذيل في الدرجة الثالثة.

الزمالك يحتفل.. بانتصاره المزدوج هذا الموسم

القاهرة: أقام نادي الزمالك المصري حفلا جماهيريا كبيراً احتفالا بفوزه بكأس افريقيا لكرة القدم، كانت فرحة الاحتفال مضاعفة لأن الفوز بزعامة الكرة الافريقية جاء في نفس الموسم الذي فاز فيه الزمالك ببطولة الدوري المصري.

وشهد الاحتفال مباراة ودية بين قدامى اللاعبين وأهل الفن علق عليها المذيع المعروف «الكابتن» محمد لطيف واسفرت عن تعادل الفريقين ٢ـ ٢.

انتصاران ثمينان لفيلادلفيا سيفنتي سيكسرز ولوس انجيليس ليكرز

● نيويورك: اسفرت أبرز مباريات بطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة عن فوز فريق نادي فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز على منافسه التقليدي القوي في شرق الولايات المتحدة بوسطن سلتيكس ١١٠/١٠٧ بعد صراع مثير.

فريق ميلووكي بكس العريق سقط أمام نيوجيرزي ١٠٩/١١٦ فيما «اكتسح» زعيم اللعبة في ولايات الغرب لوس انجيليس ليكرز منافسه «وجاره» جولدن ستايتس داريورز ١٣١/١٠٧.

وكانت النتائج الباقية كما يلي:

فاز ديترويت بيستونز على شيكاجو بولز ١٠٢/٩٥، وسان انطونيو سبيرز على دنفر ناجيتس ١٣٦/١٠٥، ودالاس مافيريكس على كانزاس سيتي كينجز ١١٦/١٠٧، واتلانتا هوكس على كليفلاندكافالييرز ١١٦/٩٩.

جاها نجير خان في نهائي دورة عمان

● مسقط: في نطاق الدورة الدولية للاسكواش المقامة في سلطنة عمان ضمن سلسلة «الجائزة الكبرى» للعبة فاز لاعب العالم الأول الباكستاني جاها نجير خان على مواطنه قمر الزمان في أول مباراتي الدور نصف النهائي ٩ـ ٤، ٩ـ ٢، ٩ـ ٤. بينما فاز النيوزيلندي نورمان على الاسترالي ديتمار في المباراة الثانية ١٠ـ ٨، ٩ـ ٥، ٩ـ صفر.

الانجليز يهزمون الهولنديين في الهوكي على العشب

● كراتشي (الباكستان): فاز منتخب انجلترا على منتخب هولندا ٣ـ ١ في آخر أيام دورة كأس الابطال السادسة للهوكي على العشب وضمن احتلال المركز الثالث. أما الهولنديون الذين كانوا في المركز الثالث اثر فوزهم على الاسبان ٤ـ ١، فقد تقهقروا بعد هذه الهزيمة الى المركز الرابع.

زيكو يطير إلى البرازيل

● اوديني: طار نجم الكرة البرازيلي العالمي زيكو الذي يلعب حاليا في صفوف فريق نادي اوديينيزي اوديني الى بلاده لتمضية فترة استراحة تشمل اجازة عيدي الميلاد ورأس السنة الميلادية مع اسرته.. يأمل خلالها ان يبل من الاصابة البالغة التي تعرض لها في فخذه وأبعدته عن صفوف الفريق لفترة طويلة.

غياب زيكو (٣١ سنة) هذا ادى إلى تدهور وضع الفريق وهو الآن ضمن فرق المؤخرة.

عودة زيكو منتظرة في مطلع الشهر المقبل وعودته الى صفوف الفريق متوقعة في اواسطه.

٣ متاحف و٥٢ مرسمًا للفنانين في «مجمع محمود سعيد» للفنون بالاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تجري حاليا الترتيبات النهائية لانشاء اول مجمع للفنون في مصر باسم (مجمع فنون محمود سعيد) بالاسكندرية يضم عددا من المتاحف وقاعات العرض والمراسم للفنانين ، وذلك تمهيدا لافتتاحه في يوليو (تموز) المقبل .

وصرح الدكتور مصطفى عبد المعطي رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية لـ «الشرق الاوسط» بأن المجمع سيضم متحف محمود سعيد ومتحفا للاخوين سيف وادهم وانلي ، ومتحفا للفن الحديث ، يحكي قصة الحركة الفنية المصرية المعاصرة منذ بدايتها من القرن العشرين وحتى الآن وخاصة مدرسة الاسكندرية الفنية .

كما يضم المجمع ايضا قاعة عرض للفنون التشكيلية ، معدة للعرض على احدث طراز بحيث تستوعب الحركة التشكيلية في الاسكندرية ، تقام بها المعارض المهمة التي تقام في مصر .

تضمنت الخطة ايضا انشاء ٥٢ مرسما انتهى منها الآن ١٢ مرسما كمرحلة اولى كما انتهى العمل من عدد من الاستراحات لاستقبال الفنانين من محافظات مصر ، او الفنانين الضيوف القادمين من الخارج ، وذلك للاقامة بها اثناء فترة معارضهم ، وقاعة للنشاط الثقافي للمحاضرات والندوات والعروض السينمائية واستراحة لكبار الزوار وحديقة كبيرة تستخدم للنشاط المسرحي والموسيقي خلال الصيف .

تجرى الآن اعمال الكهرباء والبياضات وتسوية الارض وتركيب شبكات المياه والكهرباء وتنظيم قاعات العرض .



● الفَقْرُ فِيما جَاوَزَ الكفافا
مَنِ اتَّقَى اللّهَ رَجَا وَخَافَا

رأي

الاسلوب ليس هو المعنى وحده ولا اللفظ وحده ، وانما هو مركب من عناصر مختلفة يستمدها الفنان من ذهنه ومن نفسه ومن ذوقه ، وتلك العناصر هي الافكار والتصور والعواطف ثم الالفاظ المركبة والحسنات المختلفة ، ويجب ان يتوفر في الاسلوب البليغ عنصر التلاؤم او الموسيقية .

ويكون ذلك في الكلمة بائتلاف الحروف وتوافق الاصوات وحلاوة الجرس ، وفي الكلام بتناسق النظم وتناسب الفقرات وحسن الايقاع . وسبيل ذلك المزاوجة بين الكلمات والجمل كقوله تعالى : «واتيناهما الكتاب المستبين ، وهديناهما الصراط المستقيم» فاتيناهما مثل وهديناهما ، والكتاب مثل الصراط ، والمستبين مثل المستقيم .

احمد حسن الزيات

مهرجان السينما المغربية بالدار البيضاء :

مظاهرات ثقافية وفنية لانعاش العمل السينمائي

٤ ندوات عن الانتاج والتوزيع والنقد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
من ادريس التادلي :

يفتتح في الرباط مساء اليوم المهرجان الوطني الثاني للسينما المغربية الذي سيستمر حتى الاثنين القادم وتهدف هذه التظاهرة الثقافية الفنية الى انعاش الابداع السينمائي بالمغرب والمساهمة في ترويج الفيلم المغربي واختيرت مدينة الدار البيضاء لتنظيم هذا المهرجان نظرا لوجود عدد هائل من موزعي الافلام واصحاب قاعات العرض السينمائي.

وكان المهرجان الاول الذي نظم في عام ١٩٨٢ قد وجد اقبالا ملحوظا مما ادى الى تنظيم المهرجان الثاني هذا العام.

وقد وضع كل من السينمائي عبد اللطيف لحلو مدير المهرجان وعبد الله بايحيى السكرتير العام للمهرجان برنامجا شاملا يتضمن مسابقتين رسميتين مفتوحتين للافلام الطويلة والقصيرة المغربية التي انجزت في العامين الماضيين بالاضافة الى لقاءات وندوات مفتوحة تناقش فيها مشاكل السينما المغربية.

وسيقدم المهرجان في اطار المسابقة الرسمية ١١ فيلما طويلا وهي: (الزفت) للطيب الصديقي (الكابوس) لاحمد ياشفين و(عنوان مؤقت) لمصطفى الدرقاوي و(بامو) لادريس المريني و(اصدقاء اليوم) لعبد الله الزروالي و(مولاي يعقوب) لادريس الكتاني وعبد الكريم الدرقاوي و(شمس) لنجيب الصفريوي و(ما ذهبت به الريح) لاحمد قاسم العقدي و(نهيق الروح) لنبيل لحلو و(الورقة) لمصطفى الخياط و(حادة) لمحمد ابو الوقار.

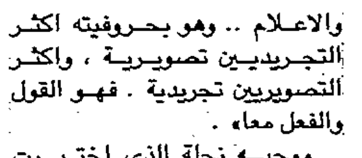
وستعرض الافلام بمعدل ٦ عروض للفيلم الواحد في ٦ قاعات سينمائية وتكونت لجنة للتحكيم تشرف على توزيع الجوائز من فريدة بليزيد (سينمائية) واحمد البوعناني (سينمائي) ومحمد السقاط (سينمائي) ومحمد شبعة (فنان تشكيلي) والطاهر بن جلون (روائي) وفاطمة الغيلالي (ناقدة سينمائية) وحميد المراكشي (موزع افلام).

والجوائز التي يمكن ان تمنح من جانب لجنة التحكيم للافلام المطولة تعادل ١٠ الاف درهم مغربي عدا الجائزة الكبرى للمهرجان وهي جوائز السيناريو والحوار والافراج والتصوير والديكور والمونتاج والموسيقى واول دور للممثلين واول دور للممثلات، اما جوائز الافلام القصيرة فتبلغ ٥الاف درهم تمنح للموضوع والاخراج والتصوير والمونتاج، وهناك جائزتان اضافيتان هما جائزة الصحافة ويمنحها الصحفيون وجائزة الجمهور وتمنح من طرف الجمهور بعد استفتائه .

وستنظم في اطار المهرجان اربع ندوات ثقافية تتطرق لموضوع الابداع السينمائي والتواصل الجماهيري وتتفرع الى المحاور التالية: السينما امام الابداع وواقع الانتاج السينمائي المغربي والتوزيع والبرمجة وجمهور السينما والنقد السينمائي. كما تقدم على هامش المهرجان مجموعة من الافلام المغربية القديمة تقييما للسينمائيين المغاربة وتذكيرا بمجهوداتهم .

وجدير بالذكر ان المهرجان الوطني الاول للسينما المغربية الذي نظم بمدينة الرباط في شهر اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٢ والذي اداره المخرج السينمائي سهيل بن بركة قد سلط الاضواء على الانتاج السينمائي المغربي ونال الجائزة الاولى في ذلك المهرجان فيلم (السراب) لاحمد البوعناني وفاز بجائزة الاخراج وجائزة الصحافة وجائزة الديكور نعيمة السعودي وجائزة اول دور للممثلين محمد الحبشي في حين نال فيلم (عرائس من قصب) الجائزة الثانية وفاز بجائزة السيناريو فريدة بليزيد وجائزة اول دور للممثلات حليمة فرحاتي بينما احتفظ بالجائزة الكبرى للمهرجان .

معرض الفنان وجيه نحلة في جدة



الفنان وجيه نحلة مع احدى لوحاته

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في مدينة جدة وتحت رعاية امينها المهندس محمد سعيد فارسي ، يفتتح الساعة الثامنة من مساء اليوم في صالة روشان للفنون الجميلة معرض الفنان وجيه نحلة ، استاذ الفن الاسلامي المعاصر ، ورائد اطلاق الحرف العربي في لغة التشكيل الحديث في العالم . وقد تم التعريف بالفنان نحلة في «الدليل الرسمي للفنون ١٩٨٤» الذي تصدره سنويا اللجنة الفرنسية العليا لليونسكو في باريس بانه : «من هذا البلد الصغير الرائع ، لبنان .. شرفة الشرق على اوروبا المتوسطية ، وملتقى قيم الماضي والحاضر ، ومصهر السحر الذي ضم فيه جميع عناصر الكرة الارضية ، وانه لصيق عضويا بارضه الجامعة التناقضات والاعلام .. وهو بحروفيته اكثر التجريديين تصويرية ، واكثر التصويريين تجريدية . فهو القول والفعل معا» .

ووجيه نحلة الذي اختيرت لوحتاه في فبراير (شباط) الماضي من بين ١٦٠٠ عمل مختار من بين ٢١ الف لوحة متقدمة في معرض «لوكومباريزون» المقام في باريس . والذي صنف بين الفنانين الست الاوائل في معرض الخريف ، سوف يشارك في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل من عام ١٩٨٥ في معرض «الفياك ـ المؤسسة الدولية للفن الحديث» في باريس .. اضخم مهرجان للفن التشكيلي في العالم .. ممثلا لجاليري روشان في جدة . والذي تأتي اهميته في ان المشارك فيه تتهافت عليه صالات العرض العالمية وتدخل اعماله كبرى متاحف العالم للفن الحديث .

من عيون الشعر

العَذْرَاءُ المَلِيحَةُ

شعر : عبدُ الله فِكْري

تَفْدِيكَ نَفْسُ شَجٍ عَلِيلٍ آسِي
عَزَّ الدَّوَاءُ لَهُ وَحَارَ الآسِي
أَضْنَاهُ طُولُ أَسَاهُ حَتَّى أَنَّهُ
يَحْكِي لِفَرْطِ ضَنَاهُ ذَاوِيَ الآسِ
هَزَّتْهُ سَارِيَةُ النَّسِيمِ، وَقَدْ جَرَتْ
بِشَذَا فَرُوقَ أَرِيجَةَ الأَنْفَاسِ
وَكَأَنَّهَا حَمَلَتْ إِلَيَّ رِسَالَةً
غَرَّاءَ جَاءَتْ مِنْ أَغَرَّ مُوَاسِي
كَمَلِيحَةٍ عَذْرَاءَ وَافَتْ صَبَّهَا
مِنْ بَعْدِ طُولِ تَعَذُّرٍ وَشِمَاسِ
تَدْنُو فَيُطْمِعُ عَاشِقِيهَا أُنْسُهَا
وَيُشِيرُ عِزُّ دَلَالِهَا بِإِيَاسِ
أَوْ رَوْضَةٍ فَيْحَاءَ حَيَّاهَا الحَيَا
مِنْ صَوْبِ مَحْلُولِ العُرَى رَجَّاسِ

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ي ع ف ن ت س ر ح م ر ب ف س ا م ت هـ ن ا ج
ب ف ح ن س هـ ن ا ح ا د ل ي ن ث ع هـ ا ا س

البيت السابق

للهِ ايلُكَ في معدٍّ وفي بني قحطانَ غيرَ عدِّ

فلسطين و١٠ من دول المتوسط في بينالي الاسكندرية الخامس عشر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

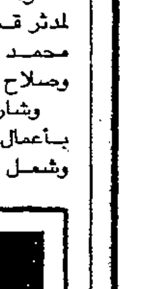
يفتتح السيد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري الدورة الخامسة عشرة للمعرض الدولي للفنون لدول حوض البحر المتوسط بينالي الاسكندرية غدا بمتحف الفنون الجميلة بمحرم بك بالاسكندرية .

وستشارك في المعرض ١١ دولة من دول حوض البحر المتوسط ، هي يوغوسلافيا وتركيا واسبانيا واليونان وقبرص وفرنسا وايطاليا والمانيا وفلسطين والسودان بالاضافة الى مصر .

وستشارك فلسطين لاول مرة في المعرض ، كما اختيرت السودان كضيف شرف للدورة . تبلغ قيمة الجائزة الاولى في المعرض الفي جنيه مصري مع ميدالية ذهبية والثانية الفا و٥٠٠ جنيه مع ميدالية فضية والثالثة الف جنيه وميدالية برونزية .

وسيمنح احسن جناح ميدالية ذهبية ، وقد صمم الميدالية التذكارية للبينالي هذا العام الفنان صلاح عبد الكريم .

المعرض الجماعي الشَّتوِي لجماعة الفنانين التشكيليين بالخرطوم



الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نظمت جماعة الفنانين التشكيليين بالخرطوم ، معرضها الشتوي الجماعي بدار اساتذة جامعة الخرطوم في الفترة من ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الى ١ ديسمبر (كانون الاول) الحالي ، وشارك في العرض عشرون فنانا وفنانة ، ضمت لوحاتهم كل انماط الفن التشكيلي ومدارسه واتجاهاته .

وضم المعرض لوحات للفنانة كمالا اسحاق والفنانين احمد محمد شبرين والامين محمد عثمان ، واحمد المرضي وعصام عبد الحفيظ وسوركتي ، وموسى خليفة . وشاركت ايضا الفنانة نجوى يعقوب وأم الخير كمبال بعدد من اللوحات .

كما ضم المعرض اعمالا للخطاط السوداني عمر درمة ، ولوحات اخرى لدثر قطبي واحمد عامر وعبد الله محمد الطيب وشمس الدين آدم ، وصلاح ابراهيم وسيف اللعوتة ..

وشارك ايضا الفنان عبد الله جبارة بأعمال نحت واخرى للفنان طارق ، وشمل المعرض اعمالا من التصميم الايضاحي شاركت فيها بقيع بدوي ببعض اعمال التصوير .

وقد وقف الزوار كثيرا امام العرض الخاص باحمد عامر وأم الخير كمبال ، كما استحوذت اعمال النحت على الاهتمام ، والاشادة بابداع ومجهودات الجماعة التي اتاحت فرصة اللقاء باعمال الفن التشكيلي وعروضه .

دكتوراه لدبلوماسي بحريني :

التأمين الاجتماعي في ضوء الشريعة الاسلامية

تونس ـ ق.ن.أ : حصل الدبلوماسي البحريني عبد اللطيف المحمود على درجة دكتوراه الدولة في الشريعة وأصول الدين بتقدير جيد جدا على رسالته التي قدمها الى الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين في تونس بعنوان «التأمين الاجتماعي في ضوء الشريعة الاسلامية» .

اثنت هيئة التحكيم التي رأسها الدكتور عبد الحميد المنيف نائب عميد الكلية وعضوية الشيخ محمد الشاذلي النيفر العميد السابق للكلية وعضو مجلس النواب التونسي حاليا والدكتور التهامي نقرة رئيس قسم الدراسات القرآنية في الكلية ، على جهود الدكتور المحمود وحسن تناوله لموضوع الاطروحة .

وحضر المناقشة ، التي جرت في القاعة الكبرى بالكلية ، واستمرت حوالي ساعتين ونصف الساعة السيد عبد العزيز سعد الشملان ، سفير البحرين ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية ، وعدد من الملحقين الثقافيين ورؤساء مكاتب التربية في السفارات العربية المعتمدة في تونس .







رسالة اليوم

حتى لا نظل شعوب «آخر لحظة»!

هشام طه

من اهم عوامل واسباب مشاكلنا الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.. التكاسل والتواكل حتى آخر اللحظات ثم الجري بعد ذلك للحاق الأمور ولكن هيهات..

يبدأ ذلك من البيت.

يقوم الجميع متأخرين صباحا.. الام تجري لعمل الفطور وقد لا تجد كبريتا او غازا وهكذا يضيع الفطور.

والأب يقوم مسرعا يبحث عن قميص مكوي وعن مفاتيح السيارة وينسى ما يمكن نسيه بالسرعة وعدم التركيز.

والابن يبحث عن كتبه واقلامه فلا نتوقع منه غير ذلك فكل الأمور تسير على هذا النحو في البيت.. وبعد ذلك يسرع الأب وابنه، يتحرك الأب بالسيارة قبل أن تسخن مسرعا يتخطى الجميع.. يقطع الاشارات.. وقد يتسبب في كوارث.

ويوم السفر مثلا تجد الاب في آخر اللحظات يصيح في الجميع اسرعوا الطائرة ستفوتنا.. أين الحقائب؟ أين جوازات السفر؟ وقد تفوتهم الرحلة.

وفي المدرسة، الكتب تصل بعد فوات الاوان ويكتمل عدد المدرسين في آخر اللحظات والطلاب متى يبدأون المذاكرة؟ من آخر السنة الدراسية ويكون الامر حشوا سرعان ما يتبخر، هكذا التنشئة.. والتعود.

وينعكس ذلك على أي شيء مستقبلا على مستوى الدولة.

وتجد الموظف يكدس المعاملات حتى آخر لحظة ليسأل عنها فيأخذها ويجري.

والمهندس يترك الأمور حتى تتعطل كل الاجهزة وكذلك الطبيب لا يحول المريض الى القسم المختص الا بعد ان يصبح حالة ميؤوسا منها.

وامثلة كثيرة.. تنعكس آثارها على جميع النواحي حتى السياسية.

فالنظام والاستعداد المبكر واحترام الوقت من اهم أسس النجاح.

ذكرني هذا الموضوع القمر الصناعي العربي الذي كان مفروضا ان يكون في الفضاء قبل ذلك بكثير والحمد لله أنه الان على وشك الاطلاق. والذي أخشاه ان تكون الجهات المسؤولة عن وضع أسس وتنظيم البرامج التي ستبث من خلاله.. لم تقم بذلك حتى الان وستقوم بذلك بعد اطلاق القمر ويصبح الوقت ضيقا وتقوم اشياء ارتجالية تصبح اساسا لا يمكن تغييره.. وما أصعب التغيير عندنا في الامور الفنية ـ ارجو تدارك الامر من الان، وان توضح الجهات المعنية ما تقوم به عبر وسائل الاعلام وطرحه للمناقشة للاستفادة من الآراء ووجهات نظر المختصين.

وقفة مع قصائد الشاعر الأمير عبد الله الفيصل

من نقف معه لا يحتاج لتعريف كشخص أو اطراء كشاعر. ولست اقف في ساحة فنه الخضراء ناقدا، وما أنا أهل لذلك، بل في موقف المتأمل المعجب بالفنان ومدخلي الى عالمه كلمات رددتها اصداء الليالي بصوت أم كلثوم الشجي وتأملت قصيدتي (نجوى) و(حبيب العمر) حين غناهما مطربنا العاقب محمد حسن فازددت اعجابا وكنت شغوفا متلهفا للمزيد. وفي بالي ان شاعرنا بعيد عن التجربة الواقعية للمعاناة وسرعان ما تلاشى هذا الخاطر حين قرأت «وحي الحرمان» ولمست صدق التجربة وعمق المعايشة بكل أشجانها وآلامها ونشوتها:

وردة ظمأى قد رويتها اذا قل عنها الغيث ماء نواظري
ايقظتها بل صغتها في قالب من نور آمالي وزين مشاعري
منحتها قلبا علي أترابها قد عز يرعاها بحب طاهر.

واقتربت أكثر حين طالعت رسالة الاستاذة منيرة العجلاني عن شاعرنا حياته وشعره وهي تقول: «لم تشغل مناصب الدولة ولا العمل الحر الشاعر عن حبه للشعر. والشعر في حياة عبد الله الفيصل دفق الهام وشعور متأجج واحساس عميق بالكلمة فالشعر في حياته رفيق رحلة الأيام بكل ما تحمله وتحمله للانسان».

وقد سالت من انت؟ قلت الذي قضيت عمري مدنفا اهواك
احطت عيني في الغرام وخافقي اقضي الليالي السود في نجواك.

وشاعرنا تشبع في ثقافة الشعر وغاص في عوالم الشعراء قديما وحديثا في كل عطور الشعر المختلفة في هذا يقول: «لا أجد الأثر المباشر لأحد من هؤلاء الشعراء بصفة خاصة في شعري لكن كلا منهم على حدة اضاف إلي حصيلتي الشعرية شيئا جديدا فكل هؤلاء الشعراء كانوا بالنسبة لي كمجموعة أزهار استنشق عبير كل واحدة منها على حدة واتنقل بينها معجبا ومحبا»:

يا حبيبي ذكريات الأمس تهفو ابدا أصحو عليهن واغفو
كلما ودعت طيفا لاح طيف أترى قلبك بعد الهجر يصفو
يا حبيبي ان يكن طال جفانا وزوى في زهرة العمر صبانا
فلنعش يا حبي في ذكرى هوانا ولنقل عن حبنا كنا وكانا.

وتقول الاستاذة منيرة العجلاني عن شعره في دراستها عن شعر الأمير عبد الله الفيصل ان الرومانسية في شعره ليست مريضة أو سوداوية لانه لم يمجد الالم أو يستعذب العذاب ويلتقي مع الرومانتيكيين بالطبيعة الحزينة والتي ولدها الشك والالم بسبب الحب وتجلت صوره الشعرية الحزينة.

من بريق الوجد في عينيك اشعلت حنيني
على دربك اني سرت ارسلت عيوني
الرؤى حولي غامت بين شكي ويقيني
والمنى ترقص في قلبي على لحن شجوني

ذلك هو شاعرنا الرقيق الأمير عبد الله الفيصل وهذه وقفة قصيرة مع فنه المرهف واطلالة على حيز ضيق من عالمه الذي أجهل عنه أكثر مما علمت والعطاء من معينه لم ينضب وقد منحته من قبل فترة قصيرة أعرق الجامعات الفرنسية (السوربون) جائزة عالمية في الادب العربي أمد الله في عمره ومزيدا من الادب الرفيع.

اطلقت احلامي حواليك حوما كامواج عطر واكبت رقصة البان
هام فؤادي حيثما همت في السرى كانك توأم حسي ووجداني
أخاف عليك البعد حتى اذا التقى بنا الدرب زادت في اللقاءات اشجاني.

عبد الحميد الريح احمد

افريقيا جائعة.. لماذا؟

إن الحكومات العسكرية في افريقيا هي الوباء الذي اصاب هذه القارة وجعلها في المرتبة الاخيرة في سباق الحضارة والتمدن مقارنة بالقارات الاخرى. فالديمقراطية هي العلاج الوحيد لهذا الداء الذي فتك بهذه القارة وسلب منها الصحة والعافية، إن أفريقيا قارة تمتلك اراض زراعية وثروات حيوانية وثروات معدنية لكن تخبط حكامها سياسيا وصراعهم من أجل السلطة جعل هذه الثروات لا تزدهر او تثمر.

لقد تغلب سلاطين افريقيا على أعدائهم لكنهم لم يتغلبوا على الفقر والجوع. فالجوع هو الجنرال الذي يصول ويجول في أفريقيا ويقضي على الفقراء والبؤساء ويبيد الكبير والصغير بدون رأفة او رحمة. لذا عاد الاستعمار يطعم الذين طردوه بايديهم وحرروا بلادهم ونالوا الاستقلال الذي جلب لهم الفقر والجوع بسبب شهوة الحكام العارمة في الاحتفاظ بالسلطة. ان حركات التمرد والانقلابات والحروب الاهلية وعدم الامن والاستقرار اخطر من الجفاف. وربما يقول البعض ان الجفاف هو عامل طبيعي وسبب رئيسي في المجاعة ولكن الاموال التي دفعت من اجل السلاح الذي تعذب به الشعوب الافريقية بعضها البعض كفيلة بأن تقلل من اثر المجاعة وتجلب القوت الضروري لهذه الشعوب الجائعة. إن الشعوب محتاجة الى الخبز لا البندقية. بل اكثر القروض التي انهكت الدول الافريقية من اجل السلاح لا الغذاء. وكذا الديون التي اهلكت بعض الحكومات الافريقية لحماية كراسي السلطة مما فتح المجال للدول الغربية التي قامت بارسال معونات عبارة عن مسكنات ومهدئات لمرض خطير يحتاج الى عملية جراحية عاجلة وحل جذري وفي نفس الوقت تتسابق هذه الدول لغزو الفضاء وانفاق بلايين الدولارات في علوم لا تفيد الانسان في الوقت الحاضر بل الانسان محتاج الى الحياة والسلام.

إن الدول الافريقية لو عرفت طريق السلام والتآخي فيما بينها وعرف كل شعب المحبة والوئام بين أبنائه ووحد اراضيه بالحب والتسامح لما حلت هذه الكوارث بالقارة الافريقية. واقول كما قال الشاعر:

تموت الأسود في الغابات جوعا
ولحم الضأن يرمى للكلاب

بدوي احمد الطاهر

ردود سريعة

● الاخ عمر عوني ـ سوداني في حائل:
ـ شكرا للاحظاتك واهتمامك ونرجو ان تواصل الكتابة الينا.

●●●

● الاخ هميه احمد يونس ـ جدة
ـ نشكرك على مشاعرك ونحمد الله على توفيقه

●●●

● الاخت مليكة العذري ـ الجزائر:
ـ شكرا لكلماتك الرقيقة واهتمامك بنا وبجريدة العرب الدولية. ونقترح عليك الكتابة مباشرة الى الاخ عبد الله الجفري فربما استطاع ارسال الكتاب المشار اليه.

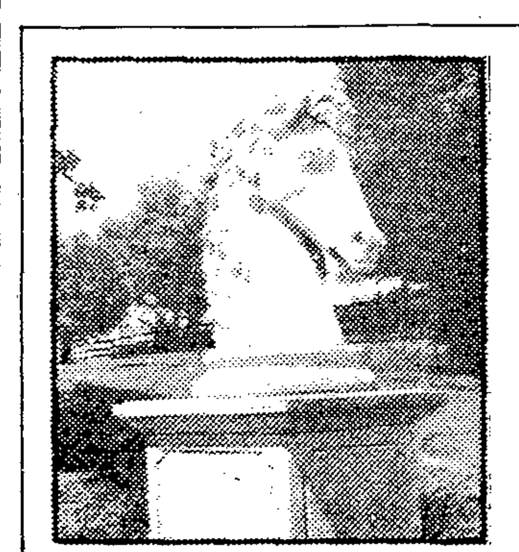

مصنوع في سويسرا
مثال الكمال الفني والاناقة المترفة. قلم حبر جاف مكسو باللك الصيني الحقيقي.
CdA
CARAN d'ACHE
GENEVE



روثمان
الأولى في العالم

Rothmans


هل تود ان ترسل أية شحنات داخل المملكة ؟؟
عليك الاتصال بسناس لتقوم باستلامها من مكتبكم .
لن تدفع كثيرا بل ستدفع مقابل حجم ارسالياتك فقط .
وستقوم سناس بتسليمها فورا للجهة المرسلة إليها
اعهد بهذه المهام إلى سناس للنقليات المجدولة والمبرمجة .
تتمتع نقليات سناس المجدولة والمبرمجة بثقة كاملة ، حيث تضطلع برحلات يومية تربط بين الرياض وجدة والخبر ومدن المملكة الأخرى .
لا داعي لانتظار حمولة قصوى مهما كان حجم شحنتك من أصغر مثقب حفارة وحتى ٣٠ طن من الآليات الثقيلة . تأكد بانها ستكون تحت رعايتنا وحتى تسلم إلى نقطة النهاية وخلال ٤٨ ساعة فقط .
إن خدماتنا المجدولة والمبرمجة قد خصصت لخدمتك بصورة افضل .
للاتصال بمكتبكم المحلي خابروا : سناس
الرياض : ٤٧٧٩٦٥٣ ، الخبر : ٨٦٤٥٥٢٢
جدة : ٦٨٢٥٨٢٦



الطريقــة الفريـدة في التغليف التي تضمن نكهة الشاي الاصيـلة

شاي لايونز الاصلي هو مزيج مختار من ارقى انواع الشاي في العالم ، يصلك في علبة مختومة بطريقة فريدة صممت خصيصًا للحفاظ على نكهة الشاي الاصيلة من اضرار الحرارة والرطوبة .

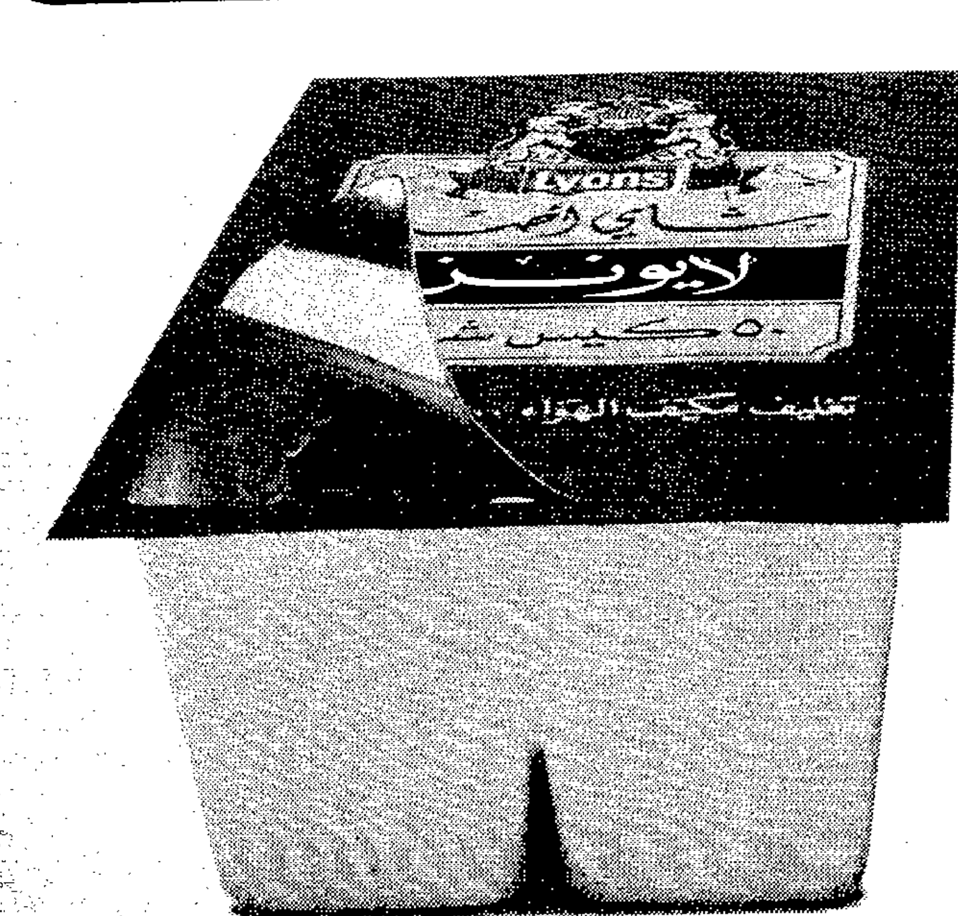
ولكن هذه الطريقة الفريدة لختم العلبة باحكام ليست الشيئ الوحيد الذي يحتفظ بالمذاق المنعش لشاي لايونز الاصلي ففقد طورنا طريقة لتكييف الهواء داخل العلبة بحيث يحتفظ الشاي بنكهته الكاملة ويظل طازجًا كما في اليوم الذي تمت فيه تعبئته .

(وهذا وعد لن يحققه لك اي نوع آخر من الشاي) .
ولكن تحقق انت بنفسك من هذا ، جرب شاي لايونز الاصلي اليوم فالتغليف المكيف الهواء يعني النكهة الاصيلة .

تغليف مكيف الهواء ... نكهة اصيلة

سِعـرخَاص للتجربَـة
وَفِـرّ ٢ ريـال





ظلال

● عنترة بن شداد ، و « هرقل » ابن ذراعيه ، أو شعره .. اثنان يسكنان صدري هذه اللحظة ، فالعالم يتباهى بقوته ، والعالم ايضا يسقط في ضعفه امام الجوع ، ومشكلة الغذاء !

ثلاثمائة « انسان » ماتوا .. رصوا جثثهم وغطوها بالقماش الابيض فوق صحراء اثيوبيا .

دخلت السياسة في « لقمة » عيش الانسان .

اخبار كثيرة ومتلاحقة ، وغريبة : أمريكا استعدت بتزويد اثيوبيا بالغذاء لانقاذ السكان من الجوع . وروسيا حرضت حكومة اثيوبيا : لا تقبلي . لا بد من المساومة السياسية !

حكومة شيوعية ، وانسان يموت بالجوع ، كل فرد فيهم هناك يفغر فمه بحثا عن الغذاء ، واللبن ، والماء . ومات ذلك العدد اثناء هذه الدراما الانسانية ، والكوميديا السياسية !

من الذي يعيش اذن ، ومن الذي لا بد أن يموت ؟!

حتى الصراخ فوق الأرض الافريقية قد وهن مثل عظامهم .

حتى البكاء هناك قد خفت وتضور مثل أمعائهم !

هناك روسيا والجوع والموت .. فاين هي قيمة الانسان ؟!

كل العالم : يصرخ ، ويغني .. يبكي ويرقص ، ونحن ـ ايها السادة ـ ننتظر مطلع السنة الميلادية الجديدة !

استعدادا لليلة رأس السنة .. اطفئوا الانوار الباقية ، واجعلوا العالم « مبوسة » في الظلام .

من يحتضن من « من يطعن من ؟!

من « يبوس » من .. من ينقض على من ؟!

تذكرت « القبلات » !

« عبلة » .. اختطفت العالم ولم تعشه ، وليلى ، وجولييت ، ودعد .. حتى الخنساء !

و « سالومي » .. اختطفت رأس « المكلم » ولم تره ، وراشيل بعدها .. حتى دانييل !

صور ، ووجوه ، وضحكات ، ونشيج ، وقبلات ، وصفعات .. كل هذا العالم الحافل بالحضارة والسفالة .. المتموج بالمدنية وبالتأخر .. المتموه في التكنلوجيا والاكفان !

والصحراء في كل العالم دنيا واسعة .. مليئة بالحرية ، وبالتوقع ، وبالانطلاق ، وبالخوف ، وبالسراب . وبالشمس ، وبالقمر وبالنجوم !

وها انذا أفكر ، وأتأمل ، وأكتب ، واقرأ اخبار العالم وحزن الشعراء ، ووجدان القصص والحكايات والروايات !

والغرفة ذات جدران أربعة .. يخبط الواحد رأسه في جدار واحد ـ يكفيه ـ ذلك !

ملكة جمال العالم ما زالت تضحك ، تضحك !

« هوميروس » الجديد يتعلم الغناء .. ورمز الحرب يمارس التصويب والقنص !

وكل صباح له يوم جديد .. وكل يوم ينتظر حلول المساء ليطويه ، ويكيف الانسان بعد ذلك ساعاته ، ويردد على كيفه :

ـ « اخذها الريح ، وسابت لي النجم جريح » !

لا أحد يعطيك الفرصة لكي تحبه ، على مهلك . فاكثر الحكايات « حلم » بمعناها العربي الفصيح ، وباستنطاقها الشعبي !

لا أحد يفسح لك الطريق .. لأنه يعتقد ان خطوته قبل خطواتك ، وان وقته اثمن من وقتك ، وان الشارع الذي نطارد فيه الوقت ، ويطاردنا فوقه الوقت .. يضيق ، فلا يسع غيره !

وعلى امتداد موج البحر « اصداء ما زالت تتردد : يا ليلة دان .. دان !

مليء هذا العالم بالنفوف ، وبالاسفلت ، وبالعربات التي تسرق الوقت ولا تعيده !

وذات مساء .. بعد الخروج بهذه الرؤية للعالم ، وللبشر .. سمعت صوتا هاتفا من ابعاد الشمس ، وفي ظلال القمر . دعاني ان اصغي له بكل لغات العالم :

ـ اصطدامنا بتغيب الاشياء .. يسبب فقد الذاكرة !

الكثير يراوح ، والبعض يترفه بامنية فقد الذاكرة .. فقط للتجربة !

مسكين عنترة . مسكين « هرقل » !

كل الفلسفة تكمن في حياة « سالومي » .. فقد قررت ان تفقد ذاكرتها بارادتها !!

● ● ●

● **آخر الكلام :**

ـ «ما اكثر الحمقى الذين يتصورون الحياة مباراة في الجري .. يكسب فيها من يصل الى خط النهاية اولا » !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	-٦	صفر	صحو
مكة المكرمة	١٨	٢٨	غائم جزئيا	هونج كونج	١٩	٢٠	غائم
المدينة المنورة	١٢	٢٥	ممطر	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
الرياض	٦	٢١	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	صحو
جدة	١٨	٢٨	ممطر	لشبونة	١٢	١٨	غائم
الظهران	٨	٢٠	غائم جزئيا	لندن	٣	٨	غائم
ابها	١١	١٩	غائم	مدريد	٢	١٤	صحو
امستردام	٣	٧	غائم	مانيلا	١٧	٣٠	صحو
اثينا	٣	١١	غائم	مونتريال	صفر	٣	غائم
البحرين	١٦	٢٣	غائم	موسكو	-٩	-٤	غائم
بانكوك	٢٢	٣٢	صحو	نيودلهي	١٢	٢٧	صحو
بيروت	٩	١٧	ممطر	نيويورك	٦	١٠	ممطر
برلين	-٢	٢	غائم	نيقوسيا	١٠	١٧	ممطر
بروكسل	صفر	٨	صحو	باريس	-١	٤	غائم
بيونس ايرس	١٥	٢٧	غائم	روما	صفر	١٥	صحو
القاهرة	٦	١٩	ممطر	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
كوبنهاغن	٣	٥	غائم	استوكهولم	صفر	١	صحو
دبلن	٤	٨	غائم	سيدني	١٨	٢٦	صحو
فرانكفورت	١	٩	غائم	طوكيو	١٢	١٦	صحو
جنيف	-٢	٢	غائم	فيينا	٤	٨	غائم

منظمة اليونسكو تؤسس بالخرطوم مختبراً إقليمياً للوثائقيين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري تعاون كبير بين هيئة اليونسكو الدولية ودار الوثائق القومية في اطار برنامج اعتمدته هذه المنظمة العالمية لدعم التعاون بين مراكز الارشيف والتوثيق في العالم العربي.

وفي هذا الخصوص قام الدكتور محمد ابراهيم ابو سليم مدير دار الوثائق القومية بزيارة كلية علوم الاعلام بالعاصمة المغربية الرباط لمدة ثلاثة اسابيع بتكليف من هيئة اليونسكو كأحد مستشاريها في مجال الوثائق، حيث القى محاضرات في فن التوثيق بالكلية، كما قام بمراجعة مقتنيات المكتبة لاستكمال المادة الخاصة بالوثائق وتقييم اطروحات الطلاب بالنسبة لهذا الفرع من العلوم وقدم بعض المحاضرات العامة عن التوثيق والمجتمع.

ويشير الدكتور ابو سليم الى ان التعاون بين مراكز التوثيق العربية امر مطلوب نظرا لحاجة هذه المراكز الى الخبرة وتبادل الاخصائيين الوثائقيين. وفي مجال تبادل الخبرات بين دار الوثائق السودانية قام الدكتور ابو سليم بترتيب وثائق المحاكم الشرعية بدولة قطر في عام ١٩٨٣ كما قام بترتيب الوثائق القضائية لدولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٨٢.

وتمتد الصلات بين اليونسكو ودار الوثائق السودانية الى درجة الاستعانة بالدار السودانية في مجالات الخبرة والاستشارة في المجال الافريقي ايضا، بل ان هذه المنظمة العالمية تعتبر دار الوثائق القومية وحدة تدريب للكوادر العربية والافريقية.

وتتويجا لذلك قررت هيئة اليونسكو انشاء مختبر اقليمي بدار الوثائق القومية بالخرطوم لتدريب الوثائقيين في مجال تصوير وحفظ المقتنيات من الاقطار العربية كما ان الوثائقيين الافارقة طالبوا في اجتماع المجلس الدولي للوثائقيين المنعقد بالعاصمة الالمانية في العام الماضي بالاستفادة من امكانيات التدريب الوثائقي تجري حاليا الاستعدادات وانشاء التجهيزات الخاصة بالمختبر الاقليمي بدار الوثائق القومية ليبدأ العمل فيه العام المقبل كما يؤكد الدكتور ابو سليم.

المؤتمر الثاني للتدريب التكنولوجي للخطوط الجوية السعودية

جدة ـ واس: يعقد يوم الاثنين في جدة المؤتمر الثاني لتكنولوجيا التدريب الذي تنظمه ادارة تدريب التسويق بالخطوط الجوية العربية السعودية.

وسيتم خلال هذا المؤتمر تبادل المعلومات بين اجهزة التدريب داخل السعودية في الافكار والاساليب والطرق الحديثة في مجال التدريب.

ويتضمن المؤتمر القاء ست محاضرات رئيسية حول الاستشارة الداخلية والتدريب التشبيهي والتدريب الفني والتكنولوجي.

كما سيقوم المؤتمر بتشكيل ثماني لجان لمناقشة عدد من المواضيع التي تتعلق بالتكنولوجيا والتدريب الفني في الاتصالات اضافة الى مناقشة كافة الجوانب المتعلقة بالكومبيوتر والدراسات المستجدة فيه واساليب التقييم وتنمية الموارد البشرية.

اجتماع المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية

طرابلس ـ واس: تبدأ في طرابلس اليوم اجتماعات الدورة ٢٣ للمكتب الدائم لمنظمة المدن العربية.

وستناقش خلال الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام المشاكل والصعوبات التي تواجه المدن العربية والسبل الكفيلة بتطوير وتعزيز التعاون بين الدول العربية في هذا المجال.

قياس قوة تحمل الضغط على اثار ابو الهول والهرم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثبتت مجموعة من الباحثين ان الجهة الشرقية لأبي الهول تعطي اصغر قوة تحمل وان الجهة الغربية اكبر قوة تحمل، بينما الجهتان الشمالية والجنوبية قوة تحملهما متوسطة.

كما توصلت الدراسة الى ان حجر طره يعطي اكبر متوسط للتحمل يليه الهرم ثم ابو الهول.

وكان المركز القومي للبحوث قام باجراء دراسة لاختبار وقياس قوة تحمل الضغط لعينات مختلفة لكل من آثار ابو الهول والهرم وطره اشرف على هذه الدراسة د. راجية محمود حسن.

دراسة احصائية في مصر تكشف: ١٠٪ من وظائف القطاع العام للمرأة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حول اهم السمات الوظيفية للمرأة العاملة في شركات القطاع العام في مصر قام فريق من الباحثين بالجهاز المركزي للتنظيم والادارة المصري بانجاز اول دراسة احصائية من هذا النوع تم اعدادها عن طريق الحصر الشامل للعاملين المدنيين بالدولة .

وقد اثبتت الدراسة ان اجمالي عدد العاملين مليون و٢٥٠ الف عامل منهم ١٢٥ الفا و٥٤٠ عاملة بنسبة ١٠٪ من اجمالي عدد العاملين.

وبالنسبة للهيكل الوظيفي على مستوى الدرجات المالية تبين من الحصر ان هناك ٩١ عاملة شيغلن الوظائف العليا بالقطاع العام بنسبة ٠,٨٪ منهن ٨١ عاملة في وظائف الادارة و٩١١٧٥ عاملة في الوظائف التنفيذية و٧٢٢٩ في المكافآت الشاملة و٨٥١٠ في الكادرات الخاصة.

وتختلف هذه الاعداد من شركة لاخرى بالقطاعات المختلفة بنسب متفاوتة. لوحظ انه لا توجد اي عاملة بشركات القطاع العام تشغل الدرجة الممتازة وانه توجد عاملة واحدة فقط تشغل وظيفة مدير عام بكل من قطاعات القطن والنقل الداخلي والاسكان والتعمير.

وحول اهم السمات المتعلقة بشاغلات الوظائف العليا بوحدات القطاع العام، تضمن توزيع العاملات حسب فئات العمر بهذه الوظائف ان عمر جميع العاملات يتراوح ما بين ٣٦ و٦٠ سنة. ففي الدرجة العليا تتراوح اعمار العاملات بها من ٤١ سنة الى ٦٠ سنة وفي درجة مدير عام تتراوح الاعمار ما بين ٣٦ و٦٠ سنة بينما يبلغ عدد العاملات المتوقع إحالتهن للمعاش بالوظائف العليا ١٠ عاملات حتى يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥.

وبالنسبة لنوع الدراسة التي حصلت عليها عاملات القطاع العام تحتل المؤهلات التجارية والاقتصادية والعلوم المرتبة الاولى حيث وجد أن ٣٧٪ من اجمالي شاغلات الوظائف العليا حاصلات على مؤهلات تجارية و٢٠٪ منهن حاصلات على مؤهلات العلوم .

عرب وعجم

● طارق عزيز وزير الخارجية العراقي استقبل روبرت كاراتي نائب وزير خارجية هنغاريا الذي يزور العراق حاليا.

● ● ●

● الدكتور محمود خطاط مدير معهد الموسيقى العربية بتونس وصالح المهدي مدير المجمع الموسيقي بتونس وحسلم يعقوب استاذ الموسيقى بجامعة اليرموك بالاردن يزورون مصر هذه الايام للاشتراك في احتفال اكاديمية الفنون بيوبيلها الفضي.

● ● ●

● الاثري المصري زاهي حواس الذي يدرس الدكتوراه في امريكا يصل الى القاهرة بعد ايام بمرافقة وفد اثري من امريكا لزيارة المعالم المصرية .

● عقد مجلس نقابة محرري الصحافة اللبنانية امس جلسته الاولى بعد انتخابه وزع المناصب على الوجه التالي: ملحم كرم نقيبا بالاجماع، عاصم الجسر نائبا للرئيس، وجيه مزبودي امينا للسر، رياض دبليز امينا للصندوق، ابراهيم برجلاوي (من خارج مجلس النقابة) مسؤولا عن العلاقات العامة. اما الاعضاء الاخرون فهم عرفات حجازي، فؤاد خرسا، وليد شقير، انور نصار، جورج حاج، انطوان شديلق، منير نجار، جوزف قصيفي.

وكان اول اتصال تلقاه النقيب كرم من الرئيس اللبناني امين الجميل الذي هنأه باعادة انتخابه بالاجماع .

● ● ●

● الدكتور عبد القادر القط الناقد المصري المعروف عاد من برشلونة باسبانيا بعد ان امضى فيها خمسة ايام يراجع احدث دائرة معارف اسبانية تصدر بالعربية بعنوان «دائرة معارف كومبي»، وقد سافر الى الرياض للتحكيم في جائزة فيصل العالمية لهذا العام.

● ● ●

● محمد الامين فال مدير الاعلانات الخارجية في شركة تهامة للاعلان والعلاقات وصل الى لندن في نطاق جولة اوروبية لتفقد عمل مكاتب الشركة، وحضر احتفال الشركة السنوي الذي اقيم في لندن وحضره عدد كبير من رجال الاعلام والاعلان في بريطانيا.

● ● ●

● الدكتور مصطفى الجبلي رئيس مجلس بحوث الغذاء والزراعة باكاديمية البحث العلمي في مصر والدكتور حسين سمير عبد الرحمن الاستاذ بالمركز سافرا لتمثيل مصر في اجتماع اللجنة التحضيرية لانشاء المركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجية الذي يعقد الان في ايطاليا ويستمر حتى الاسبوع المقبل.

● ● ●

● السيدة زينب الغزالي وصلت الى لندن لحضور المؤتمر السنوي الثالث والعشرين للطلبة المسلمين بالمملكة المتحدة.

● ● ●

● عبد الرحمن التوني رئيس هيئة سك العملة المصرية سافر الى فرانكفورت لمدة ١٠ ايام للاطلاع على احدث آلات سك العملات وطرق تشغيلها .

● ● ●

● احمد ابو السعود المذيع باذاعة صوت العرب في راديو القاهرة عاد من عمان بعد اعارة عمل خلالها هناك وانتقل بعد عودته لاذاعة الشعب ويشرف الان على تدريب المذيعين الجدد بها.

● ● ●

● فلاور بالمتير عازف البيانو الفرنسي يزور القاهرة الآن وسيحيي بهذه المناسبة حفلا لاكاديمية الفنون بالهرم ضمن احتفالها بيوبيلها الفضي بقاعة سيد درويش بالهرم .

● ● ●

● مايكل انجلو انطونيوني المخرج الايطالي العالمي يصل الى باريس اليوم للقيام ببعض الاعمال الفنية.

● ● ●

● ناستازيا كينسكي الممثلة المعروفة وصلت الى المغرب للبدء في تصوير فيلمها الجديد «الحريم».

التحقيق مع المشرفين على انتاج المسلسلات التليفزيونية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ جهاز الرقابة الادارية في مصر التحقيق مع لجنة الاشراف على المسلسلات في التليفزيون والتي تضم كلا من سامية صادق وسيف الدين نصر ويوسف عثمان وعبد السلام خليل وذلك لتقاضيهم مبالغ تصل الى ٣ الاف جنيه لكل منهم سنويا عن الاشراف على ما ينتج من مسلسلات داخل التليفزيون مع انهم من كبار المسؤولين داخل الجهاز .

مثل اليوم

خذ من الخرايب ولا تأخذ من القرايب.

أبيض وأسود

بدأ منذ عدة اسابيع العد التنازلي لصدور «المسلمون» جريدة المسلمين الدولية. ويعكف الدكتور صلاح قبضايا رئيس التحرير ومعاونوه في هيئة التحرير على اجراء التجارب والاستعداد لهذا الحدث البارز والمميز في الصحافة العربية.

ففي الخامس عشر من يناير القادم سيصدر العدد «صفر واحد»، ثم تبدأ الاستعدادات لاصدار العدد الأول الذي سيكون بين ايدي القراء في جميع انحاء العالم يوم السبت التاسع عشر من شهر جمادى الأولى عام ١٤٠٥ الموافق التاسع من فبراير عام ١٩٨٥.

وفكرة جريدة «المسلمون» الجديدة مختلفة تماما عن فكرة مجلة «المسلمون» التي اصدرناها في بداية عام ١٤٠٢ ثم توقفت عن الصدور بعد حوالي عشرة شهور، وستعتمد جريدة «المسلمون» في نجاحها باذن الله على التوزيع الكبير، فسيكون سعرها مناسبا لقطاع كبير جدا من القراء، وستستفيد من التسهيلات الطباعية المتوفرة لدى جريدة «الشرق الاوسط» في مختلف انحاء العالم، ومن الخبرة التوزيعية التي اكتسبتها خلال السنوات السبع الماضية.

لكننا نعلم ان كل هذه الاستعدادات لا تكفي اذا لم تكن المادة التحريرية التي تتضمنها جريدة «المسلمون» مقبولة لدى مجموعة كبيرة من القراء، ولقد حرصنا من البداية على اختيار اكفأ العناصر الصحفية للعمل في جريدة «المسلمون»، واتفقنا مع اشهر الكتاب المسلمين للكتابة فيها، وهيأنا لها من الامكانيات ما يجعلها قادرة باذن الله على اقناع اكبر مجموعة من القراء بها.

ويدور في هذه الأيام حوار ساخن بين اجهزة الشركة السعودية للابحاث والتسويق حول الكمية التي ستتم طباعتها من الاعداد الاولى، وعندما استطلعنا راي الشركة السعودية لتوزيع الصحف وكيلة توزيع مطبوعاتنا كان ردها مشجعا ومتفائلا. فالرقم المطروح هو اكبر رقم طرح علينا لمطبوعة جديدة. فهو يتجاوز العدد اليومي للكميات المطبوعة من «الشرق الاوسط» اي انه يزيد عن (١٥٠) الف نسخة. ونحمد الله ان الامكانيات الطباعية المتوفرة لدينا يمكنها تلبية اضعاف هذه الكمية .

وعندما قلنا في مقدمة هذه الكلمة ان فكرة جريدة «المسلمون» تختلف تماما عن فكرة مجلة «المسلمون» السابقة فنحن نعني ان اسلوب الوصول الى القارىء سواء من ناحية شكل المطبوعة او اسلوبها هو الذي سيكون مختلفا، اما العمل في مجال الدعوة الاسلامية فله كما نعتقد اسلوب واحد يعتمد على التوجيه السماوي «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين».

ولن نعدكم بالكثير، ولكننا مصممون باذن الله على ان تستمر «المسلمون» في اداء رسالتها والقيام بدورها في توعية المسلمين بامور دينهم، وتعميق الولاء والانتماء لهذا الدين الخالد، والدفاع عن مقدساته وحرماته، والمساعدة على بناء الفرد والاسرة والمجتمع المسلم.

كل ذلك ـ ان شاء الله ـ باسلوب صحفي حديث ومميز بعيد عن الغلو والتطرف والاثارة، قريب جدا من اسلوب الاسلام في المحبة والتسامح والقوة ايضا. فالله سبحانه وتعالى يحب المسلم القوي اكثر من المسلم الضعيف.

وسنعتمد في نجاح «المسلمون» بعد الله سبحانه وتعالى على تشجيعكم وآرائكم فاكتبوا الينا من الان. واسألوا جريدة «المسلمون» من اليوم عن كل ما بدا لكم من امور دينكم ودنياكم، وابعثوا برسائلكم على عناوينها التي هي نفس عناوين جريدة «الشرق الاوسط». فنحن مهتمون جدا بمشاركتكم من البداية .

والله الموفق .

هشام ومحمد علي حافظ

مؤتمر عالمي للتنظيم البيئي بباريس

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تشارك سلطنة عمان في المؤتمر العالمي للصناعة والتنظيم البيئي الذي يعقد في باريس في الفترة من ١٤ الى ١٦ الشهر الحالي.

وينظم المؤتمر برنامج الامم المتحدة للبيئة بالاشتراك مع غرفة التجارة الدولية. ويتقدم وفد السلطنة للمؤتمر بورقة عمل تتضمن البرامج والاجراءات التي اتخذتها سلطنة عمان لحماية البيئة ومكافحة التلوث سواء في المناطق البحرية او الصناعية .



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Saturday, 15 December 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2209

السبت ٢٣ ربيع الاول ١٤٠٥هـ ـ ١٥/١٢/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٢٠٩

مأساة رجل مرموق:

لقاء في حفل عائلي وحب انتهى بمصارعة ورصاص

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اطلقت نيابة حلوان جنوب القاهرة سراح المستشار المتهم باطلاق الرصاص على ابن زوجته الطالب الجامعي البالغ من العمر نحو عشرين عاما، بكفالة قدرها الف جنيه!

بدأت قصة المستشار مع ابن زوجته عندما طلق زوجته الاولى بعد زواج فاشل لم يدم سوى عدة اشهر.. وانطوى على نفسه.. يكرس كل وقته لعمله لكن ذلك لم يمنع قلبه من ان يخفق بين الحين والحين.. وفي كل مرة تقف تجربته الفاشلة، بكل مرارتها وقسوتها في طريق قلبه. فيعود منكمشا الى ان التقى بأم المجني عليه في حفل عائلي دعي اليه.. وبهرته بجمالها وسلطت مقاومة المستشار، وحمل قلبه المجروح، وتقدم اليها.. متناسيا تحذير تجربته.. فقد كان جمالها من النوع الذي لا يقاوم.

وقالت له السيدة انها ليست وحدها، وانها تجر خلفها اربع مشاكل. ممثلة في اربعة أولاد اصغرهم في العاشرة، واكبرهم في العشرين طالب جامعي بحقوق «القاهرة» سوف يصبح محاميا بعد عام واحد!

ولم يشأ المستشار ان يتراجع وازداد حبه للمرأة لجرأتها، وصراحتها، وقال لها: انه لم يرزق بأولاد، وانهم سيكونون ينابيع سعادته. وكان المهر الذي قدمه.. شقة تمليك كتبها باسمها، وسيارة فاخرة لا يملك سواها، وسجلها لها في الشهر العقاري. وتم الزواج!!

وعاش المستشار شهر العسل الذي كان يحلم به لكن المتاعب بدأت تطل برأسها، وتعلن عن نفسها.. رغم محاولاته المستمرة التغاضي عنها. لكن ينابيع السعادة تحولت الى نافورات للمشاكل، والمتاعب التي لا تنتهي.

وقبل ان يمضي العام.. كان المستشار يعض اصابع يديه ندما وعندما طلب من زوجته ان ترسل اولادها الى والدهم الذي يقيم في «الاسكندرية» ثارت عليه، وتحولت الانثى الساحرة الى شيطان عملاق.. واذا بالملاك الذي كان يعشق النظر اليه، يرسل سيلا من السباب والشتائم التي يقشعر لها البدن.. والايدي الرقيقة تصوب اللكمات وايقن المستشار انه هالك لا محالة. فقد عولج اكثر من مرة من رضوض، وكسور بسيطة.. فحجم جسمه بالنسبة لها لا يساعده على الصمود طويلا!

ولما كانت الشقة باسمها، والسيارة كذلك فقد وجهت اليه انذارا بمغادرة الشقة، وامهلته ساعة واحدة.. يجمع فيها ملابسه، ولما كانت لا تريد رؤيته وهو يغادرها.. فقد هبطت الى الشارع لشراء بعض متطلبات اولادها.. وهددته بانها اذا عادت ووجدته بعد مدة الانذار فسوف تجعل هذا اليوم آخر ايامه.. وتركته وهبطت!

فجأة احس الرجل بانه مهدد مع كل لحظة.. اجتاحته موجة عارمة من القهر المدمر.. وغمرته عاصفة من الاحباط سحقت قدرته على التفكير فسقط في دوامة الحقد على الانسانية التي سحقته بلا رحمة، ومشت فوق جثته دون ان تخلع حذاءها!

وكان الانتقام هو المنفذ الوحيد المتبقي امامه فاسرع يحشو مسدسه، ويجلس خلف باب الشقة.. وما كان يشعر بها تدفع المفتاح في الباب.. حتى اسرع قبل ان يراها فيضعف باطلاق الرصاص عليها من ثقب الباب..!

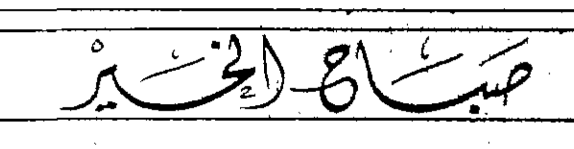
وتحطم الباب، وجاء الصراخ عاليا، واجتمع الجيران. لم تكن هي التي وضعت المفتاح في الباب بل كان الطالب الجامعي ينزف الما ودما.. وجاءت سيارة النجدة لتحمل المستشار الى نيابة «حلوان»، والطالب الى المستشفى، فقد مزقت الرصاصة فخذه.

واعترف المستشار وهو شبه مذهول بمأساته.



«القرداتي» في اثينا

في احد ضواحي العاصمة اليونانية يجوب هذا «القرداتي» الشوارع للترفيه عن الناس بـ «ترقيص» القردة على دقات الطبلة. ومعها ابنها الصغير الذي يراقبها ليتعلم..!



قراء ورسائل (١)

كتب الي قارىء يذكرني بانني نسيت زفتوراه وزيفتور.

وقبل ان يسرع قارىء آخر الى القاموس ليبحث عن اصل هاتين الكلمتين اقول انهما غير موجودتين، فهما شيء طلع به الاخ حمود عليمات بعد ان قرأ محاولة هاذرة لي في هذا المجال، فكتب يذكرني بكل الشهادات العليا المزورة واصحابها.

واعجبت باقتراح آخر له هو صوغ كلمة زوجتيرة، لتعني السكرتيرة التي تتزوج مديرها او صاحب العمل.

اما القارىء الظريف عصام غلاب فهو من كفر متى ومقيم في المملكة العربية السعودية، ولعل من القراء من يذكر اخبار فاجعة قريته الجميلة، مما يذكرني بالقاعدة الصحافية الغريبة ان «لا خبر، هو خبر جيد»، فكفر متى لم تحل في الصفحات الاولى للجرائد حتى ذبح اهلها.

المهم ان عصاما يقول ان نظرية «قل لي ماذا تأكل اقل لك من انت» تنطبق على مقالاتي فعندما آكل «الشاتوبريان» نيئا او نصف دموي اكتب عن مذابح صبرا وشاتيلا وكفر متى. وعندما اكتب عن قادة لبنان يكون نصف مطبوخ وهكذا. وهو ينصحني الا آكل الزلاحف حتى لا تتأخر مقالاتي او لا تصل.

اما القارىء عبد الرحمن عامر من الرياض فقد قسم رسالته بين اشياء تجعله يحبني واخرى تجعله يكرهني، والرسالة تختتم بتغليب الحب على الكره، وهي محبة كلها حتى في ما تكره، وقد اخترتها للرد العلني لانها تعرج على موضوع سبق ان طرقته، او طراته، هو الاقامة في الخارج. فالاخ عبد الرحمن يحسد في الناس مثلي الاقامة في الخارج، وما تحمل في طياتها من ثراء او قدرة مالية ليست لاغلب القراء. ولا انكر انني مثل القارىء احب السفر، الا ان هذا شيء والغربة شيء آخر، ونحن في غربة لا سياحة، ولا اعتقد ان احدا يتغرب عن بلده الا مرغما، وهو لا يفعل ذلك الا وهو يدرك ان الاغتراب الى حين، وانه سيعود الى الوطن الذي لا يمكن ان يعدل به مغريات الدنيا كلها.

واختتم بالقارئة ازدهار لا لأن النصف الاول من رسالتها كان فوق ما استحق، ولا لأن الاختتام برسالة قارئة هو مسك الختام، بل لانها اثارت نقطة تستحق التسجيل، هي الغراب الذي يبدو في الرسوم الكاريكاتورية للصديق الجليل محمود كحيل. وكان محمود يرسم بومة في البداية، غير ان رسومه اخذت تظهر في الشقيقة «عرب نيوز»، والبومة عند الانكليز والاميركيين دليل الحكمة لا الشؤم كما هي عندنا، فكان ان استعاض عنها بغراب والمعنى واحد.

جهاد الخازن



لندن ـ ا ف ب ـ حنط روبرت لينكويتز.. الرسام البريطاني المعروف بغرابة اطواره جثة احد اصدقائه واحتفظ بها في مكتبته لاستخدامها «كمثقلة للاوراق» تنفيذا لآخر رغبات صديقه المتوفى منذ ستة اسابيع. ويلاقي الرسام في سبيل ذلك الكثير من المشاكل مع سلطات مدينة بلايموث التي يقطن بها.

واعترف الرسام بانه بعد ان حنط جثة صديقه وضعها في قالب لتأخذ شكل مثقلة اوراق كبيرة الحجم، وكان هذا الصديق يعد احد النماذج المفضلة لدى الفنان حيث كانت لوحاته تلاقي تقديرا كبيرا في بلايموث.

حامل القلب الصناعي يتعرض لأزمة قلبية

لويس فيل (الولايات المتحدة) ا ف ب ـ ذكر احد الاطباء في مستشفى لويس فيل (الولايات المتحدة) ان ويليم شرويدر الذي اجريت له عملية زرع قلب يوم ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قد تعرض لازمة قلبية بيد انه ما زال على قيد الحياة وقد استعاد صحته جزئيا.

واوضح الان لانسينج المسؤول عن قسم القلب ان الازمة حدثت بينما كانت زوجة المريض تطعمه، واصبح كثير النعاس واصابه شيء من الترهل.

ليس بالكلمات وحدها تفهم العرب

"لغة الجسد" مهمة من الناحية الاجتماعية وتفسيرها ليس سهلاً على الأجنبي

بيروت ـ ر: يكاد خبير في علوم الانسان الاجتماعية (الانثروبولوجيا) ان يثبت مقولة انه «ليس بالكلمات وحدها تفهم العرب»، اذ يقول الدكتور فؤاد خوري استاذ علم الانثروبولوجيا بالجامعة الاميركية في بيروت «اننا نحن العرب اشد عاطفية من غيرنا، اننا نتكلم باعيننا ووجوهنا وباجسادنا برمتها».

ويضيف في حديث صحفي بمناسبة صدور كتابة «الجسد العربي» قريبا ان معرفة لغة الجسد لا تقتصر فائدتها على تجنب اتخاذ خطوات تحتير عند المواجهة بل انها في بيروت مثلا حيث الرصاص والنار والقتل بدون مبرر قد تنقذ حياتك.

ويشير بذلك الى ان ولع المسلحين الذين يسيطرون على شوارع بيروت يجعل من المفيد ان تعرف ان المسلح الذي تلتقيه عن احد الحواجز لا يقصد ان يقول لك بتلويحه بيده الى اعلى ثم الى اسفل «قد سيارتك وتمتع بيومك» بل انه يعني «انت تعال الى هنا».

ويقول الدكتور خوري انه يعرف عن عرب شرق البحر الابيض المتوسط انهم قادرون على التخاطب عبر اجسادهم دون ان يتفوهوا بكلمة واحدة شأنهم في ذلك شأن الفرنسيين والايطاليين في الغرب، ويضيف «بل ان لغة الجسد في الخليج العربي هي اشد تعقيدا واكثر اهمية من الناحية الاجتماعية، فاذا قبل عربي جبهة من هو اعلى منه مرتبة اجتماعية فانه يقصد ان يقول انني معجب بحكمتك، واذا قبل انفه فكأنه يقول اعجب بوقارك».

وحتى في لبنان ذي الطابع الغربي فان تفسير بعض الحركات والاشارات ليس سهلا على الاجنبي، فالاشارة بالسبابة الى الصدغ قد تعني «انك مجنون» او «انني افهم» او «لا تعتقد انني غبي» او «انه احمق»، واذا جرت بصورة لولبية فهي تعني «هل تفهم».

اما الحاجب المرتفع فلا ينبغي التوهم انه يعني علامة استفهام يشوبها شيء من الاستغراب كما هو الامر في اوروبا، لان الاستفهام في الشرق الاوسط يعبر عنه بهزة سريعة للرأس.

وطريقة السؤال «اين» و«كيف» يعبر عنها بيد منفرجة الاصابع ومجموعة على شكل كأس تنفتل مفتوحة وتبرز منها سبابة اليد بصورة تساؤل واستفهام، واذا حركت اليد المبسوطة ببطء الى اعلى والى اسفل فمعنى ذلك «انتظر»، واحاطة الانسان للحيته او ذقنه براحة يده تعني «صدقني» او «ارجو ان تفعل ذلك لاجلي» او «من تحسبني».

ومن السهل فهم الاشارة بالاصبع الى الفم على انها تعني الرغبة في الطعام او الشراب وكذلك التعبير عن الذبح وهو يد مبسوطة مشدودة الاصابع بقوة كسكين تشق الهواء وتحز حلقا وهميا.

واستعمال اليد اليسرى حتى في قبول قدح من القهوة يعتبر اهانة خطيرة بالنسبة الى عربي تقليدي.

وقال الدكتور خوري ان كتابه القادم «الجسد العربي» سيشرح انه على الرغم من المظاهر فان السمة الغالبة على الثقافة العربية هي الاحتشام الجسدي. واردف يقول «الفن العراقي مثلا يظهر العينين فقط دون الاجساد، ويجري تعليم العربي التقليدي ان يستر العري» وعندما يندد بـ«لا اخلاقية الغرب» فالمقصود هو اللباس.

ويقول الدكتور خوري ان الملامسة قد تكون علامة صداقة «فمن الشائع المألوف عند الرجال العرب حتى العسكريين وهم في البستهم العسكرية ان يقبل واحد منهم الآخر عند اللقاء والتحية وان يسير ويده بيد الآخر».

وعندما تشتد جدية اي بحث في مجال الاعمال فانك تجد رجلين عربيين وقد اقترب الواحد منهما من الآخر واخذا يتهامسان، وعندما تجد واحدا يرتب ثياب صديقه فهو يسعى الى اقناعه بأمر ما، واذا رأيت الصديق يرفع قميصه عند الصدر بطرفي السبابة والابهام فهو يقول انه ليست له علاقة بالامر.

ذكاء فلاح مصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حينما تفجرت ماسورة المياه تحت آلات ومعدات مترو الانفاق بالقاهرة في ميدان محطة السكة الحديد في الاسبوع الماضي. فوجيء الفلاح الذي كان يجر حماره الذي يحمل اقفاص الجوافة. بأنه لو عبر الميدان فسوف تتلف «الجوافة» واذا لم يعبر عاد بالفاكهة وضاع يومه.

لكنه لم يستسلم لليأس. شاهد بعض الاشخاص يخوضون في الماء، وعلى الفور القى «بالقفصين» على الارض، وراح يعمل في نقل الاشخاص عبر الميدان. وفي اول ساعة كان ينقل الشخص بربع جنيه، لكن توسلات الناس لكي يلحقوا بالقطارات او سيارات الاقاليم في الجانب الآخر، جعلته يرفع الثمن في الساعة الثانية الى نصف جنيه ثم الى جنيه... وبعد اربع ساعات جمع حوالي مائة جنيه.. ثم اخذ حماره و«الجوافة» وعاد من حيث اتى!

منافق افندي



المرأة تتفوق على الرجل في حاسة الشم

واشنطن ـ ي ب ا: حاسة الشم عند النساء اقوى منها عند الرجال. وتصل اوج قوتها بين العشرين والاربعين ثم تبدأ في الانحدار ويعاني من تجاوز الخامسة والستين صعوبات كبيرة في التعرف على روائح مميزة مثل الطباق والصابون والليمون والغاز الطبيعي.

كان ذلك خلاصة ما انتهت اليه اول دراسة من نوعها تناولت وظيفة الشم عند الانسان في كل فئات العمر.

اجرت الدراسة جامعة بنسلفانيا الاميركية ونشرت مجلة العلوم في الولايات المتحدة تقريرا عنها وقد تبين العلماء ان حاسة الشم والتمييز بين الروائح المختلفة تصل اوج قوتها لدى الاشخاص في فئة العمر ٢٠ ـ ٤٠، لكنها بعد ذلك تبدأ منحنى الانحدار.

واوضحت الدراسة ايضا ان اكثر من ستين بالمئة ممن تم فحصهم في فئة العمر ٦٥ ـ ٨٠ يعانون صعوبات جمة في التمييز بين الروائح او التعرف عليها اصلا.

ويقول التقرير ان هناك ظاهرة مألوفة لدى المسنين وهي ظاهرة الشكوى من الطعام الذي يفتقد الى النكهة المشهية. ويقول التقرير: ولا غرابة اذن ان المسنين ضعاف الشم لا يشعرون بنكهة الطعام.

ويقول الدكتور دوتي في مقابلة على الهاتف ان النساء ـ في المتوسط ـ تفوقن على الرجال من جميع الاعمار في ما اجرى مع الفريقين من اختبارات.

ولا يستطيع الدكتور دوتي تفسير ظاهرة قوة الشم عند النساء، ولكنه يشير ايضا الى ان دراسات اخرى رصدت مفارقات من هذا النوع بين الرجال والنساء في حواس السمع والبصر واللمس.

نكتة اليوم

شكراً يا سيدي

الموظف لمديره: هل تسمح لي يا سيدي باجازة ليوم واحد لشراء ملابس لزوجتي؟

المدير: بالطبع لا.

الموظف: شكراً يا سيدي، وهذا ما اتمناه.

من القارئة
منى محمد

مع قهوة الصباح

المعقول واللا معقول

حياتنا تحفل بالمعقول واللامعقول كل يوم.. وكل ساعة.. ولعل الاتجاه الفني الذي يمثله دعاة اللامعقول في حياتنا اصبح معقولا لان لا معقول الحياة تجاوز الفن..

وموضوع المعقول واللامعقول يغري بالفلسفة.. والتفكير والمناقشة.. ولكن هذه السطور «اللامعقولة» تتحدث عن شيء آخر ليس فيه فلسفة الا اذا اردت ان تتفلسف.. فالموضوع من الاشياء التي ينساها الناس في السيارات والقطارات والطائرات والحدائق ودور السينما والمسرح في انجلترا.. وقس على انجلترا غيرها من الدول.

في الماضي كان الناس ينسون قلما او قفازا.. او علبة سجائر او معطفا او حتى حقيبة.. او كتابا وعشرات الاشياء المعقولة.

اما ان ينسى الشخص ساقا صناعية فشيء مدهش.. ولكن واحدا لم يكتف بان ينسى ساقا صناعية واحدة.. لكنه نسي ثلاث سيقان صناعية مرة واحدة في شركة الخطوط الجوية البريطانية... ولا يستطيع احد اولا ان يتصور ان هناك شخصا بثلاث سيقان.. واذا قلنا انه يستخدم ساقا اضافية استبنة فكيف نسي «بالثلاثة» لا معقول!!

ولكن هناك لامعقولا آخر اكثر عجبا.. فعازف الكمان المشهور «آلان ترافرز» اضاع سنوات من عمره ليحصل على آلة كمان مشهورة جدا صناعة «جوزيف روكا» الايطالي.

وآلة الكمان هذه صنعت عام ١٨٦٠، وثمنها يزيد على خمسين الفا من الجنيهات الاسترلينية.. واستطاع الان ان يشتري الآلة الرائعة.. وذهب الى حانة في مدينة ليفربول ليحتفل بالآلة الثمينة.. وغادر الحانة ونسي الكمان وعندما عاد بعد ساعة كانت الآلة الثمينة قد اختفت الى الابد..

لا معقول..!!

وتقول مصادر البوليس في لندن ان عدد الاشياء التي ينساها الناس في مختلف الاماكن تقدر بخمسة ملايين قطعة كل سنة بينها على الاقل ١٠٠ الف قطعة.. لا معقولة..

بالمناسبة.. هل نسيت شيئا «لا معقولا».. انا شخصيا فعلت لقد نسيت «نفسي» منذ امد بعيد...

عبد الله باجبير